الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

اللغة العربية

للصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

النحـــو

المطالعة والنصوص

فنون الكتابة والتعبير

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٧هـ
٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م

مقدمــة

الحمدُ للَّه الذي أنزل القرآن بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الخلقِ وسيدِ المرسلين، وبعد:

فهذا كتابُ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) في ثوبه القَشيبِ بعدَ التطويرِ الذي يقودُ قاطرتَه فضيلةُ الإمام الأكبر أ.د / أحمد الطيب شيخ الأزهر، وقد جُمع فيه مقرر اللغة العربية لأبنائنا طلاب الصف الأول الإعدادي في كتاب واحد؛ بناءً على ما رأته لجنة التطوير، فشمل الكتاب ثلاثة أقسام:

القسم الأول ـ النحو: أوردنا شرحَ الأزهرية[1] الجديد، وأضفنا إليه الأهدافَ التربوية، وأثريناه بتدريباتٍ وأنشطةٍ بما يكشفُ عن مدى تحققِ الأهداف.

القسم الثاني ـ المطالعة والنصوص: نهجنا فيه نهجًا حديثًا في معالجة الدرس من مقدمة، وأسئلة نقاشية، ومقالية، وموضوعية، تكشفُ عن المهارات اللغوية، ثم انتقلنا إلى مناقشة المعاني والتراكيب، كما عُنِيَت الموضوعاتُ بترسيخ القيم الإسلامية العليا، وتعظيم الانتماء للوطن، والأزهر الشريف.

القسم الثالث ـ فنون الكتابة والتعبير: تناولنا فيه فنون الإنشاء، والإملاء، والخط، وقد بسطت اللجنةُ القولَ في هذه الفنون بما لم يكن موجودًا مِنْ قبلُ، وقُدِّم لكل درسٍ بأهدافه التربوية، وأتبع بتدريبات إثرائية متنوعة، كما قدم لكل قسم بأهداف عامة، وقد رُوعي في ذلك كله المستوى اللغوي للطلاب؛ آملين أن يكون ذلك العمل نافعًا لأبنائنا الطلاب، وخالصًا لوجهه تعالى.

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

---

(١) هو مؤلَّفٌ للشيخ خالد الأزهري، نحوي مصري، ولد بجرجا (فى صعيد مصر)، ونشأ وعاش في القاهرة، وتوفي سنة ٩٠٥هـ.

الأهداف العامة للكتاب

مقرَّر اللغة العربية يأتي ضمن مجموعة من مقررات الصف الأول الإعدادي الأزهري؛ ليُسْهِم مع غيره في تنمية مهارات التعلُّم المختلفة لدى الطلاب، ولذلك فإن هذا المقرر يهدف إلى:

- صون اللسان من اللحن عند قراءة القرآن الكريم.
- تنمية قدرة الطلاب على ضبط أواخر الكلمات في سهولة ويسر.
- إكساب الطلاب القدرة على استخدام القاعدة النحوية في الجمل المناسبة لها.
- تنمية قدرة الطلاب على استخراج الشاهد النحوي، والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمعون ويقرءون.
- تنمية قدرة الطلاب على التفكير المنظَّم وترتيب الجُمَل في أذهانهم، وفهم العلاقة بين التراكيب المتشابهة ومحاكاتها، واستنباط القاعدة النحوية منها.
- تنمية الوعي القِيَمي لدى الطلاب من خلال دراستهم للشواهد القرآنية والشعرية، والمأثور من القصص، والقضايا الحياتية.
- تزويد الطلاب بثروة لغوية ومعرفية، تعينهم على التعبير الشفهي والكتابي.
- تمكين الطلاب من التعبير عن أنفسهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم الحياتية من خلال التحدث أو الكتابة تعبيرًا صحيحًا خاليًا من الأخطاء اللغوية والنحوية.
- تنمية مهارة الإملاء عند الطلاب من خلال تدريبهم على قطع إملائية مناسبة، وذلك بما يتناسب مع قواعد الإملاء وعلامات الترقيم.
- تنمية مهارة رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا مطابقًا لقواعد الخط المعمول بها؛ لتحسين خَطِّهم.

القسم الأول: النحـــــو

الأهداف العامة للنحو

١ـ يتعرف مفهوم علم النحو.

٢ـ يتعرف مفهوم الكلام في اصطلاح النحويين.

٣ـ يتعرف أجزاء الكلام.

٤ـ يفرق بين علامات الاسم، والفعل، والحرف.

٥ـ يصنف أقسام اللفظ.

٦ـ يفصِّل أقسام الاسم والفعل والحرف.

٧ـ يميِّز بين المعرب والمبني.

٨ـ يميز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.

٩ـ يشرح أقسام الاسم.

١٠ـ يفرق بين أقسام الاسم من خلال علامات الإعراب.

١١ـ يضبط حركات الأسماء الستة بما يتناسب و موقعها الإعرابي.

١٢ـ يستخدم مهارات لغوية صحيحة مثل: تركيب الجمل، والتحدث بالفصحى، وضبط السَّكَنات والحركات في الحديث، وربط الجمل بالقواعد النحوية.

١٣ـ يعبر عن مشاعره وحاجاته بجمل خالية من الخطأ فيما يدرس من قواعد النحو، وملائمة للقواعد النحوية.

١٤ـ يَعتَزُّ بلغته العربية لغة القرآن الكريم.

❊ ❊ ❊

علم النحو

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدِّد مفهوم علم النحو وسبب نشأته.

٢ـ يبيِّن موضوع علم النحو.

٣ـ يتعرَّف واضع علم النحو.

٤ـ يوضِّح أهمية علم النحو.

٥ـ يبيِّن طريقة نشأة علم النحو.

تعريف علم النحو:

هو: قواعدُ لضبطِ أواخرِ الكلمات العربية، ومعرفةِ أحوالها إعرابًا وبناءً.

موضوعه:

الكلماتُ العربية مِنْ جهة الإعراب والبناء.

فائدته:

١ ـ يُقَوِّمُ اللسانَ، ويحفظُه من اللحن.

٢ ـ يحفظُ قارئَ القرآن الكريم والسنة النبوية من اللحن والتحريف.

٣ ـ يُعِينُ على فَهْمِ القرآن الكريم، والسنة النبوية، والأساليب العربية فهمًا صحيحًا.

٤ـ يبين كثيرًا من وجوه إعجاز القرآن الكريم.

سبب وضعه:

ظهورُ اللحنِ في لسان العرب بسبب اختلاطهم بالأعاجم بعد اتساع الفتوحات الإسلامية، فخاف الولاةُ أنْ يتسرَّبَ اللحنُ إلى القرآن الكريم والسنة النبوية.

نشأته:

يُروى أنَّ أوَّلَ مَنْ كتب فيه أبو الأسود الدُّؤَلي، بأمر من سيدنا علي بن أبي طالب ـ كرَّم الله وجهه ـ وقد وضع بعضَ القواعد وعرضَها على سيدنا علي بن أبي طالب ـ كرَّم الله وجهه ـ فأقرَّها، وقال: «ما أحسنَ هذا النحوَ الذي نحوتَ» فسُمِّي لذلك نحوًا.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) موضوع علم النحو:

١ـ الكلمات العربية من جهة البناء.	٢ـ الكلمات العربية من جهة الإعراب.

٣ـ الكلمات العربية من جهة الإعراب والبناء .	٤ـ الكلمات العربية من جهة ترتيب حروفها.

(ب) يُعَدُّ أبو الأسود الدؤلي أول من كتب في النحو بأمر من الخليفة:

١ـ علي بن أبي طالب ﵁ .	٢ـ عمر بن الخطاب ﵁ .

٣ـ أبي بكر الصديق ﵁ .	٤ـ عثمان بن عفان ﵁ .

(ج) (أَكرَم محمد عليًّا – أُكرِمُ عليًّا – أَكْرِمْ عليًّا).

ترتيب الأفعال السابقة على حسب ورودها في الأمثلة السابقة:

١ـ ماضٍ – أمر – مضارع.	٢ـ أمر – مضارع – ماضٍ.

٣ـ مضارع – أمر – ماضٍ.	٤ـ ماضٍ – مضارع – أمر.

(د) للنحو فوائد كثيرة ليس منها:

١ـ يقوِّم اللسان، ويحفظه من اللحن.

٢ـ يبيِّن كثيرًا من وجوه إعجاز القرآن الكريم.

٣ـ يُعِين على بناء الكلمة العربية بناءً صحيحًا.

٤ـ يُعِين على فهم النصوص الأدبية.

(هـ) قال الإمام عليّ بن أبي طالب ﵁ : (ما أحسن النحو الذي نحوت!) لـ:

١ـ أبي الأَسْوَد الدُّؤَلي.	٢ـ سيبويه.

٣ ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي.	٤ـ ابن جنيّ.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) أول من كتب في النحو: أبو الأسود الدؤلي. ( )

(ب) يساعد علم النحو على فهم القرآن الكريم. ( )

(ج) لم يكن ظهور اللحن سببًا مباشرًا في تأليف النحو. ( )

(د) يدخل علم النحو في بنية الكلمة وأواخرها. ( )

٣- وضح دور العلامة الإعرابية في تمييز الفاعل من المفعول فيما يأتي:

(أ) قال تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾[(١)].

(ب) ساعد الفقيرين الموسران.

(ج) أطاع المحمدون آباءهم.

(د) أكرم سعيدًا خالدٌ.

٤- اضبط العبارة الآتية بالشكل:

(حفظ محمد القرآن الكريم، ونال الجائزة العالمية).

٥- عرف علم النحو، وبيّن سبب وضعه.

٦- ما موضوع علم النحو؟ وما فائدته؟

٧- (ما أحسن النحو الذي نحوت!).

ما المناسبة التي قيلت فيها العبارة السابقة؟

---

(١) سورة البقرة، آية: ١٢٤.

الكلام في اصطلاح النحويين

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف مفهوم الكلام عند النحويين.

٢ ـ يميز بين الكلمة والكلام بأمثلة متباينة.

٣ ـ يفرق بين ما يصح أن يكون كلامًا وما لا يصح في جمل مكتوبة.

٤ ـ يحدد مكونات الكلام.

الأمثلة

المثال	نوعه	المثال	نوعه
محمدٌ مؤدبٌ	كلام مفيد	محمد	غير مفيد
بدأ العامُ الدراسيُّ	كلام مفيد	العام الدراسي	غير مفيد
أقبلَ الطلابُ مستبشرين	كلام مفيد	مدينة القاهرة	غير مفيد
المعلمون يخلصون النصحَ للطلابِ	كلام مفيد	إنْ نجحت في الامتحان	غير مفيد

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ كلَّ مثالٍ من أمثلة النهر الأول: مُكَوَّنٌ من لفظين عربيين أو أكثر، وقد أفاد السامع إفادة تامة يَكتفي بها، ولا يَنتظر بعدها شيئًا، وقد قصد المتكلمُ أن يُفيد السامعَ ما يشتمل عليه كلُّ مثال من الفائدة.

وهكذا كلُّ مثال مكوَّن من لفظين عربيين أو أكثر، وأفاد إفادة تامة، وقصد المتكلِّمُ أن يفيد هذه الفائدة يسمَّى كلامًا عند النحويين.

٢ ـ وأنَّ كلَّ مثالٍ من أمثلة النهر الثاني: تَكَوَّنَ من لفظٍ عربي واحد، أو أكثر، ولم يفد السامع فائدة تامة يَكتفي بها؛ لأنَّ السامعَ إذا سمع لفظ «محمد» فإنه لا يدري بِمَ يريد المتكلم أن يتحدث عن محمد؟ فيظل منتظرًا ما يكمل به المتكلم حديثه، وكل مثال مُكَوَّن من لفظ عربي واحد أو أكثر ولم يفد إفادة تامة يكتفي بها السامع لا يسمى كلامًا عند النحويين.

الخلاصة:

الكلام عند النحويين هو ما اشتمل على ثلاثةِ أشياء:

١ ـ لفظ عربي.

٢ ـ إفادة تامة يَكتفي بها السامعُ، ويَحْسُن السكوتُ عليها.

٣ ـ قَصْدِ هذه الإفادة التامة من المتكلم.

فإن فُقِدَ واحد من هذه الأمور؛ بأن أشار المتكلم فأفادت إشارتُه إفادةً تامة دون أن ينطق بلفظ، أو نطق بلفظ أعجمي (فارسي أو إنجليزي مثلًا) أو نطق بلفظ عربي أو أكثر ولم يفد إفادة تامة كما في أمثلة النهر الثاني، أو نطق بألفاظ عربية وأفادت إفادة تامة ولكن المتكلم لم يَقْصِد هذه الإفادةَ بأنْ كان نائمًا أو مجنونًا. فإن كلَّ ذلك لا يُسمَّى كلامًا عند النحويين.

قال صاحب الأزهرية:

«الكلام في اصطلاح النحويين: عبارة عما اشتمل على ثلاثة أشياء: اللفظ، والإفادة، والقصد».

تدريبـــات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) العبارة التي لم يُطلَق عليها كلام عند النحاة:

١ـ مصر بلد الحضارة. ٢ـ بالعلم ترقى الأمم.

٣ـ إن قرأت الكتاب. ٤ـ القرآن معجزة خالدة.

(ب) الكلام عند النحويين ما اشتمل على:

١ـ اللفظ، والإشارة، والقصد. ٢ـ الإفادة، والقصد، والإشارة .

٣ـ القصد، واللفظ غير العربي. ٤ـ اللفظ العربي، والإفادة، والقصد.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الإشارة المفيدة إفادة تامة تسمى كلامًا عند النحاة. (   )

(ب) كلام النائم المفيد إفادة تامة لا يسمى كلامًا عند النحاة. (   )

(ج) الكلام عند النحاة ما اشتمل على اللفظ العربي، والإشارة، والقصد (   )

(د) أقل ما يتألف منه الكلام العربي لفظ واحد. (   )

٣- أجب بجملة مفيدة عمَّا يأتي:

(أ) ما عدد سور القرآن الكريم ؟ (ب) متى أُنزل القرآن الكريم ؟

(ج) ما الكلام عند النحاة ؟ (د) أين ولد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه؟

(هـ) من هم أولو العزم من الرسل ؟ (و) ما الألوان التي يشتمل عليها علم مصر؟

٤- ضع مكان النقط في الجمل الآتية كلمات مناسبة:

(أ) قلما ينجح...... (ب) يفرح .... بنصرالله. (ج) ترقى الأمم بجهود ....

(د) يكثر المطر...... (هـ) أذهب إلى معهدي .... (و) أصلي في ....

٥- استخدم كلمات كل مجموعة على حدة؛ لتكون جملًا مفيدة:

(أ) الفقير ـ الغني. (ب) الصلاة ـ الدعاء.

(ج) التّطور ـ التّقدم. (د) شبكة المعلومات ـ الحاسوب.

٦- أعرب ما يأتي: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[(١)].

(١) سورة المسد، آية: ١

أجزاء الكلام

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد مدلول كلٍّ من الاسم، والفعل، والحرف.

٢ـ يميز بين أجزاء الكلام في جمل مكتوبة.

٣ـ يكمل جملًا ناقصة بكلمة مناسبة من بين عدد من الكلمات.

٤ـ يرتب عددًا من الكلمات ليكون جملًا مفيدة.

٥ـ يستخرج الأسماء، والأفعال، والحروف من الجمل المكتوبة.

٦ـ يكوِّن جملًا مفيدة تشتمل على أنواع الكلمة الثلاث.

الأمثلة

المجموعة	الكلمة في مثال	مدلولها
١	محمدٌ مجتهدٌ الأسدُ مفترسٌ الزهرةُ ناضرةٌ الحديدُ نافعٌ الصدقُ فضيلةٌ	إنسان حيوان نبات جماد معنى
٢	سافر أخوك يسرع القطارُ اجتهدْ في عمِلك	حصول السفر في زمنٍ مضى. حصول الإسراع في زمنٍ حاضرٍ أو مستقبلٍ. طلب الاجتهاد في زمنٍ مستقبلٍ
٣	قال تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾[1] هل ذاكرت الدرس؟	تدل على معنى في غيرها تدل على معنى في غيرها

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١.

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الكلمات (محمد، والأسد، والزهرة، والحديد) كل منها تدل على ذات: الأولى تدل على إنسان، والثانية تدل على حيوان، والثالثة تدل على نبات، والرابعة تدل على جماد.

وأن كلمة (الصدق) تدل على معنى مدرك بالعقل لا بالحس.

وكل كلمة دلت على ذات أو معنى وليس الزمن جزءًا من دلالتها تسمَّى: اسمًا.

٢ ـ أنَّ الكلمات (سافر، ويسرع، واجتهد) الأولى منها تدل على حصول السفر في زمنٍ ماضٍ[١] والثانية تدل على حصول الإسراع في زمنٍ حاضرٍ[٢] أو مستقبلٍ[٣]، والثالثة تدل على طلب الاجتهاد في زمنٍ مستقبلٍ.

وكل كلمة دلت على حصول عمل في زمن أو طلب حصول عمل في زمن تسمَّى: فعلًا.

٣ ـ أنَّ الكلمتين (قد، وهل) كل واحدة منهما لا يظهر معناها وحدها، فإذا وضعت مع غيرها في جملة دلت على معناها في تلك الجملة، فكلمة (قد) دلت على تحقيق الفلاح للمؤمنين، (وهل) دلت على استفهام عن مذاكرة الدرس.

وكل كلمة دلت على معنى في غيرها تسمَّى: حرفًا.

والخلاصة:

أن الأجزاء التي يتألف منها الكلام ثلاثة:

١ ـ اسم: وهو كل كلمة دلت على ذات، أو معنى، وليس الزمن جزءًا من دلالتها.

٢ ـ فعل: وهو كل كلمة دلت على حصول عملٍ في زمنٍ أو طلب حصول عمل في زمنٍ.

٣ ـ حرف: وهو كل كلمة دلت على معنى في غيرها.

قال صاحب الأزهرية:

«وأجزاء الكلام التي يتركب منها ثلاثة أشياء: الاسم، والفعل، والحرف».

(١) الزمن الماضي: هو ما قبل زمن التكلم.
(٢) الزمن الحاضر: هو زمن التكلم.
(٣) الزمن المستقبل: هو ما بعد زمن التكلم.

نموذج للإعراب

١ـ قال تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ﴾[١].

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
يطوف	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عليهم	على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير مبني في محل جر، والميم علامة الجمع حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ولدان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مخلدون	نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

٢ـ قال تعالى ﴿لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾[٢]

الكلمة	إعرابها
ليلة	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
القدر	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
خير	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب.
ألف	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف.
شهر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(١) سورة الإنسان، الآية: ١٩.
(٢) سورة القدر، الآية: ٣.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على اسمين: الأول للذات، والثاني للمعنى:

١ـ الاتحاد قوة.   ٢ـ العلم نور.   ٣ـ الوردة ناضرة.   ٤ـ فاطمة قمر.

(ب) العبارة المكونة من فعلين: الأول في الزمن المستقبل، والثاني في الزمن الماضي:

١ـ لا تجالسوا السفهاء، ولا تخالطوهم.   ٢ـ نسعد بمن قال الحق.

٣ـ جنى المجتهد ثمار ما قام به.   ٤ـ اجتهد تنل الخير كله.

(ج) الجملة المتضمنة اسمًا، وفعلًا، وحرفًا بالترتيب:

١ـ خير الأمور أوسطها.   ٢ـ خير الكلام ما قلَّ ودلَّ.

٣ـ من يزرع الخير يحصد الشكر.   ٤ـ كن ذا عطاء في مجتمعك.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) كل كلمة دلت على حصول عمل في زمن تسمى فعلًا. (   )

(ب) كل كلمة دلت على معنى في غيرها تسمى اسمًا. (   )

(ج) أجزاء الكلام التي يتركب منها ثلاثة أشياء: الاسم، والفعل، والحرف. (   )

(د) الاسم: ما دل على ذات أو معنى، والزمن جزء من دلالته. (   )

٣ - ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية:

(أ) يفوز .... في ....   (ب)...........المطر صيفًا.

(ج) ذهبت ....المعهد مبكرًا.   (د) المجد ....آخر العام.

٤- «تقع دولة فلسطين في الجزء الجنوبي من الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط حتى نهاية الأردن، وهي بذلك تقع في قلب الشرق الأوسط، وتشكل الجزء الجنوبي من بلاد الشام، وتصل غرب آسيا بشمال إفريقيا، وعاصمتها القدس الشريف (حماها الله)».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) اسم معنى. (ب) كلمة دلت على معنى في غيرها.

(ج) فعلًا دلَّ على الزمن الماضي. (د) كلمة تعرب مبتدأ.

٥- اذكر الأجزاء التي يتألف منها الكلام، مع تعريف كل منها، مع التمثيل.

٦- أعرب قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾[١].

* * *

(١) سورة النصر، آية: ١.

علامات الاسم

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يعدد علامات الاسم.

٢ـ يحدد العلامات المميزة لكلِّ اسمٍ في جمل مكتوبة.

٣ـ يُعيِّن الأسماء في نصوص مكتوبة.

٤ـ يفرِّق بين الأسماء، والأفعال، والحروف في عبارات محددة.

٥ـ يستشعر أهمية الأسماء في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

المجموعة	المثال	الاسم	علامته
١	ذهبتُ إلى المسجد فناءُ المعهدِ فسيحٌ	المسجد المعهدِ	الخفض الخفض
٢	أعجبتني شجرةٌ قطفتُ زهرةً	شجرةٌ زهرةً	التنوين التنوين
٣	الحياةُ كفاحٌ الوفاءُ محبوبٌ	الحياةُ الوفاءُ	دخول الألف واللام دخول الألف واللام

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أن كلمتي (المسجد، المعهد) كل منهما في آخرها كسرة بسبب عامل، وتسمى خفضًا، وكل كلمة مخفوضة تكون اسمًا.

٢ ـ أن كلمتي (شجرة، وزهرة) كل منهما في آخرها نون ساكنة تظهر في النطق، ولا تظهر في الخط ولا في الوقف، وتسمى تنوينًا، وكل كلمة لحقها التنوين تكون اسمًا.

٣ ـ أن كلمتي (الحياة، والوفاء) كل منهما دخلت عليها (أل) الألف واللام، وكل كلمة دخلت عليها الألف واللام تكون اسمًا.

الخلاصة:

أنَّ الاسم يعرف بعلامة من علامات ثلاث هي:

١ ـ الخفض: وهو كسر الحرف الأخير من الكلمة[١] بسبب عامل من عوامل الجر[٢].

٢ ـ التنوين: وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم، ويظهر في النطق مع الوصل دون الخط والوقف.

٣ ـ دخول (أل) الألف واللام على أول الكلمة.

قال صاحب الأزهرية:

«فعلامة الاسم: الخفض والتنوين، نحو: زيد، والألف واللام، نحو: الغلام، وحرف الخفض نحو: من اللَّه»[٣].

❊ ❊ ❊

(١) أو ما ينوب عن الكسرة.

(٢) ومن عوامل الجر الجر بالحرف والمضاف والتبعية وهي مجموعة فى (بسم الله الرحمن الرحيم) فـ(اسم) مجرور بالحرف، واسم الجلالة (الله) مجرور بالإضافة، و (الرحمن الرحيم) مجرور بالتبعية.

(٣) ومن علامات الاسم النداء، مثل: يا محمد أقبل، والإسناد مثل: قامت هند.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المتضمنة اسمين: الأول علامته التنوين، والثاني علامته الخفض هي:

١ـ محمد كالأسد. ٢ـ العالم كالبحر.

٣ـ الحمد لله. ٤ـ في معهدنا بحر.

(ب) العبارة المشتملة على اسم اجتمعت فيه أكثر من علامة:

١ـ اعملْ عملًا نافعًا. ٢ـ لا تَنْهَ عن الشر، وتفعله.

٣ـ قرأت القرآن الكريم. ٤ـ فهمت النحو فهمًا دقيقًا.

(ج) الجملة المحتوية على اسم علامته التنوين:

١ـ والله لأُدافعن عن وطني. ٢ـ الوطن في دماء الأحرار.

٣ـ افهمن يا مصطفى النحو. ٤ـ مصر وطن للأحرار.

(د) العبارة المكونة من اسمين: الأول علامته في أوله، والآخر علامته في آخره:

١ـ أضاء رأيك الظلام. ٢ـ القمر يبدو صغيرًا، ثم يصير بدرًا.

٣ـ الكريم كالبحر. ٤ـ كل مجتهد ناجح.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) يعرف الاسم بعلامات ثلاث: الخفض، والتنوين ، ودخول (أل) . ( )

(ب) الخفض هو: كسر الحرف الذي قبل الآخر بسبب عامل من عوامل الخفض. ( )

(ج) دخول (أل) من علامات الاسم في أوله. ( )

(د) التنوين: نون ساكنة تلحق آخر الكلمة مطلقًا. ( )

٣- «يقوم الأزهر الشريف بإرسال بعثات تعليمية ودعوية لأكثر من ثمانين دولة على مستوى العالم».

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

(أ) اسمًا علامته التنوين . (ب) اسمًا علامته دخول (أل) .

(ج) اسمًا علامته الجر . (د) اسمًا اجتمعت فيه علامتان .

٤- اذكر العلامات التي يتميز بها الاسم عن الفعل والحرف مع التمثيل.

٥- أعرب قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[1].

(١) سورة الناس، آية: ١.

علامات الفعل

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يعرف علامات الفعل.

٢ـ يميز بين أنواع الأفعال: الماضي، والمضارع، والأمر.

٣ـ يعيِّن العلامة المميزة لكل فعل في جمل مكتوبة.

٤ـ يفرِّق بين الأسماء، والأفعال، والحروف.

٥ـ يستشعر أهمية الأفعال في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

المجموعة	المثال	الفعل	علامته
١	قال تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾[1] قد تبلغُ مرادَكَ	أفلح تبلغ	دخول (قد) دخول (قد)
٢	سيفوزُ المجتهدُ سوف أكافئُ الفائزَ	يفوز أكافئ	دخول (السين) دخول (سوف)
٣	أشرقت الشمسُ أينعت الثمارُ	أشرقت أينعت	اتصلت به تاء التأنيث الساكنة اتصلت به تاء التأنيث الساكنة
٤	أطيعي والديكِ ذاكري دروسَكِ	أطيعي ذاكري	دل على الطلب بنفسه وقَبِل ياء المخاطبة دل عَلى الطلب بنفسه وقَبِل ياء المخاطبة

(١) سورة المؤمنون، الآيه: ١.

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أن الكلمتين (أفلح، وتبلغ) الأولى منهما فعل ماضٍ، والثانية مضارع، وهما مسبوقتان بقد، وكل كلمة دخلت عليها (قد) تكون: فعلًا ماضيًا، نحو: أفلح[١]، أو مضارعًا نحو: تبلغ[٢].

٢ ـ أن الكلمتين (يفوز، وأكافئ) فعلان مضارعان الأول منهما مسبوق بالسين، والثاني مسبوق بسوف، وكل كلمة دخلت عليها السين أو سوف تكون فعلًا مضارعًا.

٣ ـ أن الكلمتين (أشرقت، وأينعت) فعلان ماضيان متصلة بهما تاء التأنيث الساكنة، وكل كلمة اتصلت بها تاء التأنيث الساكنة تكون فعلًا ماضيًا.

٤ ـ أن الكلمتين (أطيعي، وذاكري) فعلا أمر متصلة بهما ياء المخاطبة وقد دل الأول بنفسه على طلب الطاعة، ودل الثاني بنفسه على طلب المذاكرة وكل كلمة دلت بنفسها على الطلب، وقبلت ياء المخاطبة[٣] تكون فعل أمر.

والخلاصة:

أن الفعل يعرف بعلامة من علامات أربع هي:

١ ـ قد: وتدخل على الفعلين الماضي، والمضارع.

٢ ـ السين وسوف: وكل منهما تدخل على الفعل المضارع فقط.

٣ ـ تاء التأنيث الساكنة: وتتصل بالفعل الماضي فقط.

٤ ـ دلالة الفعل بنفسه على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة، وذلك في فعل الأمر فقط.

قال صاحب الأزهرية:

«وعلامة الفعل: قد، نحو: قد قام زيدٌ، وقد يقوم، والسين نحو: سيقوم، وتاء التأنيث الساكنة، نحو: قامت، وياء المخاطبة مع الطلب، نحو: قومي»[٤].

* * *

(١) إن دلت الكلمة على الماضي ولم تقبل علامته فهي اسم فعل ماضٍ مثل: هيهات بمعنى: بَعُد.
(٢) إن دلت الكلمة على المضارع ولم تقبل علامته فهي اسم فعل مضارع نحو: وي بمعنى: أعجب.
(٣) إذا لم تقبل الكلمة ياء المخاطبة، ودلت بنفسها على الطلب فهي اسم فعل أمر نحو: صه: بمعنى اسكت، ومه: بمعنى انكفف.
(٤) ومن علامات الفعل اتصاله بتاء الفاعل المتحركة مثل: قمتُ، واتصاله بنون التوكيد مثل: والله لأدافعن عن وطني.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) «قد تبلغ هند مُرادها إن اجتهدَتْ»، موقع العلامة المميزة للفعلين السابقين على الترتيب:

١ـ في أول الفعلين.　　　٢ـ في آخر الفعلين.

٣ـ في أول الفعل - في آخر الفعل.　　　٤ـ في آخر الفعل - في أول الفعل.

(ب) الحرف (قد) يكون علامة مميزة للفعل:

١ـ الماضي، والمضارع.　　　٢ـ الماضي، والأمر.

٤ـ المضارع، والأمر.　　　٣ـ المضارع فقط.

(ج) الجملة المشتملة على فعل علامته قبول (ياء) المخاطبة مع دلالته على الطلب:

١ـ يسرني أن تحفظ كتاب الله.　　　٢ـ أكرمني ربي بالتفقُّه في الدين.

٣ـ احفظي يا عائشة صحيح البخاري.　　　٤ـ يا فاطمة صَلَّى أخوك الفجر.

(د) العبارة المتضمنة فعلين: الأول علامته في آخره، والثاني علامته في أوله:

١ـ حفظت فاطمة القرآن وستشارك في المسابقة .

٢ـ ستشارك عائشة في المسابقة؛ لأنها حفظت القرآن.

٣ـ يا عائشة أكرمي مَنْ حَفِظَت موطأ الإمام مالك .

٤ـ سأحفظ صحيح مسلم، وسوف أعمل به.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) السين وسوف من علامات الفعل الأمر.　　(　　)

(ب) (قد) تدخل على الماضي والمضارع.　　(　　)

(ج) من علامات الأمر اتصاله بتاء التأنيث.　　(　　)

(د) الفعل الأمر يقبل ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب.　　(　　)

٣ـ «قالت خديجة لأختها: اعلمي أن مدينة القدس الشريف العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وهي من أهم المدن العربية الإسلامية، فإليها كان مسرى رسولنا الكريم ﷺ، ومنها كان معراجه، وإلى مسجدها الأقصى كانت قبلة المسلمين الأولى، دخلها عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فاتحًا، وصلاح الدين الأيوبي محررًا، وستظل باقية ما بقيت الحياة».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

(أ) فعلًا علامته في أوله . (ب) فاعلًا .

(ج) فعلًا علامته في آخره. (د) مضافًا إليه .

٤- اذكر علامات الفعل مع التمثيل.

٥- أعرب قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾[1].

* * *

---

(١) سورة الزلزلة، آية: ٢.

علامة الحرف

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يميز بين الحروف المتنوعة.

٢ـ يعرف علامة الحرف.

٣ـ يحدد الحروف في نصوص مكتوبة.

٤ـ يُكمِّل جملًا ناقصة بحروف مناسبة.

٥ـ يُكوِّن جملًا مشتملة على حروف متنوعة.

٦ـ يُقدِّر أهمية الحروف في الاستعمال اللغوي.

مِنْ، إلى، عن، قد، سوف، ليتَ، لعلَّ، إنَّ.

هذه الحروف كل منها موضوعٌ لمعنى لا يفيده إلا إذا أدخلتَه في جملةٍ ليدل على معناه فيها، فحرف الجر (من) لا يدل على الابتداء إلا فى جملة، وكذلك حرف الجر (إلى) لا يدل على انتهاء الغاية إلا فى عبارة مثل: خرجت من البيت إلى المعهد مبكرًا.

والخلاصة:

أنَّ الحرف لا يقبل شيئًا من علامات الاسم، ولا شيئًا من علامات الفعل.

قال صاحب الأزهرية:

«وعلامة الحرف ألا يقبل شيئًا من ذلك»[١].

* * *

(١) ذلك: يشير إلى علامات الاسم، وعلامات الفعل.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على فعل واسم علامة كل منهما في أوله:

١ـ عليكم يعتمد الأزهر الشريف.
٢ـ ستتحقق آمال الوطن بسواعدكم.
٣ـ القرآن يهدي إلى الحق.
٤ـ السنة النبوية تُعَدُّ المصدر الثاني للتشريع.

(ب) العبارة المشتملة على اسم وفعل وعلامة كل منهما في آخره:

١ـ زينب نجحت في الامتحان.
٢ـ بالجد والتوفيق سأبلغ غايتي.
٣ـ التاجر الصدوق في الجنة مع الرسول ﷺ.
٤ـ هندٌ قالت الحق.

(ج) من علامات الاسم:

١ـ السين، والتنوين.
٢ـ قد، و(أل).
٣ـ ياء المخاطبة، والجر.
٤ـ الجر، والتنوين.

(د) ما يميز الفعل في آخره:

١ـ علامة واحدة.
٢ـ علامتان اثنتان.
٣ـ ثلاث علامات.
٤ـ أربع علامات.

٢ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) علامة الحرف ألا يقبل علامة الاسم والفعل. (   )

(ب) تأتي علامة الفعل الماضي في آخره. (   )

(ج) التنوين من خصائص الأسماء. (   )

(د) السين وسوف من خصائص الفعل الماضي. (   )

٣- «يا عائشة اعلمي أن الأزهر الشريف أنشأ مرصدًا للغات الأجنبية، وهو يضم عددًا من الباحثين الأزهريين الشباب الذين يُجيدون العديد من اللغات الأجنبية إجادة تامة، ويعملون بجد ودأب على مدار الساعة؛ لرصد ما يخص قضايا المسلمين، وبحثها ونشر ما يتعلق بها في مواقع التواصل الاجتماعي».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) مفعولًا به .

(ب) مضافًا إليه .

(ج) فعلًا ماضيًا.

(د) اسمًا اجتمعت فيه أكثر من علامة .

(هـ) كلمة لم يظهر معناها إلا مع غيرها .

(و) فعل أمر، وبيِّن علامته .

٤- اذكر علامات الاسم مع التمثيل.

٥- بيِّن علامات الفعل مع التمثيل.

٦- بِمَ يميَّز الحرف عن الفعل والاسم؟ مثِّل لما تذكر.

٧-أعرب قوله تعالى: ﴿قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ﴾[1].

***

(١) سورة المائدة، آية: ١٥.

أقسام اللفظ

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد نوع اللفظ من حيث الإفراد، والتركيب.

٢ـ يعرف أنواع المفرد.

٣ـ يستخرج الاسم، والفعل، والحرف، من نصٍّ مكتوب.

٤ـ يُكمِّل جُمَلًا بلفظ مفرد مناسب.

٥ـ يُقدِّر أهمية اللفظ المفرد في التراكيب اللغوية.

أقسام اللفظ:

(أ) مفرد: وهو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه نحو: محمد، وقرأ، وإن.

(ب) مركب: وهو ما يدل جزء لفظه على جزء معناه نحو: طالب العلم ـ اجتهد محمد.

(أ) أقسام المفرد

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المفرد	نوعه
١	محمدٌ شجاعٌ أنتَ كريمٌ	محمد أنت	اسم اسم
٢	فَهِمَ الطلابُ ينجحُ المجتهدون	فهم ينجح	فعل فعل
٣	إنَّ الأدبَ محبوبٌ هل تطيعُ والدَك؟	إنَّ هل	حرف حرف

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ لفظي (محمد، وأنت) كل منهما اسم؛ لأنه يدل على ذات، ومفرد؛ لأن جزء لفظه لا يدل على جزء معناه، فالميم من محمد مثلًا لا تدل على شيء، وكلُّ اسمٍ لفظٌ مفردٌ.

٢ ـ أنَّ لفظي (فهم، وينجح) كل منهما فعل؛ لأنه يدل على حصول عمل في زمن، ومفرد؛ لأن جزء لفظه لا يدل على جزء معناه، وكلُّ فعلٍ لفظٌ مفردٌ.

٣ ـ أنَّ لفظي (إنَّ، وهل) كل منهما حرف؛ لأنه يدل على معنى في غيره، ومفرد؛ لأن جزء لفظه لا يدل على جزء معناه. وكلُّ حرفٍ لفظٌ مفردٌ.

والخلاصة:

أن اللفظ المفرد هو: ما لا يدل جزء لفظه على جزء المعنى المستفاد منه، وأنَّ اللفظ المفرد ثلاثة أقسام:

١ ـ اسم. ٢ ـ فعل. ٣ ـ حرف.

ولكلٍّ من الاسم والفعل والحرف أقسام، نبينها فيما يلي:

أقسام الاسم

أهداف الدرس:

* من المتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد دلالة الاسم على معناه.

٢ـ يعرِّف الاسم ويذكر أنواعه.

٣ـ يحدد الاسم المظهر في أمثلة مكتوبة.

٤ـ يستخرج الاسم المضمر من نصٍّ مكتوب.

٥ـ يبيِّن الاسم المبهم من نص مكتوب.

٦ـ يفرِّق بين الأنواع الثلاثة للاسم.

٧ـ يأتي بأسماء ظاهرة، ومضمرة، ومبهمة في جمل مفيدة.

٨ـ يقدر أهمية الاسم في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الاسم	نوعه
١	خالدٌ تلميذٌ أمينٌ	خالد	مظهر
	الأمانةُ خلقٌ جميلٌ	الأمانة	مظهر
٢	أنا أُوجِّهُك إلى الخير	أنا	مضمر
	أنتَ رجلٌ كريمٌ	أنت	مضمر
	هو حريصٌ على صداقتِك	هو	مضمر
٣	هذا كتابٌ مفيدٌ	هذا	مبهم
	هؤلاءِ طلابٌ مجتهدون	هؤلاء	مبهم

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أن هذين الاسمين (خالد، والأمانة) كل منهما دَلَّ على معناه من غير واسطة، وكل اسم دَلَّ على معناه من غير واسطة فهو مظهر.

٢ ـ أنَّ هذه الأسماء (أنا ـ أنت ـ هو) دَلَّ الأول منها على ذات المتكلم بواسطة التكلم، ودَلَّ الثاني على ذات المخاطب بواسطة الخطاب، ودَلَّ الثالث على ذات الغائب بواسطة الإخبار عنه، وكل اسم دل على معناه بواسطة تكلم، أو خطاب، أو إخبار عن غائب، فهو مضمر.

٣ ـ أنَّ هذين الاسمين (هذا، وهؤلاء) دَلَّ كل منهما على معناه بواسطة الإشارة التي تصاحب النطق بلفظه، وكل منهما يصلح أن تشير به لأنواع كثيرة فتقول: هذا كتابٌ، وهذا بابٌ، وهذا طالبٌ، كما تقول: هؤلاءِ رجالٌ، وهؤلاءِ فتياتٌ، وهؤلاءِ طلابٌ، وكل اسم يصلح لأنواع كثيرة، ولا يتعين المراد منه إلا بواسطة، فهو مبهم.

والخلاصة:

أنَّ الاسم ثلاثة أقسام:

١ ـ مظهر: وهو ما دَلَّ على معناه ـ من غير واسطة ـ نحو: خالد، الأمانة.

٢ ـ مضمر: وهو ما دَلَّ على معناه بواسطة تكلم أو خطاب أو إخبار عن غائب نحو: أنا، أنت، هو.

٣ ـ مبهم: وهو ما يصلح لأنواع كثيرة، ويتعيَّن المراد منه بواسطة الإشارة التي تصاحب النطق بلفظه، نحو: هذا، هؤلاء.

نموذج للإعراب

خالد حفظ القرآن الكريم.

الكلمة	إعرابها
خالد	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حفظ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على المبتدأ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
القرآن	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكريم	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المتضمنة ثلاثة أسماء مظهرة:

١ـ أنتم طلاب مُجِدُّون. ٢ـ الأزهر جامع وجامعة.

٣ـ هذا هو الحق المبين. ٤ـ أُحِبُّ الطالب المؤدب.

(ب) الجملة المكونة من اسمين: أحدهما مضمر، والآخر مظهر:

١ـ الشائعات تضر ضررًا شديدًا. ٢ـ المحافظة على الجار من الواجبات.

٣ـ أنتم طلاب مجتهدون. ٤ـ هؤلاء فتية المستقبل.

(ج) العبارة المشتملة على اسم مضمر، واسم مظهر، وثالث مبهم على الترتيب:

١ـ أنا أحترم هذا الحوار البَنَّاء. ٢ـ أنا أحترم الحوار البَنَّاء هذا.

٣ـ أنا أُقدِّر قيمة الحوار البَنَّاء. ٤ـ هي حوارات تدل على ثراء فكري.

٢ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الاسم المظهر: ما دل على معناه من غير واسطة التكلم، أو الخطاب، أو الغيبة. ( )

(ب) الاسم المضمر: ما دل على معناه بواسطة التكلم، أو الخطاب فقط. ( )

(ج) الاسم المبهم: ما يصلح لأنواع كثيرة كأسماء الإشارة. ( )

٣ـ «أضحت مجلة الأزهر الشريف علامة مضيئة بما تقدمه من علوم، ومعارف دينية صحيحة، تُعَبِّرُ بجلاء عن روح الإسلام الوسَطي السَّمْح، وتخاطب العالم بروح العصر، واستحدَثَت هذه المجلة عدة أقسام جديدة بالإنجليزية والفرنسية بالتعاون مع مركز الأزهر العالمي للرصد والفتوى الإلكترونية لتوعية الشباب بقضايا الأمة».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) مضافاً إليه. (ب) مفعولًا به . (ج) فاعلًا .

(د) اسمًا مبهمًا . (هـ) اسمًا مظهرًا .

٤ – أعرب قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾[1].

---

(١) سورة الكوثر، آية: ١.

أقسام الفعل

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يُعدِّد أقسام الفعل.

٢ـ يعرِّف الفعل الماضي، والمضارع، والأمر.

٣ـ يفرِّق بين أقسام الفعل الثلاثة: الماضي ـ المضارع ـ الأمر.

٤ـ يستخرج الفعل من نصٍّ مكتوب.

٥ـ يأتي بأمثلة تحتوي على الأفعال الثلاثة: (المضارع ـ الماضي ـ الأمر).

٦ـ يحوِّل صيغة الماضي إلى المضارع والأمر.

٧ـ يعبِّر عن موضوعٍ ما مستخدمًا الأفعال الثلاثة: (الماضي ـ المضارع ـ الأمر).

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الفعل	نوعه
١	فهِمَ الطالبُ الدرسَ	فهم	ماض
	أكرمَ المدرسُ المجتهدين	أكرم	ماض
٢	يفرحُ أبوك بنجاحِك	يفرح	مضارع
	أحبُّ الطالبَ المؤدبَ	أحب	مضارع
٣	اجتهدْ في عملِكَ	اجتهد	أمر
	اكتبْ رسالةً لأخيكَ	اكتب	أمر

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ هذين الفعلين (فهم وأكرم) الأول يدل على حصول الفهم في الزمن الماضي، والثاني يدل على حصول الإكرام في الزمن الماضي ـ ما قبل زمن التكلم ـ وكل فعل دل على حصول عمل في الزمن الماضي: فهو ماضٍ.

٢ ـ أنَّ هذين الفعلين (يفرح، وأحب) الأول يدل على حصول الفرح في الزمن الحاضر (زمن التكلم) أو المستقبل (ما بعد زمن التكلم)، والثاني يدل على حصول الحب في الزمن الحاضر أو المستقبل أيضًا، وكل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل: فهو مضارع.

٣ ـ أنَّ هذين الفعلين (اجتهد، واكتب) الأول يدل على طلب الاجتهاد في الزمن المستقبل، والثاني يدل على طلب الكتابة في الزمن المستقبل أيضًا، وكل فعل يطلب به حصول عمل في الزمن المستقبل: فهو أمر.

والخلاصة:

أنَّ الفعل ثلاثة أقسام:

١ـ ماضٍ: وهو ما دل على حصول عمل في الزمن الماضي.

٢ـ مضارع: وهو ما يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل.

٣ـ أمر: وهو ما يُطلَبُ به عملٌ في الزمن المستقبل.

* * *

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على فعلين: الأول ماضٍ، والثاني مضارعٍ على الترتيب:

١ـ عملت كلية الإعلام في الأزهر على تقوية الإعلام الديني.

٢ـ فتح الأزهر بابه للسيدات ليعملن واعظات.

٣ـ اجتَهِد لتكُون واحدًا من قادة الفكر.

٤ـ تهتم جريدة صوت الأزهر بقضايا المجتمع.

(ب) الجملة المتضمنة فعلين: أحدهما أمر، والآخر مضارع:

١ـ كن باحثًا عن الحقيقة لتفيد مجتمعك.

٢ـ يأتي الطلاب من شتى بقاع الدنيا ليدرسوا في الأزهر.

٣ـ زاحِم العلماء، وأنصت إليهم.

٤ـ فتح عمرو بن العاص مصر سنة عشرين من الهجرة، وأسس بها مسجده.

(ج) قال الشاعر: إذا لم تخش عاقبة الليالي ** ولم تستحي فاصنع ما تشاء.

نوع الأفعال الواردة في البيت السابق حسب الترتيب:

١ـ مضارع – مضارع – أمر – مضارع.

٢ـ مضارع – أمر – مضارع – مضارع.

٣ـ أمر – مضارع – مضارع – مضارع.

٤ـ مضارع – مضارع– مضارع – أمر.

(د) قال تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ﴾[1].

نوع الأفعال الواردة في الآية السابقة حسب ورودها:

١ـ ماض – مضارع – أمر.

٢ـ مضارع –أمر– ماض.

٣ـ ماض – أمر – مضارع.

٤ـ أمر – مضارع – ماض.

(١) سورة الأنفال، آية: ٢٥.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الفعل الماضي: ما دل على حصول عمل في زمن ما قبل الكلام. ( )

(ب) الفعل المضارع: ما دل على حصول عمل في زمن الحال فقط. ( )

(ج) يشترك الفعل الأمر مع المضارع في الدلالة على المستقبل. ( )

(د) الفعل الأمر: ما دل على حصول عمل في زمن الحال. ( )

٣ـ «ربط رسولنا ﷺ ذكر المسجد الأقصى في القدس بذكر المسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة فقال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى» [١] صدق رسول الله ﷺ.

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

(أ) فعلًا مضارعًا . (ب) فعلًا ماضيًا .

(ج) اسمًا مبهمًا . (د) كلمة تعرب مفعولًا به .

(هـ) كلمة تعرب مضافاً إليه . (و) ضميرًا في محل جر .

٤ـ اذكر أقسام الفعل مع تعريف كل قسم ممثِّلًا لما تقول.

٥ـ أعرب قوله تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[٢].

❊ ❊ ❊

(١) رواه البخاري، (٢/ ٦٠).
(٢) سورة إبراهيم، آية: ٢٧.

أقسام الحروف

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يذكر أقسام الحروف.

٢ـ يُعرِّف الحرف.

٣ـ يُعيِّن المختصَّ منه والمشترَك.

٤ـ يستعمل الحروف الخاصة بالأفعال في جمل مفيدة.

٥ـ يستشعر أهمية الحروف في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الحرف	نوعه
١	هل محمدٌ فاهمٌ؟ هل فَهِم محمدٌ؟	هل هل	مشترك بين الأسماء والأفعال
	ما محمدٌ فاهمٌ ما فَهِمَ محمدٌ	ما ما	مشترك بين الأسماء والأفعال
٢	في الحديقةِ أزهارٌ على الأشجارِ ثمارٌ	في على	مختص بالأسماء مختص بالأسماء
٣	لم تنضج الفاكهةُ لن تقطعَ الأزهار	لم لن	مختص بالأفعال مختص بالأفعال

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الحرفين (هل، وما) كل منهما دخل مرة على اسم، وأخرى على فعل، وكل حرف يدخل على الاسم والفعل: يكون مشتركًا بين الأسماء والأفعال.

٢ ـ أنَّ الحرفين (في، وعلى) كل منهما قد دخل على اسم فقط، وكل حرف يدخل على الاسم فقط يكون مختصًّا بالأسماء.

٣ ـ أنَّ الحرفين (لم، ولن) كل منهما قد دخل على فعل فقط، وكل حرف يدخل على الفعل ولا يدخل على الاسم يكون مختصًّا بالأفعال.

والخلاصة:

أنَّ الحروف أقسام:

١ ـ مشترك بين الأسماء والأفعال؛ وهو كل حرف يدخل على الأسماء والأفعال، نحو: هل وما.

٢ ـ مختص بالأسماء؛ وهو كل حرف يدخل على الأسماء فقط، نحو: في وعَلَى.

٣ ـ مختص بالأفعال؛ وهو كل حرف يدخل على الأفعال فقط نحو: لم ولن.

❊ ❊ ❊

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾[1].

الكلمة	إعرابها
هل	حرف استفهام (بمعنى قد) مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
أتى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر.
على	حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
الإنسان	اسم مجرور بـ (على)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
حين	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون، وحُرِّك بالفتح لالتقاء الساكنين.
الدهر	اسم مجرور بـ (من)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لم	حرف جزم مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
يكن	فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو).
شيئا	خبر (يكن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مذكورًا	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

❊ ❊ ❊

(١) سورة الإنسان، الآية: ١.

تدريبــــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الحرفان اللذان يدخلان على الأسماء والأفعال هما:

١ـ هل ـ لن.　　　　٢ـ ما ـ لم.

٣ـ عن ـ على.　　　　٤ـ هل ـ ما.

(ب) الجملة المشتملة على حرفين: أحدهما خاص بالفعل، والآخر خاص بالاسم على الترتيب:

١ـ لم يُقَصِّر المُجِدُّ في أداء واجبه.

٢ـ هل تمارس الرياضة في معهدك ؟

٣ـ ما أهملت الواجب ولن أهمله.

٤ـ مصر التي في خاطري وفي دمي حرة أَبِيَّةٌ.

(ج) قال تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلۡعَبِيدِ﴾[1]، الحروف المشتملة عليها الآية على الترتيب:

١ـ حرف مختص ـ حرف مشترك ـ حرف مختص ـ حرف مشترك.

٢ـ حرف مختص ـ حرف مختص ـ حرف مشترك ـ حرف مختص.

٣ـ حرف مشترك ـ حرف مشترك ـ حرف مختص ـ حرف مشترك.

٤ـ حرف مشترك ـ حرف مشترك ـ حرف مختص ـ حرف مختص.

٢ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) من الحروف المشتركة (هل – قد).　　(　　)

(ب) من الحروف المختصة بالأسماء (لن –على).　　(　　)

(ج) من الحروف المختصة بالأفعال(لم – أنْ).　　(　　)

(د) من الحروف المختصة بالأسماء (في – عن).　　(　　)

---

(١) سورة فصلت، آية: ٤٦.

٣- «اعلم يا بُنَيَّ أن مدينة القدس تَضُمُّ آثارًا إسلامية ومسيحية عدة، ولا وجود فيها لأي أثر يهودي، وما يقال عن الهيكل المزعوم ووجوده في القدس هو قولٌ مزعوم ودعوى مفتراة لا سَنَد لها تاريخيًّا، وأكدت المنظمة العالمية للتراث والثقافة والعلوم (اليونيسكو) في عام (٢٠١٦م) أَحَقِيَّةَ المسلمين بمدينة القدس والمسجد الأقصى، ونَفَت المنظمة أي علاقة لليهود بمدينة القدس وما فيها من مقدسات، وكان ذلك اعترافًا قاطعًا بالحقوق التي سلَبها الصهاينة من أصحابها» .

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

(أ) خبرًا لـ (كان).

(ب) حرفًا مختصًّا بالأسماء .

(ج) اسمًا يُعرب مضافًا إليه.

(د) اسمًا علامته التنوين .

(هـ) فعل أمر .

٤ـ للحروف أقسام، اذكرها ممثلًا لما تقول:

٥ـ أعرب قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[1].

***

(١) سورة الإخلاص، الآيتان: ٣، ٤ .

(ب) أقسام المركب

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يُعرِّف أقسام المركب.

٢ـ يُميِّزَ بين أقسام المركب.

٣ـ يُعَيِّن المركب في جمل مفيدة.

٤ـ يُحدِّد نوع المركب في تراكيب متعددة متنوعة.

٥ـ يستشعر أهمية المركب وأقسامه في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المركب	نوعه
١	طلابُ المعهدِ مؤدبون	طلاب المعهد	إضافي
	أضاءتُ مصباحَ الحجرةِ	مصباح الحجرة	إضافي
٢	سيبويه عالمٌ مشهورٌ	سيبويه	مزجي
	بعلبكُّ مدينةٌ بلبنان	بعلبك	مزجي
٣	الجوُّ صحوٌ	الجو صحو	إسنادي
	أمطرت السماءُ	أمطرت السماء	إسنادي

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ لفظي (طلاب المعهد، ومصباح الحجرة) كل منهما مكوَّن من كلمتين منفصلتين، ثانيتهما مجرورة دائمًا، وأولاهما تتغير بتَغَيُّرِ العوامل وكل كلمتين لزمت الثانية منهما الجر، وتَغَيَّرَتِ الأولى بِتَغَيُّرِ العوامل، فهما مركب إضافي.

٢ ـ أنَّ لفظي (سيبويه، وبعلبك) كل منهما مكوَّن من كلمتين امتَزَجَتا حتى صارَتا كلمةً واحدةً؛ الأولى منها مفتوحة غالبًا، والإعراب أو البناء على الثانية، وكل كلمتين امتَزَجَتا وصارَتا كلمة واحدة، فهما مركب مزجي.

٣ ـ أنَّ لفظي (الجو صحو)، (أمطرت السماء) الأول منهما مكوَّن من اسمين، أُسْنِدَ أحدُهما إلى الآخر، والثاني مكوَّن من فعل واسم، وقد أسند الفعلُ إلى الاسم، وكل كلمتين ـ اسمين، أو فعل واسم ـ أسندت إحداهما إلى الأخرى، فهما مركب إسنادي.

الخلاصة:

أنَّ اللفظ المركب ثلاثة أقسام:

١ ـ إضافي: وهو كل كلمتين أضيفت الأولى منهما إلى الثانية، فلزمت الثانية الجر، وتغيرت الأولى بتَغَيُّرِ العوامل.

٢ ـ مَزْجِي: وهو كل كلمتين امتَزَجَتا حتى صارَتا كلمة واحدة، ولَزِمت الأولى الفتح غالبًا، والإعراب أو البناء على الثانية، وقد يُعرَب إعراب المتضايفين.

٣ ـ إسنادي: وهو كل كلمتين ـ اسمين، أو فعل واسم ـ أُسْنِدَت إحداهما إلى الأخرى.

قال صاحب الأزهرية:

«ثم اللفظ قسمان: مفرد، ومركب».

والمفرد ثلاثة أقسام: اسم، فعل، حرف.

والاسم ثلاثة أقسام: مظهر، نحو: زيد، ومضمر، نحو: أنت، ومبهم، نحو: هذا. والفعل ثلاثة: ماضٍ، نحو: قام، ومضارع، نحو: يقوم، وأمر، نحو: قم.

والحروف ثلاثة أقسام: مشترك بين الأسماء والأفعال نحو: هل، ومختص بالأسماء، نحو: في، ومختص بالأفعال، نحو: لم.

والمركب ثلاثة أقسام: إضافي: كغلام زيد، ومزجي: كبعلبك، وإسنادي: كقام زيد».

نموذج للإعراب

١ـ قَالَ عبدُ اللَّهِ الحقَّ

الكلمة	إعرابها
قال	فعل ماض مبني على الفتح.
عبدُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
اللَّهِ	اسم الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الحقَّ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢ـ سيبويه عالم مشهور.

الكلمة	إعرابها
سيبويه	اسم مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
عالم	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مشهور	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣ـ الجو صحوٌ.

الكلمة	إعرابها
الجو	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
صحوٌ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على مركب مزجي هي:

١ـ الكعبة قِبلة المسلمين. ٢ـ حضرموت إمارة قرب اليمن.

٣ـ عرب البادية أفصح الناس. ٤ـ عبدالله رجل من الكرام .

(ب) الجملة المتضمنة مركبًا إضافيًّا هي:

١ـ سيبويه عالم مشهور. ٢ـ القاهرة حاضرة مصر .

٣ـ لا تُبطِل المعروف بالمَنِّ. ٤ـ هاجر النبي ﷺ من مكة إلى المدينة.

(ج) العبارة المحتوية على مركبين أحدهما إسنادي والآخر مزجي هي:

١ـ الشعر يهذب الوجدان. ٢ـ الأدب حلية الإنسان.

٣ـ بُخْتَنَصَّر أحد ملوك الروم. ٤ـ عليك بقراءة الكتب الأدبية.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) تلزم الكلمة الأولى في المركب المزجي الفتح غالبًا، وتلزم الكلمة الثانية الإعراب. ( )

(ب) الكلمة الأولى في المركب الإضافي تلزم الجر، وتلزم الكلمة الثانية الإعراب حسب السياق. ( )

(ج) المركب الإسنادي يعرب حسب الجملة. ( )

(د) لا يُعرب المركب المزجي إعراب المتضايفين. ( )

٣ـ «يقوم مركز الترجمة بالأزهر الشريف بترجمة الكتب التي من شأنها توضيح صورة الإسلام الحقيقية في مواجهة ظاهرة الإسلام فوبيا، والتي تعني: التحامل والكراهية للإسلام، وقد انتشرت لدى الغرب لإرسالها إلى الدول المستهدفة».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) فاعلًا. (ب) مفعولًا به. (ج) مركبًا إضافيًّا. (د) مركبًا إسناديًّا.

(هـ) مركبًا مزجيًّا. (و) فعلًا ماضيًا، وبيِّن علامته. (ز) اسمًا، وبيِّن علامته.

٤ـ اذكر أقسام اللفظ المركب، وعرف كل قسم مع التمثيل.

٥ـ أعرب قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾[1] .

---

(١) سورة مريم، آية: ٣٠.

الإعراب وما يدخله من أنواع الكَلِم

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يُعرِّف المعرب والإعراب.

٢ـ يذكر ما يدخله الإعراب من أنواع الكلم.

٣ـ يميز بين الإعراب الظاهر والإعراب المقدر من أنواع الكلم.

٤ـ يحدد المعرب من الأفعال والأسماء في عبارات متعددة متنوعة.

٥ـ يستشعر أهمية الإعراب وما يدخله من أنواع الكلم في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الكلمة المعربة	نوعها	شكل آخرها
١ (أ)	يسير القطارُ مسرعًا	القطار	اسم	ضمة
	رَكِبتُ القطارَ صباحًا	القطار	اسم	فتحة
	سافرتُ بالقطارِ اليومَ	القطار	اسم	كسرة
(ب)	يَكْثُرُ الندى صباحًا	الندى	اسم	سكون
	رأيتُ الندى فجرًا	الندى	اسم	سكون
	سُرِرْتُ بالندى اليومَ	الندى	اسم	سكون
٢ (أ)	يَفْرَحُ الإنسانُ بالنصر	يفرح	فعل مضارع	ضمة
	لنْ يفرحَ أحدٌ بالشرِّ	يفرح	فعل مضارع	فتحة
	لم يفرحْ إنسان بالشرِّ	يفرح	فعل مضارع	سكون
(ب)	يسعى المؤمنُ للخير	يسعى	فعل مضارع	سكون
	لن يسعى كسلانُ للمجدِ	يسعى	فعل مضارع	سكون

من هذا الجدول تعرف:

١ـ (أ) أنَّ كلمة «القطار» اسم تغيَّر آخره بضمة أولًا، وفتحة ثانيًا، وكسرة ثالثًا؛ بسبب اختلاف العوامل، وكلُّ اسم تغيَّر آخره تغيُّـرًا ظاهرًا بسبب اختلاف العوامل فهو معرب وإعرابه ظاهر.

(ب) أنَّ كلمة (الندى) اسم اختلفت عليه العوامل اختلافًا يستدعى رفعه أولًا، ونصبه ثانيًا، وخفضه ثالثًا، ولكنه ظل ساكن الآخر في الأمثلة الثلاثة بسبب اعتلال آخره، وكل اسم اختلفت عليه العوامل ولم يظهر تغير آخره بسبب اعتلال هذا الآخر فهو معرب وإعرابه مقدَّر.

٢ـ(أ) أنَّ كلمة (يفرح) فعل مضارع تغيَّر آخره بضمة أولًا، وفتحة ثانيًا، وسكون ثالثًا؛ بسبب اختلاف العوامل عليه، وكل فعل مضارع تغيَّر آخره تغيُّـرًا ظاهرًا بسبب اختلاف العوامل فهو معرب وإعرابه ظاهر.

(ب) أنَّ كلمة (يسعى) فعل مضارع اختلفت العوامل عليه اختلافًا يستدعي رفعه أولًا، ونصبه ثانيًا، ولكنه ظلَّ ساكن الآخر في المثالين بسبب اعتلال آخره، وكل فعل مضارع اختلفت عليه العوامل ولم يظهر تغيُّر آخره بسبب اعتلال هذا الآخر فهو معرب، وإعرابه مقدر.

تنبيه:

عامل الإعراب يكون ملفوظًا به كما في أمثلة الجدول، ويكون مقدرًا كقولك: محمدٌ بالرفع، جوابًا لمن قال لك: من جاء؟ والتقدير: جاء محمدٌ. وطائرةً، بالنصب، جوابًا لمن قال لك: ماذا شاهدتَ؟ والتقدير: شاهدتُ طائرةً. وقطارٍ، بالجر. جوابًا لمن قال لك: فبم سافرتَ؟ والتقدير: سافرتُ بقطارٍ.

الخلاصة:

أنَّ المعرب: كل اسم أو فعل مضارع تغيَّر آخرُه تغيُّـرًا ظاهرًا أو مقدَّرًا بسبب عامل ملفوظ به أو مقدَّر.

وأنَّ الإعراب: تغيُّر آخر الاسم أو الفعل المضارع، تغيُّـرًا ظاهرًا أو مقدرًا بسبب عاملٍ ملفوظ به أو مقدَّر.

وأنَّ الإعرابَ يدخلُ نوعين من أنواع الكلم:

١ـ الاسم.

٢ ـ الفعل المضارع.

تدريبــــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الإعراب يدخل:

١ـ الاسم، والفعل، والحرف.
٢ـ الفعل المضارع، والفعل الأمر.
٣ـ فعل الأمر، والاسم.
٤ـ الاسم، والفعل المضارع.

(ب) الجملة المشتملة على كلمتين: الأولى منهما اسم معرب، والثانية فعل معرب على الترتيب:

١ـ انتصر الحق على الباطل .
٢ـ الحق ينتصر على الباطل.
٣ـ ينتصر الحق على الباطل.
٤ـ لن ينتصر الباطل على الحق.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الإعراب: تغيير آخر الاسم والفعل المضارع بسبب العوامل. ( )

(ب) الإعراب يدخل الحرف. ( )

(ج) الفعل المضارع لا يعرب مطلقًا. ( )

(د) الفعل الأمر يعرب في بعض أحواله. ( )

٣ـ «يشارك الأزهر الشريف سنويًّا بجناح خاص به في معرض القاهرة الدولي للكتاب، مستهدفًا بهذه المشاركة التواصل مع جميع فئات المجتمع، وتعريفهم بما يقوم به من جهود لرفعة شأن الدين والأوطان».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) فعلًا معربًا .
(ب) اسمًا معربًا.
(ج) كلمة لا يدخلها الإعراب.
(د) اسمًا يعرب فاعلًا.
(هـ) مركبًا إضافيًّا.
(و) مركبًا اسناديًّا.

٤ـ بيِّن الفرق بين المعرب والإعراب.

٥ـ ما الذي يدخله الإعراب من أنواع الكلمة ؟ مثل لما تقول.

٦ـ أعرب قوله تعالى: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾[1].

(١) سورة الفلق، آية: ١.

البناء وما يدخله من أنواع الكلم

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يُعرِّف المبني والبناء.

٢ـ يُعدِّد ما يدخله البناء من أنواع الكلم.

٣ـ يُبيِّن المبني من الأسماء والأفعال في عبارات متعددة

٤ـ يُطبِّق ما درسه من قواعد نحوية نطقًا وكتابةً.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الكلمة المبنية	نوعها	شكل آخرها
١	فَهِمَ هؤلاءِ الطلاب	هؤلاء	اسم	كسرة
	أكرمتُ هؤلاءِ الرجالَ	هؤلاء	اسم	كسرة
	فرحتُ بهؤلاءِ المجتهدين	هؤلاء	اسم	كسرة
٢	نجحَ الطالبُ المجِدُّ	نجح	فعل	فتحة
	إذا نجحَ أخوك كافأتَهُ	نجح	فعل	فتحة
	إن نجحَ محمدٌ فأكرمْه	نجح	فعل	فتحة
٣	هلْ ذاكرت الدرسَ؟	هل	حرف	سكون
	هلْ تَصدُقُ في قولك؟	هل	حرف	سكون
	هلْ محمدٌ صديقُك؟	هل	حرف	سكون

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أن كلمة (هؤلاء) اسم لزم آخره الكسر في الأمثلة الثلاثة، مع تغير العوامل وليس آخره معتلًّا، وكل اسم لزم آخره حالة واحدة لغير اعتلال آخره مع اختلاف العوامل، يكون مبنيًّا.

٢ ـ أن كلمة (نجح) فعل لزم آخره الفتح في الأمثلة الثلاثة، مع تغير العوامل وليس آخره معتلًّا، وكل فعل لزم آخره حالة واحدة لغير اعتلال آخره مع اختلاف العوامل، يكون مبنيًّا.

٣ ـ أن كلمة (هل) حرف لزم آخره السكون في الأمثلة الثلاثة، وهكذا كل حرف يكون ملازمًا لحالة واحدة؛ فكل حرف مبني[١].

والخلاصة:

أنَّ المبني: كل كلمة ـ اسمًا أو فعلًا أو حرفًا ـ لزم آخرُها حالةً واحدة لغير اعتلال مع اختلاف العامل.

وأنَّ البناء لزوم آخر الكلمة ـ اسمًا أو فعلًا أو حرفًا ـ حالة واحدة لغير اعتلال مع اختلاف العامل.

وأن البناء يدخل أنواع الكلم الثلاث: الاسم، والفعل، والحرف.

قال صاحب الأزهرية:

«الإعراب: تغير آخر الاسم، والفعل المضارع لفظًا أو تقديرًا، بعامل ملفوظ به أو مقدر. والبناء لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير اعتلال».

* * *

(١) وقد يكون البناء على الضم مثل: منذُ.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) البناء يدخل كلمات المجموعة:

١ـ قام – محمد – على.　　　　٢ـ محمد – يفهم – النحو.

٣ـ في – معهدنا – بحر.　　　　٤ـ هل – قام – هذا.

(ب) الجملة المشتملة على كلمتين: الأولى منهما اسم معرب، والثانية فعل مبني على الترتيب:

١ـ اطلب المجد واسع إليه.　　　　٢ـ النظام من أسس الحياة.

٣ـ وصل محمد إلى معهده مبكرا.　　　　٤ـ المسلم قوي بإخوانه.

(ج) الجملة المتضمنة ثلاث كلمات مبنية:

١ـ أكرمت هذا الطالب.　　　　٢ـ كل مسافر سيئوب يومًا.

٣ـ بالعلم والمال يبني الناس ملكهم.　　　　٤ـ كل عام أنتم بخير.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) البناء لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير اعتلال.　　(　　)

(ب) البناء لا يدخل إلا الأسماء والحروف.　　(　　)

(ج) الإعراب لا يدخل الأفعال مطلقًا.　　(　　)

(د) الأسماء بعضها معرب وبعضها مبني.　　(　　)

٣ـ «منذ أبريل عام (١٩٤٨م) من القرن الماضي والأزهر الشريف يَعْقِد المؤتمرات تِلْوَ المؤتمرات عن فلسطين، والمسجد الأقصى، وقد تتابعت هذه المؤتمرات حتى بلغت أحد عشر مؤتمرًا ما بين (١٩٤٨م-١٩٨٨م)، وحضرها أساطين العلماء والمفكرين من أفريقيا، وآسيا، وأوروبا، وكانت هذه المؤتمرات في كل مرة تُعبِّر عن رفض العدوان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية، وتدنيس المسجد الأقصى، وانتهاك حرماته بالحفريات والأنفاق، والمذابح الدامية في ساحته الشريفة».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) ثلاث كلمات مبنية.

(ب) اسمًا يعرب مفعولًا به.

(ج) فعلًا ماضيًا، وبيِّن نوع بنائه.

(د) مركبًا إضافيًّا.

(هـ) فعلًا يدل على المستقبل.

(و) اسمًا مجرورًا بالمضاف.

(ز) اسمًا مضمرًا.

(ح) اسمًا مظهرًا.

٤ـ ما البناء ؟ وعلام يدخل ؟ مثل لما تقول.

٥ـ أعرب قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾[١].

* * *

(١) سورة الإخلاص، الآيتان: ١، ٢.

ظهور الإعراب في الأسماء

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١ـ يحدد الأسماء المعربة في أمثلة مكتوبة.

٢ـ يعين نوع الإعراب في الأسماء المعروضة وعلامته.

٣ـ يحدد علامة إعراب كل اسم، وسبب ظهورها في الأمثلة المعروضة.

٤ـ يميز بين علامة إعراب كل نوع من أنواع الإعراب.

٥ـ يكوِّن جملًا مفيدة تشتمل على أسماء متنوعة معربة بعلامة إعراب ظاهرة مختلفة.

٦ـ يجيد استخدام الأسماء المعربة بعلامة إعراب ظاهرة في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	علامة الإعراب	ملاحظات
١	أفلح المجتهدُ	ضمة ظاهرة	صحيح الآخر
	أكرمتُ المجتهدَ	فتحة ظاهرة	صحيح الآخر
	سُرِرْتُ من المجتهدِ	كسرة ظاهرة	صحيح الآخر
٢ (أ)	امتلأ الدلوُ	ضمة ظاهرة	شبيه بالصحيح
	أفرغتُ الدلوَ	فتحة ظاهرة	شبيه بالصحيح
	شَرِبْتُ من الدلوِ	كسرة ظاهرة	شبيه بالصحيح
(ب)	جرى الظبيُ	ضمة ظاهرة	شبيه بالصحيح
	اصطدتُ ظبيًا	فتحة ظاهرة	شبيه بالصحيح
	نظرتُ إلى الظبيِ	كسرة ظاهرة	شبيه بالصحيح
٣	أكرمتُ الساعيَ	فتحة ظاهرة	معتل الآخر بالياء

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ هذا الاسم: (المجتهد) آخره حرف صحيح وقد ظهرت عليه ضمة الرفع أولًا، وفتحة النصب ثانيًا، وكسرة الجر ثالثًا، وكل اسم معرب صحيح الآخر إعرابه ظاهر في جميع أحوال الإعراب رفعًا، ونصبًا، وخفضًا.

٢ ـ أنَّ هذين الاسمين: (الدلو والظبي) آخر الأول منهما واو قبلها ساكن، وآخر الثاني ياء قبلها ساكن، وكل اسم آخره واو قبلها ساكن، أو ياء قبلها ساكن يكون شبيهًا بالصحيح، وقد ظهرت على آخر كل منهما ضمة الرفع أولًا، وفتحة النصب ثانيًا، وكسرة الجر ثالثًا، وكل اسم معرب شبيه بالصحيح إعرابه ظاهر في جميع أحوال الإعراب رفعًا، ونصبًا، وخفضًا.

٣ ـ أنَّ هذا الاسم: (الساعي) آخره ياء لازمة قبلها كسرة ويسمى معتلًّا، وقد ظهرت عليه الفتحة لخفة ظهورها على الياء في حالة النصب فقط، وكل اسم معتل الآخر بالياء تظهر عليه الفتحة فقط.

الخلاصة:

أنَّ الإعراب يظهر في أنواع ثلاثة من الأسماء:

١ ـ الاسم الصحيح، وهو ما كان آخره حرفًا صحيحًا، وتظهر عليه كل علامات الإعراب في جميع الأحوال: رفعًا، ونصبًا، وخفضًا.

٢ ـ الاسم الشبيه بالصحيح، وهو ما كان آخره واوًا أو ياءً قبلها ساكن، وتظهر عليه كل علامات الإعراب في جميع الأحوال، رفعًا، ونصبًا، وخفضًا.

٣ ـ الاسم المعتل بالياء: وهو ما كان آخره ياء لازمة قبلها كسرة، وتظهر عليه الفتحة فقط من علامات الإعراب؛ لخفة النطق بها على الياء.

❊ ❊ ❊

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على اسمين: أحدهما صحيح، والآخر شبيه بالصحيح:

١ـ قابلت محمدًا، ومعه ظبي. ٢ـ الجَوُّ صَحْوٌ.

٣ـ خالدٌ تلميذٌ مؤدبٌ. ٤ـ الإسلام ديني.

(ب) الجملة المتضمنة اسمين: أحدهما منصوب، والآخر مرفوع:

١ـ يُكَرِّم الأزهر أبناءه المتفوقين. ٢ـ إن الأزهر الشريف ينبوع العلم.

٣ـ تتفجر ينابيع العلم في الأزهر الشريف. ٤ـ يقوم الأزهر الشريف على خدمة المسلمين.

(ج) «ذهبت إلى القاضي - شاهدت القاضي»، علامة الإعراب في كلمة (القاضي) على الترتيب:

١ـ مقدرة - مقدرة. ٢ـ ظاهرة - ظاهرة.

٣ـ مقدرة - ظاهرة. ٤ـ ظاهرة - مقدرة.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الاسم الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة تقدر عليه الفتحة. (   )

(ب) تظهر جميع الحركات على الاسم الصحيح الآخر، والشبيه بالصحيح. (   )

(ج) الاسم المنقوص تقدر عليه الكسرة والضمة. (   )

(د) الإعراب لا يظهر إلا في نوعين من الأسماء. (   )

٣ـ «واصل الرِّواق الأزهري - وهو مكان معَدٌّ لتلقي العلم - عطاءه في شرح دروس العلم وفق المنهج الأزهري المستنير لكل الفئات والأعمار على مدار العام، بجانب ما يقدمه من خدمات فكرية هادفة».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

(أ) فاعلًا. (ب) مركبًا إضافيًّا. (ج) مجرورًا بالحرف.

(د) فعلًا مبنيًّا. (هـ) فعلًا معربًا. (و) اسمًا مضمرًا.

٤ـ تظهر علامة الإعراب في أنواع ثلاثة من الأسماء اذكرها، ممثلًا لكل نوع بمثال.

٥ـ أعرب قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾[1].

(١) سورة النبأ، آية: ١ : ٣.

تقدير الإعراب في الأسماء

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١ـ يُعيِّن الأسماء المعربة بعلامات إعراب مقدرة في الأمثلة المذكورة.

٢ـ يحدد علامات الإعراب المقدرة في الأسماء المعربة في الأمثلة المذكورة.

٣ـ يعلل سبب تقدير علامات الإعراب في الأسماء في أمثلة متعددة.

٤ـ يميِّز بين ما يقدر فيه حركة وما يقدر فيه حرف في الأمثلة المذكورة.

٥ـ يحدد استخدام الأسماء المعربة بعلامات إعراب مقدرة في التراكيب اللغوية.

٦ـ يعرب الجمل المشتملة على أسماء معربة بعلامات إعراب مقدرة، والأسماء المعربة بحرف مقدر.

الأمثلة

١ـ ما يقدر فيه حركة

المجموعة	الأمثلة	علامة الإعراب	ملاحظات
١	ينجح الفتى المجتهدُ	ضمة مقدرة	معتل الآخر بالألف
	أكرمتُ الفتى المجتهدَ	فتحة مقدرة	معتل الآخر بالألف
	سُرِرْتُ من الفتى المجتهد	كسرة مقدرة	معتل الآخر بالألف
٢	زارني صديقي	ضمة مقدرة	مضاف إلى ياء المتكلم
	أكرمْتُ صديقي	فتحة مقدرة	مضاف إلى ياء المتكلم
	فرِحْتُ بصديقي	كسرة مقدرة	مضاف إلى ياء المتكلم
٣	جاء الساعي	ضمة مقدرة	معتل الآخر بالياء
	سُرِرْتُ من الساعي	كسرة مقدرة	معتل الآخر بالياء

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ هذا الاسم (الفتى) آخره ألف، وقد قُدِّرت عليه الضمة والفتحة والكسرة؛ لأن الألف لا تقبل الحركة أبدًا، وكل اسم معتل الآخر بالألف تقدر عليه جميع حركات الإعراب للتعذر.

٢ ـ أنَّ هذا الاسم (صديقي) مضاف إلى ياء المتكلم، وَقُدِّرت على ما قبل ياء المتكلم الضمة، والفتحة، والكسرة؛ لأن ما قبل ياء المتكلم مشغول دائمًا بكسرة تناسب الياء فيتعذر مع وجودها ظهور حركة الإعراب، وكل اسم مضاف إلى ياء المتكلم تقدر عليه جميع حركات الإعراب للتعذر.

٣ ـ أنَّ هذا الاسم (الساعي) آخره ياء قبلها كسرة لازمة، وقد قُدِّرت عليه الضمة والكسرة؛ لثقل النطق بهما على الياء، وكل معتل الآخر بالياء المكسور ما قبلها كسرًا لازمًا، فإن الضمة والكسرة من حركات الإعراب تقدران عليه للثقل.

والخلاصة:

أنَّ الذي يقدر عليه حركة من الأسماء أنواع ثلاثة:

١ ـ الاسم المعتل الآخر بالألف، وتقدر عليه جميع حركات الإعراب للتعذر.

٢ ـ الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، وتقدر عليه جميع حركات الإعراب للتعذر.

٣ ـ الاسم المعتل الآخر بالياء المكسور ما قبلها كسرًا لازمًا وتقدر عليه الضمة والكسرة للثقل.

❋ ❋ ❋

٢ـ ما يقدر فيه حرف

المجموعة	الأمثلة	علامة الإعراب	ملاحظات
١	أساتذتي مُكْرِمِيَّ هل أنتم مُتَّبِعِيَّ أَوَ مُخْرِجِيَّ هم؟[1]	واو مقدرة	جمع مذكر سالم مرفوع مضاف إلى ياء المتكلم

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الأسماء (مكرمي، ومتبعي، ومخرجي) كل منها جمع مذكر سالم مضاف إلى ياء المتكلم، وكل منها مرفوع، وعلامة رفعه واو مقدرة منع من ظهورها القلب والإدغام؛ لأن أصل مكرمي «مكرمون لي» حذفت اللام تخفيفًا، والنون للإضافة، فصارت الكلمة (مكرمُويَ) اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ـ التي هي علامة الرفع ـ ياءً وأدغمت في الياء فصارت الكلمة: (مكرمُيَّ)، ثم كسر ما قبل الياء المشددة للمناسبة فصارت الكلمة: (مُكْرِميَّ)، كما ترى في المثال، وهكذا في (متبعي) و(مخرجي)، وكل جمع مذكر سالم مضاف إلى ياء المتكلم في حالة الرفع فإن علامة رفعه وهى الواو تقدر فيه للقلب والإدغام فتقول في إعرابه: مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها القلب والإدغام أو مرفوع بالواو المنقلبة ياء.

والخلاصة:

أنَّ الذي يقدر فيه حرف من الأسماء نوع واحد هو:

جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم في حالة الرفع.

قال صاحب الأزهرية:

«والمعرب من الأسماء ما تغير آخره بعامل يقتضي رفعه أو نصبه أو جره، والمبني [وسيأتي بيانه] بخلافه.

والمعرب قسمان: ما يظهر إعرابه، وما يقدر.

فالذي يظهر إعرابه قسمان: الصحيح الآخر كزيد، وما آخره حرف يشبه الصحيح نحو: دلو، وظبي.

والذي يقدر فيه الإعراب قسمان: ما يقدر فيه حرف، وما يقدر فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف: جمع المذكر السالم المضاف لياء المتكلم في حالة الرفع، فإنه يقدر فيه الواو نحو: جاء مُسلميَّ.

والذي يقدر فيه حركة قسمان: ما يقدر للتعذر كالفتى وغلامي، وما يقدر للاستثقال كالقاضي».

(١) جزء من حديث متفق عليه.

نموذج للإعراب

١ـ رأيت الفتى يتسلم الجائزة.

الكلمة	إعرابها
رأيت	رأى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الفتى	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
يتسلم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره هو.
الجائزة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢ـ أساتذتي مكرمي

الكلمة	إعرابها
أساتذتي	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
مكرمي	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو المقدرة منع من ظهورها القلب والإدغام وهو مضاف ، وياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

٣ـ يسعى الفتى إلى رضا الله

الكلمة	إعرابها
يسعى	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
الفتى	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
إلى	حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
رضا	اسم مجرور بـ (إلى)، وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
الله	اسم الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الذي تقدر عليه علامات الإعراب للتعذر:

١ـ مصطفى ـ القاضي.
٢ـ الساعي ـ الدلو.
٣ـ الظبي ـ صديقي.
٤ـ مصطفى ـ صديقي.

(ب) الجملة المتضمنة اسمين: علامة الأول مقدرة للثقل، وعلامة الثاني مقدرة للتعذر:

١ـ قابلت الفتى الساعي إلى الخير.
٢ـ سلمت على المحامي صديقي.
٣ـ شاهدت الداعي إلى الهدى.
٤ـ سررت من الفتى الداعي إلى الحق.

(ج) تظهر جميع حركات الإعراب على:

١ـ سعيد ـ الظبي.
٢ـ الجو ـ الهدى.
٣ـ صحوٌ ـ القاضي.
٤ـ المهتدي ـ صحراء.

(د) الاسم المضاف إلى ياء المتكلم في حالة الرفع، ويقدر فيه حرف:

١ـ جمع المذكر السالم.
٢ـ جمع التكسير.
٣ـ جمع المؤنث السالم.
٤ـ جمع الجمع.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) تظهر جميع حركات الإعراب على ما آخره حرف علة قبله ساكن. (   )
(ب) تقدر الكسرة للتعذر على ما آخره ياء لازمة قبلها كسرة. (   )
(ج) تقدر جميع الحركات على المضاف إلى ياء المتكلم للثقل. (   )
(د) الاسم المختوم بالألف تقدر عليه جميع الحركات للتعذر. (   )

٣ـ «أي بني، إذا أحببت فلا تُفرِّط، وإذا أبغضت فلا تُشْطِط؛ فإنه قد قيل: أحببْ حبيبك هونًا ما؛ عسى أن يكون بغيضَك يومًا ما، وأبغض بغيضك هونًا ما؛ عسى أن يكون حبيبك يومًا ما، وكن الداعي المصطفى الحكيم في قولك».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) اسمًا تقدر عليه علامة الإعراب للتعذر.

(ب) اسمًا تقدر عليه علامة الإعراب للثقل.

(ج) اسمًا مضافًا.

(د) فعلًا معربًا.

(هـ) فعلًا مبنيًّا.

(و) كلمة لا يظهر معناها إلا مع غيرها.

(ز) مركبًا إضافيًّا.

٤ـ اذكر أنواع الاسم الذي تقدر عليه علامة الإعراب مع التمثيل.

٥ـ أعرب ما يأتي: هل أنتم متبعيَّ؟

* * *

ظهور الإعراب في الأفعال

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يميز بين الصحيح والمعتل في الأفعال.

٢ـ يحدد حركة الإعراب في آخر الأفعال المتنوعة.

٣ـ يعين نوع إعراب الأفعال في جمل متنوعة.

٤ـ يميز إعراب الأفعال المتنوعة في نصوص مكتوبة.

٥ـ يستشعر أهمية ظهور الإعراب في الأفعال.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	علامة الإعراب	ملاحظات
١	يكتبُ محمدٌ الدرسَ أحبُّ أنْ يَكْتُبَ عليٌّ الدرسَ لم يَكتبْ خالدٌ اليوم	ضمة ظاهرة فتحة ظاهرة سكون	صحيح الآخر
٢	لن أدعوَ أحدًا إلى الشرِّ لم أدعُ أحدًا إلى الشرِّ	فتحة ظاهرة حذف الواو	معتل الآخر بالواو
٣	لن تقضيَ بالباطل لم تقضِ بالباطل	فتحة ظاهرة حذف الياء	معتل الآخر بالياء
٤	لا تخشَ إلا اللّه	حذف الألف	معتل الآخر بالألف

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الفعل (يكتب) مضارع آخره حرف صحيح، وقد ظهرت عليه الضمة، والفتحة والسكون، وكل مضارع صحيح الآخر إعرابه ظاهر في جميع الأحوال رفعًا، ونصبًا، وجزمًا.

٢ ـ أنَّ الفعل (أدعو) مضارع معتل الآخر بالواو، وقد ظهرت عليه الفتحة للنصب أولًا، وحذف حرف العلة وهو الواو للجزم ثانيًا، والضمة على العين دليل على الواو المحذوفة، وكل مضارع معتل الآخر بالواو إعرابه ظاهر في حالتي: النصب، والجزم.

٣ ـ أنَّ الفعل (تقضي) مضارع معتل الآخر بالياء وقد ظهرت عليه الفتحة للنصب أولًا، وحذف حرف العلة، وهو الياء للجزم ثانيًا، والكسرة على الضاد دليل على الياء المحذوفة، وكل مضارع معتل الآخر بالياء إعرابه ظاهر في حالتي: النصب والجزم.

٤ ـ أنَّ الفعل (تخشى) مضارع معتل الآخر بالألف، وقد ظهر حذف ألفه عند الجزم والفتحة على الشين دليل على الألف المحذوفة، وكل مضارع معتل الآخر بالألف فإن إعرابه ظاهر في حالة الجزم فقط.

الخلاصة:

أن الإعراب يكون ظاهرًا في أربعة أنواع من الأفعال:

١ ـ الفعل الصحيح الآخر، وتظهر عليه جميع علامات الإعراب رفعًا، ونصبًا، وجزمًا.

٢ ـ الفعل المعتل الآخر بالواو، وتظهر عليه الفتحة لخفتها على الواو وتحذف الواو جزمًا.

٣ ـ الفعل المعتل الآخر بالياء، وتظهر عليه الفتحة في حالة النصب لخفتها ، وتحذف الياء جزمًا.

٤ ـ الفعل المعتل الآخر بالألف لا تظهر عليه علامة الإعراب للتعذر، وفي حالة الجزم تحذف هذه الألف.

❊ ❊ ❊

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الفتحة تظهر على الفعل المضارع المعتل الآخر بـ :

١ـ الواو، والألف.　　　　٢ـ الألف، والياء.

٣ـ الواو، والياء.　　　　٤ـ الألف، والواو، والياء.

(ب) (لن يقضي خالد إلا بالحق، ولم يدع إلى باطل)، علامة إعراب الفعلين السابقين:

١ـ الضمة المقدرة – السكون.　　　　٢ـ الفتحة الظاهرة – حذف حرف العلة.

٣ـ الضمة المقدرة – الضمة الظاهرة.　　　　٤ـ الفتحة الظاهرة – السكون.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) المضارع المعتل الآخر بالألف تقدر عليه الفتحة والضمة للثقل.　(　　)

(ب) الفتحة تظهر على الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء.　(　　)

(ج) علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة.　(　　)

(د) تقدر الضمة على المضارع المعتل الآخر للثقل.　(　　)

٣ـ «شاهدت الساعي إلى الخير يقضي بين الناس بما يرضي ربنا؛ لِيُنَمِّي بينهم روح العدل».

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

(أ) فعلًا مضارعًا معتل الآخر، تظهر عليه علامة الإعراب .

(ب) فعلًا تقدر عليه علامة الإعراب للثقل.

(ج) اسمًا معتل الآخر منصوبًا بفتحة ظاهرة .　　　　(د) مركبًا إضافيًّا.

(هـ) اسمًا مظهرًا.　　　　(و) مفعولًا به.　　　　(ز) فاعلًا.

٤ـ ما حكم ظهور الحركات الإعرابية على المضارع المعتل الآخر؟ مثل.

٥ـ أعرب قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾[1] .

(١) سورة الأنفال، آية: ٤٤.

تقدير الإعراب في الأفعال

١ـ ما يقدر فيه حركة

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يعرِّف تقدير الإعراب في الأفعال.

٢ـ يعدِّد الأفعال التي تقدر عليها علامة الإعراب.

٣ـ يميِّز بين إعراب الأفعال المتنوعة في نصوص مكتوبة.

٤ـ يكمِّل جملًا بأفعال مناسبة.

٥ـ يستشعر أهمية تقدير الإعراب في الأفعال في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	علامة الإعراب	ملاحظات
١	يخشى المؤمنُ ربَّه لن يخشى الكافرُ ربَّه	ضمة مقدرة فتحة مقدرة	معتل الآخر بالألف
٢	أنا أدعو إلى الخيرِ	ضمة مقدرة	معتل الآخر بالواو
٣	أنتَ تقضي بالحقِّ	ضمة مقدرة	معتل الآخر بالياء

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الفعل (يخشى) مضارع معتل الآخر بالألف، وقد قدرت عليه الضمة رفعًا (أولًا) والفتحة نصبًا (ثانيًا)؛ لتعذر الحركة على الألف، وكل مضارع معتل الآخر بالألف معرب بضمة وفتحة مقدرتين للتعذر في حالتي الرفع والنصب.

٢ ـ أن الفعل (أدعو) مضارع معتل بالواو، وقد قدرت عليه الضمة رفعًا لثقلها على الواو، وكل مضارع معتل الآخر بالواو معرب بضمة مقدرة للثقل في حالة الرفع فقط.

٣ ـ أن الفعل (تقضي) مضارع معتل الآخر بالياء، وقد قدرت عليه الضمة رفعًا لثقلها على الياء، وكل مضارع معتل الآخر بالياء معرب بضمة مقدرة للثقل في حالة الرفع فقط.

والخلاصة:

أنَّ الذي تقدر فيه حركة الإعراب أفعال ثلاثة:

١ ـ المضارع المعتل الآخر بالألف في حالتي: الرفع والنصب، وتقدر عليه الضمة والفتحة للتعذر.

٢ ـ المضارع المعتل الآخر بالواو في حالة الرفع فقط، وتقدر عليه الضمة للثقل.

٣ ـ المضارع المعتل الآخر بالياء في حالة الرفع فقط، وتقدر عليه الضمة للثقل.

***

نموذج للإعراب

يقضي القاضي بالحق

الكلمة	إعرابها
يقضي	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب الجازم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.
القاضي	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.
بالحق	الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، الحق اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢ـ ما يقدر فيه حرف

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يفرق بين نوني التوكيد وعلامة الرفع.

٢ ـ يحدد المضارع المرفوع بعلامة النون المقدرة في أمثلة مكتوبة.

٣ ـ يكمل جملًا بمضارع مرفوع بعلامة النون المقدرة.

٤ ـ يستشعر أهمية الأفعال التي يقدر فيها حرف في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المثال	علامة الإعراب	ملاحظات
قال تعالى: ﴿لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ﴾[1]	نون مقدرة	مضارع مرفوع مؤكد بالنون الثقيلة
لتكتبانِّ الدرسَ الآن	نون مقدرة	واتصلت بالأول واو الجماعة وبالثاني
لتجلسِنَّ مؤدبةً في الدرس	نون مقدرة	ألف الاثنين وبالثالث ياء المخاطبة

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الأفعال: (لتدخُلُنَّ ـ لتكتبانِّ ـ ولتجلسِنَّ) كل منها مضارع مرفوع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة، وقد اتصلت بالأول واو الجماعة، وبالثاني ألف الاثنين، وبالثالث ياء المخاطبة، وعلامة الرفع في كل منها ثبوت النون، ولكن نون الرفع حذفت منها دفعًا للثقل الناشئ من توالي ثلاث نونات، فالنون فيها مقدرة منع من ظهورها الثقل، وكل مضارع مرفوع، اتصلت به واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة، وأكد بالنون الثقيلة ـ المشددة ـ فعلامة رفعه نون مقدرة للثقل.

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٧.

تنبيه:

(لتدخلُنَّ) أصله: لتدخلُونَنَّ حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فالتقى ساكنان: واو الجماعة والنون الأولى من نوني التوكيد فحذفت واو الجماعة لوجود ما يدل عليها، وهو الضمة التي على اللام، فصار الفعل (لتدخلُنَّ) كما ترى.

(لتكتبانِّ) أصله: لتكتبانِنَّ، حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فالتقى ساكنان[1] ألف الاثنين والنون الأولى من نوني التوكيد، ولم تحذف الألف مخافة أن يشتبه الفعل المسند لألف الاثنين، بالفعل المسند للواحد وهو لتكتَبَنَّ، ولم تحذف نون التوكيد؛ لأنها مأتي بها للتوكيد، وحركت نون التوكيد الثانية بالكسر تشبيهًا لها بنون المثنى فصار: لتكتبانِّ.

(لتجلسِنَّ) أصله: لتجلسِينَنَّ، حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فالتقى ساكنان ياء المخاطبة والنون الأولى من نوني التوكيد، فحذفت الياء لوجود ما يدل عليها، وهو الكسرة التي على السين فصار لتجلسِنَّ.

والخلاصة:

أنَّ الذي تقدر فيه علامة الإعراب من الأفعال هو المضارع المرفوع المتصلة به واو الجماعة أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة إذا أكد بنون التوكيد، فإنه تقدر فيه نون الرفع للثقل، كراهة توالي ثلاث نونات زائدات.

قال صاحب الأزهرية:

ثم المعرب من الأفعال قسمان: ما يظهر إعرابه، وما يقدر، فالذى يظهر إعرابه: الفعل الصحيح الآخر.

والذي يقدر إعرابه قسمان: ما يقدر فيه حرف، وما يقدر فيه حركة، فالذي يقدر فيه حرف: الفعل المضارع المتصل به واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة إذا أكد بالنون، فإنه يقدر فيه نون الرفع نحو: لتُبلَوُنَّ[2] ولتُبلَوانِّ[3] ولتُبلَينَّ[4].

والذي يقدر فيه حركة، قسمان: ما تقدر تعذرًا كيخشى، وما تقدر استثقالًا كيدعو ويرمى.

(١) اغتفر التقاء الساكنين هنا؛ لأنه يغتفر في مواضع منها: إذا كان الساكن الأول حرف مد قبله حركة من جنسه، والساكن الثاني مدغمًا كما هنا.

(٢) «لَتبْلَوُنَّ» أصله لَتُبْلَوونَنَّ، تحركت الواو الأولى ـ لام الكلمة ـ وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصار لتبلاونَنَّ، التقى ساكنان الألف وواو الجماعة فحذفت الألف لوجود ما يدل عليها وهو فتحة اللام فصار لتبلونن، حذفت نون الرفع تخفيفًا لتوالي الأمثال فالتقى ساكنان واو الجماعة والنون الأولى من نوني التوكيد فتحركت الواو بحركة تناسبها وهى الضمة تخلصًا من التقاء الساكنين، ولم تحذف لعدم وجود ما يدل عليها فصار لتبلون.

(٣) «لتبلوان» أصله لتبلوانن، حذفت نون الرفع لتوالى الأمثال، واغتفر التقاء الساكنين، وتحركت النون الثانية من نونى التوكيد بالكسر تشبيهًا لها بنون المثنى فصار لتبلوان.

(٤) «لتبلين» أصله لتبلوينن، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصار لتبلاينن، التقى ساكنان الألف وياء المخاطبة، فحذفت الألف لوجود ما يدل عليها وهو فتحة اللام فصار لتبلينن، حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فالتقى ساكنان ياء المخاطبة والنون الأولى من نوني التوكيد فتحركت الياء بحركة تناسبها هى الكسرة تخلصًا من التقاء الساكنين، ولم تحذف لعدم وجود ما يدل عليها فصار لتبلين.

تدريبــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على فعلين: أحدهما علامة إعرابه مقدرة، والآخر علامة إعرابه ظاهرة:

١ـ مَن يدع إلى الخير يفز.
٢ـ يخشى العبد ربه، ويفعل الخير.
٣ـ مَن يقل الحق ينل الجزاء.
٤ـ يعدل القاضي في حكمه، ويقضي بروية.

(ب) الجملة المتضمنة فعلين علامة إعرابهما ظاهرة:

١ـ لم أدع، ولن أدعو إلا للحق.
٢ـ لن أخشى إلا الله ، ولن أقضي إلا بالحق.
٣ـ ينمو الخير في قلب المؤمن، ويعلو.
٤ـ يهتدي إلى الحق إنسان يخشى الله.

(ج) لا يدخل الفعل المضارع:

١ـ الرفع.
٢ـ النصب.
٣ـ الجر.
٤ـ الجزم.

(د) «المؤمن لن يخشى إلا الله – المؤمن لم يخش إلا الله»، علامة إعراب الفعلين السابقين بالترتيب:

١ـ مقدرة – مقدرة.
٢ـ مقدرة – ظاهرة.
٣ـ ظاهرة – مقدرة .
٤ـ ظاهرة – ظاهرة.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) لا يعرب من الأفعال إلا المضارع. (   )

(ب) تقدر الفتحة على المضارع المعتل مطلقًا. (   )

(ج) حذف حرف العلة من آخر المضارع للإعراب علامة ظاهرة. (   )

(د) تقدر الحركة على المضارع المعتل الآخر للتعذر مطلقًا. (   )

(هـ) الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو والياء تظهر عليه الفتحة، وتقدر عليه الضمة للثقل.(   )

٣ـ «يقضي القاضي مصطفى بالحق، ولا يخشى في الله لومة لائم، ولا ينطق فوه إلا بما يرضي ربه».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) فعلًا تقدر عليه علامة الإعراب للثقل.

(ب) اسمًا تقدر عليه علامة الإعراب للتعذر.

(ج) فعلًا معربًا بعلامة ظاهرة.

(د) فعلًا تقدر عليه علامة الإعراب للتعذر .

(هـ) اسمًا تقدر عليه علامة الإعراب للثقل.

٤ـ متى تظهر علامة الإعراب في الفعل المضارع ؟ ومتى تقدر ؟ مع التمثيل.

٥ـ (ليقولن المحمدون الحقيقة — المحمدون ليقولن الحقيقة)، الفعلان السابقان:

(أ) معربان. (ب) الأول معرب، والثاني مبني.

(ج) الأول مبني، والثاني معرب. (د) مبنيان.

٦ـ أعرب قوله تعالى:

(أ) ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ ﴾[(١)].

(ب) ﴿لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾[(٢)].

(ج) ﴿وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾[(٣)].

* * *

(١) سورة فاطر، آية: ٣٦ .
(٢) سورة الفتح، آية: ٢٧.
(٣) سورة الإسراء، آية: ٣٧.

أنواع البناء

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يحدد أنواع البناء.

٢ ـ يحدد علامات البناء في الاسم.

٣ ـ يحدد علامات البناء في الفعل.

٤ ـ يحدد علامات البناء في الحرف.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الكلمة	نوعها	نوع بنائها
١	كمْ كتابًا قرأتَ؟	كمْ	اسم	سكون
	كيف قضيتَ يومَكَ؟	كيفَ	اسم	فتح
	جلستُ حيثُ جلس محمدٌ	حيثُ	اسم	ضم
	هؤلاء الطلابُ مؤدَّبون	هؤلاءِ	اسم	كسر
٢	في مصرَ خيرٌ كثيرٌ	في	حرف	سكون
	لعلَّ الخيرَ يعمُّ البلادَ	لعل	حرف	فتح
	أمطرت السماءُ منذُ يومين	منذ	حرف	ضم
	بلغتُ المجدَ بالاجتهاد	الباء	حرف	كسر
٣	اجتهدْ في عملِكَ	اجتهد	فعل	سكون
	قرأ محمدٌ كتابًا	قرأ	فعل	فتح

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ هذه الكلمات (كم، وكيف، وحيث، وهؤلاء) أسماء: الأول منها ملازم للسكون. والثانى ملازم للفتح، والثالث ملازم للضم، والرابع ملازم للكسر، وكل اسم ملازم لحالة واحدة يكون مبنيًّا، والمبني من الأسماء إما مبني على السكون، أو على الفتح، أو على الضم، أو على الكسر.

٢ ـ أنَّ هذه الكلمات (في، ولعل، ومنذ، والباء) أحرف، الأول منها ملازم للسكون، والثاني ملازم للفتح، والثالث ملازم للضم، والرابع ملازم للكسر، وكل حرف من هذه الأحرف ملازم لحالة واحدة فهو مبنيٌّ، فالحروف كلها مبنية، وبناء الحرف إما على السكون، أو على الفتح، أو على الضم، أو على الكسر.

٣ ـ أنَّ هاتين الكلمتين (اجتهد، وقرأ) فعلان أولهما أمر ملازم للسكون، وثانيهما ماض ملازم للفتح، وكل فعل ملازم لحالة واحدة يكون مبنيًّا، والمبني من الأفعال إما مبني على السكون أو الفتح لا غير.

والخلاصة:

أنَّ أنواع البناء أربعة:

١ ـ السكون.

٢ ـ الفتح.

٣ ـ الضم.

٤ ـ الكسر.

وأن الاسم والحرف يدخل فيهما جميع أنواع البناء: السكون، والفتح، والضم، والكسر.

أما الفعل فلا يدخل فيه من أنواع البناء غير نوعين فقط هما:

١ ـ السكون.

٢ ـ الفتح.

قال صاحب الأزهرية:

«وأنواع البناء أربعة: ضم وكسر، وفتح، وسكون، فالسكون والفتح يشترك فيهما الاسم والفعل والحرف، والكسر، والضم يختص بهما الاسم والحرف، ولا يدخلان الفعل».

* * *

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
فقلت	الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
قلت	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
استغفروا	فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
ربكم	(رب) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(رب) مضاف والكاف ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم : حرف مبني على السكون، دل على الجمع .

❊ ❊ ❊

(١) سورة نوح، الآية: ١٠.

تدريبــــات

تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ـ يشترك الاسم والفعل والحرف في البناء على:

(أ) السكون والفتح. (ب) الضم والكسر.

(ج) السكون والضم. (د) الفتح والكسر.

٢ـ يختص الاسم والحرف بالبناء على:

(أ) الفتح والضم. (ب) السكون والفتح.

(ج) الكسر والسكون. (د) الكسر والضم.

٣ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) أنواع البناء أربعة. (   )

(ب) البناء على السكون والفتح يدخلان الاسم والفعل فقط. (   )

(ج) البناء على الضم لا يدخل الأفعال. (   )

(د) البناء على الكسر لا يدخل إلا الحرف. (   )

٤ـ «احذر مشورة الجاهل وإن كان ناصحًا، واحذر مشورة العاقل إذا كان غاشًّا، فإنهما يوشكان أن يُوَرِّطاك بمشورتهما، فيسبق إليك مكر العاقل وتوريط الجاهل من حيث لا تدري».

استخرج من الفقرة السابقة ما يلي:

(أ) حرفًا مبنيًّا على السكون. (ب) اسمًا مبنيًّا على الضم. (ج) فعلًا مبنيًّا على السكون.

(د) فعلًا مبنيًّا على الفتح. (هـ) مضافًا إليه. (و) خبرًا لـ (كان). (ز) فاعلًا.

٥ـ اذكر أنواع البناء، وعلام تدخل ؟ مثل.

٦ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) حرف مبني على الضم. (ب) فعل مبني على السكون .

(ج) كلمة مبنية على الفتح. (د) كلمة مبنية على الكسر.

٧ـ أعرب قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾[1].

---

(١) سورة القدر، آية: ٥.

أنواع الإعراب وعلاماته الأصلية

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يعرف أنواع الإعراب وعلاماته الأصلية.

٢ ـ يحدد أنواع الإعراب التي يشترك فيها الاسم والفعل.

٣ ـ يميز علامات الإعراب الأصلية عن الفرعية .

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع الإعراب	علامته
١	نجح الطالبُ المجتهدُ	رفع	الضمة
	أكرمتُ الطالبَ المؤدبَ	نصب	الفتحة
	سُرِرْتُ مِن الطالبِ المهذَّبِ	خفض	الكسرة
٢	يفرحُ المجتهدُ بنجاحِه	رفع	الضمة
	لن يفرحَ مقصرٌ بتقصيرِه	نصب	الفتحة
	لم يفرحْ مهملٌ بإهمالِه	جزم	السكون

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ هذه الكلمة (الطالب) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة أولًا، ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة ثانيًا، ومخفوض وعلامة خفضه الكسرة ثالثًا، وكل اسم معرب فهو إما مرفوع أو منصوب أو مخفوض، والعلامة الأصلية للرفع الضمة، وللنصب الفتحة، وللخفض الكسرة.

٢ ـ أن هذه الكلمة (يفرح) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة أولًا، ومنصوب، وعلامة نصبه الفتحة ثانيًا، ومجزوم، وعلامة جزمه السكون ثالثًا، وكل مضارع معرب إما مرفوع أو منصوب أو مجزوم، والعلامة الأصلية للرفع الضمة، وللنصب الفتحة، وللجزم السكون.

والخلاصة:

أنَّ أنواع الإعراب أربعة:

الرفع: وعلامته الأصلية الضمة، ويدخل في الأسماء والأفعال.

النصب: وعلامته الأصلية الفتحة، ويدخل في الأسماء والأفعال.

الخفض: وعلامته الأصلية الكسرة، ويختص بالأسماء، فلا يدخل الأفعال.

الجزم: وعلامته الأصلية السكون، ويختص بالأفعال، فلا يدخل الأسماء.

قال صاحب الأزهرية:

«أنواع الإعراب أربعة: رفع، ونصب، وخفض، وجزم، فالرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال، والجر خاصٌّ بالأسماء، والجزم يختص بالأفعال».

«وعلاماته الأصلية أربعة: الضمة للرفع، نحو: جاء زيدٌ، والفتحة للنصب، نحو: رأيت زيدًا والكسرة للخفض، نحو: مررت بزيدٍ، والسكون للجزم، نحو: لم يضربْ».

* * *

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) «لم يهنأ حاسد»، نوعا الإعراب فيما سبق على الترتيب:

١ـ السكون فالضمة. ٢ـ الرفع فالجزم.

٣ـ الجزم فالرفع. ٤ـ الضمة فالسكون.

(ب) «خير القول ما صدَّقه الفعل»، علامة الإعراب فيما سبق على الترتيب:

١ـ الرفع فالجر فالرفع. ٢ـ الكسرة فالضمة فالضمة.

٣ـ الجر فالرفع فالرفع. ٤ـ الضمة فالكسرة فالضمة.

(ج) الإعراب لا يدخل مثل:

١ـ في – فهم. ٢ـ يضرب – الأرض.

٣ـ خالد – مؤدب. ٤ـ موسى – عيسى.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) للإعراب أنواع أربعة. ( )

(ب) الجر لا يدخل إلا الحروف. ( )

(ج) علامات الإعراب الأصلية أربعة. ( )

(د) الجزم لا يدخل إلا الأفعال المضارعة. ( )

(هـ) الرفع والنصب يدخلان في الفعل والحرف. ( )

٣ـ نجحت هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف في مواصلة جهودها في المحافظة على الثوابت، ولم يقتصر دورها على الجانب الديني والتوعوي فقط، بل أخذت على عاتقها القضايا المجتمعية والثقافية والتاريخية والعصرية».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) فاعلًا، وبيِّن علامة إعرابه.

(ب) فعلًا مجزومًا، وبيِّن علامة إعرابه.

(ج) مجرورًا، وبيِّن علامة إعرابه.

(د) فعلًا مبنيًّا على الفتح.

(هـ) حرفًا مبنيًّا على السكون.

(و) نعتًا، وبيِّن علامة إعرابه.

٤ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل علامة إعرابه الضمة.

(ب) اسم علامة إعرابه الفتحة.

(ج) فعل علامة إعرابه السكون.

(د) اسم علامة إعرابه الكسرة.

٥ـ ما أنواع الإعراب؟ وما العلامة الأصلية لكل نوع ؟ مثل.

٦ـ أعرب قول الرسول ﷺ:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ»[١].

***

(١) شرح السنة للبغوي، (١/ ٢١٣).

تقسيم الاسم

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يعرف أقسام الاسم.

٢ ـ يفرق بين أقسام الاسم من حيث الإفراد والتثنية والجمع.

٣ ـ يحدد أقسام الجمع.

٤ ـ يكوِّن جملًا تحتوى على جموع مختلفة.

الأمثلة:

المفرد	المثنى	الجمع
فرح الناجحُ	فرح الناجحان	فرح الناجحون
أحببتُ الصادقَ	أحببت الصادقَيْنِ	أحببتُ الصادقِينَ
أكرمتُ المؤدبةَ	أكرمت المؤدبَتَيْنِ	أكرمتُ المؤدباتِ
تعلقتُ بالغصنِ	تعلقت بالغصنَيْنِ	تعلقت بالأغصانِ
قطفتُ الزهرةَ	قطفت الزهرتَيْنِ	قطفت الزهورَ

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ هذه الأسماء (الناجح، والصادق، والغصن) كل منها دل على واحد، وأن هذين الاسمين (المؤدبة، والزهرة) كل منهما دل على واحدة، وكل اسم دل على واحد أو واحدة يكون مفردًا.

٢ ـ أنَّ هذه الأسماء (الناجحان، والصادقَين، والغصنَينِ) كل منها دل على اثنين، وأن هذين الاسمين (المؤدبتين، والزهرتين) كل منهما دلَّ على اثنتين، وفى آخر كل اسم من هذه الأسماء ألف ونون مكسورة أو ياء ونون مكسورة زيادة على مفرده وكل اسم دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة أو ياء ونون مكسورة على مفرده يكون مثنى.

٣- (أ) أن هذين الاسمين (الناجحون، والصادقِينَ) كل منهما دلَّ على أكثر من اثنين، وفى الأول واو ونون مفتوحة زائدتان على مفرده، وفى الثاني ياء ونون مفتوحة زائدتان على مفرده وكل اسم دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة، أو ياء ونون مفتوحة على مفرده يكون جمعَ مذكرٍ سالـمـًا.

(ب) أن هذا الاسم (المؤدبات) دلَّ على أكثر من اثنتين وفيه ألف وتاء زائدتان على مفرده، وكل اسم دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده يكون جمعَ مؤنثٍ سالمًا.

(جـ) أن هذين الاسمين (الأغصان، والزهور) أولهما دلَّ على أكثر من اثنين والثاني دلَّ على أكثر من اثنتين،، وقد تغيرت صورة كل منهما عن صورة مفرده، وكل اسم دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغييرٍ في صورة المفرد يكون جمعَ تكسيرٍ.

الخلاصة:

أنَّ الاسمَ مِنْ حيثُ الإفرادُ، والتثنيةُ، والجمعُ ثلاثةُ أقسامٍ:

١ ـ مفرد، وهو ما دلَّ على واحد أو واحدة.

٢ ـ مثنى، وهو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة أو ياء ونون مكسورة على مفرده.

٣ ـ جمع، وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين.

والجمع أقسام ثلاثة:

(أ) جمع مذكر سالم، وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة أو ياء ونون مفتوحة على مفرده دون تغيير في المفرد.

(ب) جمع مؤنث سالم، وهو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، دون تغيير في المفرد.

(ج) جمع تكسير، وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير في صورة المفرد.

* * *

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾[1]

الكلمة	إعرابها
إن	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
المتقين	اسم (إن) منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
جنات	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (إن).
الواو	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
عيون	معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

❊ ❊ ❊

(١) سورة الذاريات، الآية: ١٥.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) تتغير صورة الاسم المفرد عند:

١ـ جمعه جمع مذكر سالمًا.
٢ـ تثنيته.
٣ـ جمعه جمع تكسير.
٤ـ جمعه جمع مؤنث سالمًا.

(ب) الكلمة التي تغيرت صورة مفردها:

١ـ المؤدبات.
٢ـ الوردتان.
٣ـ الأزواج.
٤ـ الصائمون.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) ينقسم الاسم باعتبار العدد إلى أربعة أقسام . (   )
(ب) نون جمع المذكر السالم مكسورة. (   )
(ج) الألف والتاء في جمع المؤنث السالم أصلان. (   )
(د) نون المثنى مكسورة. (   )

٣- «الصديقان عمرو وخالد يؤديان الصلوات في المساجد، ويَهْتَمَّان بمساعدة المحتاجين، وكبار السن، ويجتهدان في تحصيل العلوم، وهما على يقين بأن الله لا يضيع عملهما هذا».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) مفعولًا به .
(ب) خبرًا وبيِّن نوعه.
(ج) مثنًى، وأعربه.
(د) جمع مذكر سالمًا، وبيِّن علامة إعرابه.
(هـ) جمع تكسير وأعربه.
(و) جمع مؤنث سالمًا، وبيِّن علامة إعرابه.
(ز) اسمًا مضمرًا، وبيِّن موقعه من الإعراب.
(ح) اسمًا مبهمًا وبيِّن موقعه من الإعراب.
(ط) مضافًا إليه.

٤ـ املأ الجدول بما هو مطلوب:

م	الآية الكريمة	الجمع	نوعه	السبب
١	قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[١]	....	....	....
٢	قال تعالى: ﴿وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا﴾[٢]	....	....	....
٣	قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾[٣]	....	....	....
٤	قال تعالى: ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾[٤]	....	....	....
٥	قال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾[٥]	....	....	....
٦	قال تعالى: ﴿حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا﴾[٦]	....	....	....
٧	قال تعالى: ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[٧]	....	....	....

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) مثنى مجرور.

(ب) جمع مذكر سالم مرفوع.

(ج) جمع مؤنث سالم منصوب.

(د) جمع تكسير مرفوع.

٦- اذكر أقسام الاسم باعتبار العدد مع التمثيل.

٧- الجموع ثلاثة، اذكرها ممثلًا لكل قسم.

٨- أعرب قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ﴾[٨].

---

(١) سورة المؤمنون، آية: ١.
(٢) سورة النبأ، آية: ٨.
(٣) سورة النبأ، آية: ١٤.
(٤) سورة النبأ، آية: ١٩.
(٥) سورة النبأ، آية: ٣١.
(٦) سورة النبأ، آية: ٣٢.
(٧) سورة النبأ، آية: ٣٧.
(٨) سورة المعارج، آية: ٣٢.

إعراب المفرد، وجمع التكسير

أهداف الدرس:

* من المتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد المفرد وعلامته في أمثلة مكتوبة.

٢ ـ يحدد جمع التكسير وعلامته في نصٍّ مكتوب.

٣ ـ يأتي بجمل تحتوي على المفرد وجمع التكسير.

٤ ـ يبيِّن علامة إعراب المفرد وجمع التكسير.

٥ ـ يبين وجه الاتفاق بين المفرد وجمع التكسير من حيث الإعراب.

٦ ـ يقدر قيمة استخدام المفرد وجمع التكسير في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع الكلمة	علامته
١	نجح الطالبُ الأديبُ	مفرد	مرفوع بالضمة
	أكرمتُ الطالبَ الأديبَ	مفرد	منصوب بالفتحة
	أثنيتُ على الطالبِ الأديبِ	مفرد	مخفوض بالكسرة
٢	نجح الطلابُ الأدباءُ	جمع تكسير	مرفوع بالضمة
	أكرمتُ الطلابَ الأدباءَ	جمع تكسير	منصوب بالفتحة
	أثنيتُ على الطلابِ الأدباءِ	جمع تكسير	مخفوض بالكسرة

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ هذين الاسمين (الطالب، والأديب) كل منهما مفرد، وهما مرفوعان، وعلامة رفعهما الضمة أولًا، ومنصوبان، وعلامة نصبهما الفتحة ثانيًا، ومخفوضان، وعلامة خفضهما الكسرة ثالثًا، وكل اسم مفرد علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه الفتحة، وعلامة خفضه الكسرة.

٢ ـ أنَّ هذين الاسمين (الطلاب، والأدباء) كل منهما جمع تكسير، وهما مرفوعان، وعلامة رفعهما الضمة أولًا، ومنصوبان، وعلامة نصبهما الفتحة ثانيًا، ومخفوضان، وعلامة خفضهما الكسرة ثالثًا، فلم يختلف إعرابهما عن إعراب المفرد، وكل جمع تكسير علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه الفتحة، وعلامة خفضه الكسرة.

الخلاصة:

أنَّ المفرد، وجمع التكسير كل منهما علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه الفتحة، وعلامة خفضه الكسرة، فهما معربان بعلامات الإعراب الأصلية في الأحوال الثلاث.

نموذج للإعراب

لا تزال كتب التراث قائدة.

الكلمة	إعرابها
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تزال	فعل مضارع ناسخ مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
كتب	اسم (تزال) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
التراث	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قائدة	خبر (تزال) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) «قراءة الكتب مفيدة»، إعراب الجملة على الترتيب:

١ـ خبر مقدم – مبتدأ مؤخر – صفة.
٢ـ مبتدأ – مضاف إليه – خبر.
٣ـ مبتدأ – خبر – صفة.
٤ـ مبتدأ – صفة – خبر.

(ب) «يقدر المجتمع الأصدقاء المخلصين»، علامة إعراب الأسماء الواردة في الجملة على الترتيب:

١ـ الضمة – الفتحة– الفتحة.
٢ـ الفتحة – الضمة – الياء.
٣ـ الضمة – الفتحة – الياء.
٤ـ الفتحة – الضمة – الكسرة.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) المفرد عند جمعه جمع تكسير تتغير صورته. (   )

(ب) أنواع الإعراب تدخل في الاسم المفرد وجمع التكسير. (   )

(ج) علامة رفع المفرد وجمع التكسير الضمة. (   )

(د) الكسرة علامة أصلية، ولا تدخل جمع التكسير مطلقًا. (   )

٣ـ «الكتابة فضلها لا يُنكر، فلولاها ما جُمعت العلوم، ولا قُيدت الأحكام، ولا ضُبطت أخبار الأولين، ولا عُلِمَت الكتب المنزلة، ولا استقامت أحوال العلماء والباحثين».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) فاعلًا.
(ب) مبتدأ.
(ج) فعلًا وبين علامته.
(د) اسمًا، واذكر علامته.
(هـ) مضافًا إليه.
(و) جمع تكسير مرفوعًا.
(ز) جمع تكسير علامة إعرابه الكسرة.
(ح) جمع مذكر سالمًا.

٤ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) جمع تكسير علامة إعرابه الضمة.

(ب) مفرد علامة إعرابه الفتحة.

(ج) جمع تكسير علامة إعرابه الكسرة.

(د) جمع مؤنث سالم علامة إعرابه الكسرة.

٥ـ عرف جمع التكسير، ومثل له بثلاث جمل توضح علامات إعرابه.

٦ـ ما إعراب المفرد وجمع التكسير؟ مثل لما تقول.

٧ـ اضبط العبارات الآتية بالشكل:

(أ) حضر المعلم، وطلابه للاشتراك في المسابقة.

(ب) تكرِّم مصر أبناءها البواسل.

(ج) أنتم وطنيون أمناء تعملون على اجتماع الأمة على كلمة واحدة.

٨ـ أعرب قوله تعالى: ﴿خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا﴾[(١)].

(١) سورة الروم، الآية: ٢١.

إعراب المثنى

أهداف الدرس:

* من المتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد نوع الاسم من حيث الإفراد والتثنية.

٢ ـ يذكر علامة إعراب المثنى.

٣ ـ يستخرج المثنى من نصٍّ مكتوب.

٤ ـ يأتي بجمل تحتوي على مثنى مرفوع أو منصوب أو مجرور.

٥ ـ يُدخِل المثنى في جمل، ويضبطها بالشكل.

٦ ـ يقدر قيمة استخدام المثنى في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع الإعراب	علامته
١	أورقَ الغصنان تفتحتِ الوردتان	الرفع الرفع	الألف الألف
٢	قطعتُ الغصنَيْنِ قطفتُ الوردتَينِ	النصب النصب	الياء الياء
٣	نظرتُ إلى الغصنَيْنِ سررتُ من الوردتَيْنِ	الخفض الخفض	الياء الياء

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ هذين الاسمين (الغصنان، والوردتان) كل منهما مثنى، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الألف أولًا، ومنصوبان وعلامة نصبهما الياء ثانيًا، ومخفوضان وعلامة خفضهما الياء ثالثًا، وكل مثنى علامة رفعه الألف، وعلامة نصبه الياء، وعلامة خفضه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها.

ثانيًا: أنَّ المثنى معرب بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث، فالألف علامة على رفعه نيابة عن الضمة، والياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها علامة على نصبه أو خفضه نيابة عن الفتحة أو عن الكسرة في حالة الخفض.

الخلاصة:

أنَّ المثنى علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة، وعلامة نصبه وخفضه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة نصبًا، وعن الكسرة خفضًا فهو معرب بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث.

قال صاحب الأزهرية:

«فالمثنى يرفع بالألف، نحو: جاء الزيدان، ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها، نحو: مررت بالزيدَينِ، ورأيت الزيدَينِ».

❋ ❋ ❋

نموذج للإعراب

١ـ (تصَدَّق المحسنان على فقيرين)

الكلمة	إعرابها
تصدق	فعل ماض مبني على الفتح
المحسنان	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.
على	حرف جر مبني على السكون.
فقيرين	اسم مجرور بـ (على)، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

٢ـ قال تعالى: ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (١)

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
جنى (أي: ثمر)	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.
الجنتين	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.
دان (بمعنى: قريب)	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

❋ ❋ ❋

(١) سورة الرحمن، الآية: ٥٤.

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) «قرأ محمد وأصدقاؤه كتابين»، علامة إعراب الأسماء الواردة في الجملة على الترتيب:

١ـ أصلية – فرعية – فرعية.　　٢ـ أصلية – أصلية – فرعية.

٣ـ فرعية – أصلية – فرعية.　　٤ـ فرعية – فرعية – أصلية.

(ب) «الوردتان الناضرتان جميلتان»، بعد دخول (إنَّ) على الجملة السابقة تكون:

١ـ إنَّ الوردتين الناضرتين جميلتان.　　٢ـ إن الوردتان الناضرتين جميلتان.

٣ـ إنَّ الوردتين الناضرتان جميلتان .　　٤ـ إنَّ الوردتين الناضرتين جميلتين.

(ج) «المعهدان الأزهريان جميلان»، بعد دخول ما زال على الجملة السابقة تكون:

١ـ ما زال المعهدين الأزهريين جميلان.　　٢ـ ما زال المعهدان الأزهريان جميلين.

٣ـ ما زال المعهدان الأزهريين جميلين.　　٤ـ ما زال المعهدين الأزهريان جميلين.

٢ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) نون المثنى مكسورة وياؤه ساكنة، وما قبلها مفتوح.　(　　)

(ب) المثنى يعرب بعلامة فرعية في حالتي الرفع والنصب فقط.　(　　)

(ج) الألف تنوب عن الضمة في رفع المثنى.　(　　)

(د) الياء تنوب عن الفتحة في نصب المثنى.　(　　)

(هـ) علامة جر المثنى الكسرة.　(　　)

٣ – «ذهب الصديقان إلى معرض القاهرة الدولي للكتاب مبكرين لشراء قصتين مشهورتين في الأدب».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) فاعلًا، وبين علامة إعرابه.　　(ب) مثنى منصوبًا.　　(ج) مثنى مجرورًا.

(د) نعتًا مجرورًا بعلامة فرعية.　　(هـ) مضافًا إليه.

(و) اسمًا مظهرًا، وأعربه.　　(ز) كلمة مبنية، وبين نوعها.

٤- اقرأ الجمل الآتية مبينًا الحكم من حيث الصواب والخطأ، ثم صوب الخطأ إن وجد:

م	الجملة	الحكم		التصويب إن وجد
		صواب	خطأ	
١	قطفتُ الوردتين			
٢	في الحديقة شجرتين مثمرتين			
٣	الطالبان فاهمان			
٤	فرحت بالطالبين المجتهدين			

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فاعل مثنى.

(ب) مفعول به مثنى.

(ج) مثنى مجرور..

٦- اجعل العبارة الآتية للمثنى بنوعيه، وغيِّر ما يلزم:

(الطالب المجتهد يفرح بالنجاح، ويحقق الخير لوطنه).

٧- عرِّف المثنى، وبيِّن إعرابه مع التمثيل.

٨- اضبط الجمل الآتية:

(أ) أكرم شيخ المعهد الفائزينِ.

(ب) ساعد محمد المحتاجينِ.

(ج) أكرمت فاطمة الناجحينِ.

٩- أعرب قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾[1].

* * *

(١) سورة البلد، آية: ١٠.

إعراب جمع المذكر السالم

أهداف الدرس:

* من المتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يستخرج جمع المذكر السالم من نص مكتوب.

٢ ـ يبين علامة رفع ونصب وجر جمع المذكر السالم.

٣ ـ يفرق بين العلامات الفرعية والأصلية.

٤ ـ يأتي بجمع المذكر السالم مرفوعًا ومنصوبًا ومخفوضًا في جمل مفيدة.

٥ ـ يحول المفرد إلى جمع مذكر سالم في حالاته الثلاث.

٦ ـ يقدر قيمة استخدام جمع المذكر السالم في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع الإعراب	علامته
١	حضر المدرسون	الرفع	الواو
	فاز المحسنون	الرفع	الواو
٢	أكرمْنا المدرسِينَ	النصب	الياء
	أحببْنا المحسنينَ	النصب	الياء
٣	استمعْنا إلى المدرسِينَ	الخفض	الياء
	سُرِرْنا من المحسنِينَ	الخفض	الياء

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ هذين الاسمين (المدرسون، والمحسنون) كل منهما جمع مذكر سالم، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الواو أولًا، ومنصوبان وعلامة نصبهما الياء ثانيًا، ومخفوضان وعلامة خفضهما الياء ثالثًا، وكل جمع مذكر سالم علامة رفعه الواو، وعلامة نصبه وخفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها.

ثانيًا: أنَّ جمع المذكر السالم معرب بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث، فالواو علامة على رفعه نيابة عن الضمة، والياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها علامة على نصبه نيابة عن الفتحة أو خفضه نيابة عن الكسرة.

الخلاصة:

أن جمع المذكر السالم علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، وعلامة نصبه وخفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة نصبًا، وعن الكسرة خفضًا، فهو معرب بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث.

قال صاحب الأزهرية:

«وجمع المذكر السالم يرفع بالواو، نحو: جاء الزيدون، ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، نحو: مررت بالزيدِينَ، ورأيت الزيدِينَ».

* * *

نموذج للإعراب

(أ) يحبُ اللّه المحسنين.

(ب) الطيارون باسلون.

(ج) يحتاجُ الوطنُ إلى المخلصين.

الإجابة

	الكلمة	إعرابها
(أ)	يحب	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	اللّه	اسم الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	المحسنين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
(ب)	الطيارون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
	باسلون	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
(ج)	يحتاج	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	الوطن	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
	المخلصين	اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

❊ ❊ ❊

تدريبـــات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) «كرَّمَت الدولةُ المتفوقين من أبنائها»، علامات إعراب الأسماء الواردة بالعبارة على الترتيب:

١ـ أصلية – فرعية – أصلية. ٢ـ فرعية – أصلية – فرعية.

٣ـ فرعية – فرعية – أصلية. ٤ـ أصلية – فرعية – فرعية.

(ب) «المهندسون البارعون محبوبون»، بعد دخول (أصبح) على الجملة السابقة تكون:

١ـ أصبح المهندسون البارعون محبوبون. ٢ـ أصبح المهندسون البارعون محبوبين.

٣ـ أصبح المهندسين البارعين محبوبون. ٤ـ أصبح المهندسون البارعين محبوبون.

(ج) «الفلاحون الماهرون مفيدون»، بعد دخول إنَّ على الجملة السابقة تكون:

١ـ إنَّ الفلاحين الماهرين مفيدين. ٢ـ إنَّ الفلاحين الماهرين مفيدون.

٣ـ إنَّ الفلاحون الماهرين مفيدون. ٤ـ إنَّ الفلاحون الماهرون مفيدين.

٢ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) نون جمع المذكر السالم مفتوحة، وياؤه (نصبًا وجرًّا) ساكنة، وقبلها كسرة. (   )

(ب) قد تنوب الكسرة عن الياء في جمع المذكر السالم. (   )

(ج) يعرب جمع المذكر السالم بعلامات فرعية في جميع أحواله. (   )

(د) لا فرق بين المثنى وجمع المذكر السالم في الإعراب. (   )

٣- قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ﴾[1].

اقرأ الآيات السابقة ثم استخرج منها ما يلي:

(أ) جمع مذكر سالمًا، وأعربه. (ب) فعلًا وبين علامته.

(ج) ضميرًا، وبين محله الإعرابي. (د) اسمًا مجرورًا، وبين علامة جره.

(هـ) حرفًا مختصًّا. (و) جمع تكسير، وأعربه.

٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فاعل علامة رفعه الواو. (ب) مفعول به علامة نصبه الياء.

(ج) اسم مجرور، وعلامة جره الياء. (د) فاعل علامة رفعه الألف.

٥- ما إعراب جمع المذكر السالم؟ مثل لما تقول.

٦- «العقل رأس الفضائل فأعملوا عقولكم أيها المجتهدون»، اضبط الجملة السابقة بالشكل.

٧- أعرب قوله تعالى: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[2].

* * *

(١) سورة المؤمنون، الآيات:١ـ ٥.

(٢) سورة آل عمران، آية:١٢٢.

إعراب جمع المؤنث السالم

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يعرف جمع المؤنث السالم.

٢ ـ يعين جمع المؤنث السالم في جمل مكتوبة.

٣ ـ يفرق بين جمع المؤنث السالم وجمع المذكر السالم.

٤ ـ يذكر الزيادة التي دخلت على الاسم المفرد؛ ليكون جمعًا مؤنثًا سالمًا.

٥ ـ يبين علامة رفع ونصب وخفض جمع المؤنث السالم في نصوص مكتوبة.

٦ ـ يميز بين علامة المفرد المؤنث والجمع المؤنث السالم من خلال أمثلة متنوعة.

٧ ـ يمثل لجمع المؤنث في جمل مفيدة متنوعة الإعراب.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع الإعراب	علامته
١	تتنزه الفتياتُ	الرفع	الضمة
	تفتحت الزهراتُ	الرفع	الضمة
٢	أكرمت الفتياتِ	النصب	الكسرة
	قطفت الزهراتِ	النصب	الكسرة
٣	أُعجِبت بالفتياتِ	الخفض	الكسرة
	سُرِرْت من الزهراتِ	الخفض	الكسرة

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ هذين الاسمين (الفتيات، والزهرات) كل منهما جمع مؤنث سالم، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة أولًا، ومنصوبان وعلامة نصبهما الكسرة ثانيًا، ومخفوضان وعلامة خفضهما الكسرة ثالثًا.

ثانيًا: أنَّ جمع المؤنث السالم معرب بعلامة فرعية في حالة النصب فقط؛ لأن الكسرة في حالة النصب نائبة فيه عن الفتحة، وأما في حالتي الرفع والخفض فهو معرب بعلامتي الرفع والخفض الأصليتين.

ثالثًا: أنَّ كل جمع مؤنث سالم علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه وخفضه الكسرة.

الخلاصة:

أنَّ جمع المؤنث السالم علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه وخفضه الكسرة، والكسرة في حالة النصب نائبة عن الفتحة، فهو معرب بعلامة فرعية[١] في حالة النصب فقط.

قال صاحب الأزهرية:

«والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم نحو: رأيت الهنداتِ».

* * *

نموذج إعرابي

قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ﴾[٢].

الكلمة	إعرابها
خلق	فعل ماض مبني على الفتح.
الله	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السموات	مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
والأرض	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. الأرض معطوف على (السموات) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بالحق	جار ومجرور متعلقان بـ (خلق).

(١) شرط إعرابه بالكسرة نيابة عن الفتحة نصبًا: أن يظل على جمعيته، فإن جعل علمًا لمفرد نحو (عطيات) علمًا لامرأة فإنه إما أن يلحق بجمع المؤنث فتكون علامة نصبه الكسرة مع التنوين، وإما أن يمنع من الصرف للعلمية والتأنيث، فتكون علامة جرِّه الفتحة مع عدم التنوين.

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٤٤.

تدريبـــات

١ - تخير الإجابة الصحيحة فيما يلي:

(أ) «كرمت المعلمة المتفوقات في الدراسة»، علامات إعراب الأسماء في العبارة السابقة على الترتيب:

١ـ أصلية - فرعية - أصلية.

٢ـ فرعية - أصلية - فرعية.

٣ـ أصلية- أصلية- فرعية.

٤ـ فرعية - فرعية - أصلية.

(ب) «الفتيات المؤدبات محتشمات»، بعد دخول إنَّ على العبارة السابقة يكون ضبطها بالشكل هو:

١ـ إنَّ الفتياتُ المؤدباتَ محتشماتٌ.

٢ـ إنَّ الفتياتَ المؤدباتُ محتشماتٌ.

٣ـ إنَّ الفتياتِ المؤدباتَ محتشماتٌ.

٤ـ إنَّ الفتياتِ المؤدباتِ محتشماتٌ.

(ج)«الطبيبات الماهرات موفقات»، بعد دخول أصبح على العبارة يكون ضبطها بالشكل هو:

١ـ أصبحت الطبيباتُ الماهراتُ موفقاتٍ.

٢ـ أصبحت الطبيباتُ الماهراتِ موفقاتٍ.

٣ـ أصبحت الطبيباتِ الماهراتُ موفقاتٍ.

٤ـ أصبحت الطبيباتِ الماهراتِ موفقاتٌ.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) جمع المؤنث السالم يعرب بعلامة فرعية في حالة الرفع. (   )

(ب) علامة نصب جمع المؤنث السالم الكسرة نيابة عن الفتحة. (   )

(ج) يعرب جمع المؤنث السالم بعلامات أصلية في حالتي الرفع والجر. (   )

(د) تَسْلَم صورة المفرد عند جمعه جمع مؤنث سالمًا. (   )

(هـ) لا يُعَدُّ من جمع المؤنث السالم (أصوات ـ أقوات ـ أبيات ـ أوقات). (   )

٣- «أسماء وعائشة باحثتان في مجالات التربية، التي تُعِيْن الفتيات على التعامل في هذا الموضوع بأساليب علمية هادفة تُسْهِم في توعية المجتمع وتنشئة جيل من المبتكرين».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) جمع مؤنث سالمًا علامة إعرابه فرعية.

(ب) جمع مذكر سالمًا، وبيِّن علامة إعرابه.

(ج) مثنى، وأعربه .

(د) جمع مؤنث سالمًا علامة إعرابه أصلية.

(هـ) جمع تكسير، وأعربه.

(و) اسمًا مبهمًا، وبين موقعه الإعرابي.

(ز) مضافًا إليه.

(ح) مبتدأ، وبيِّن علامة إعرابه.

٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) جمع مؤنث سالم علامة إعرابه فرعية.

(ب) جمع مؤنث سالم مرفوع.

(ج) جمع مذكر سالم منصوب.

(د) مثنى مجرور.

٥- علل: الكلمات الآتية (أصوات ـ أوقات ـ أقوات ـ أبيات) ليست من جمع المؤنث السالم.

٦- اضبط ما يأتي بالشكل:

(أ) إنَّ هذه الحيوانات الأليفة نافعة.

(ب) أصبحت الصادقات شجرات مضيئة.

(ج) إنَّ هذه الصفحات المضيئة مفيدة.

٧ـ ما إعراب جمع المؤنث السالم؟ مثل لما تذكر.

٨ـ أعرب قوله تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾[١] .

* * *

(١) سورة التوبة، آية: ٧٢.

إعراب الأسماء الستة

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد الأسماء الستة.

٢ ـ يذكر شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف.

٣ ـ يستخرج الأسماء الستة من جمل متعددة التراكيب.

٤ ـ يحدد علامة إعراب الأسماء الستة في جمل مختلفة التراكيب.

٥ ـ يميز بين الأسماء الستة وبقية الأسماء من خلال جمل متعددة.

٦ ـ يفرق بين إعراب الأسماء الستة المفردة والمجموعة في أمثلة متعددة.

الأمثلة:

حالة الرفع	حالة النصب	حالة الخفض
يحبُّك أبوك	احترمت أباك	سلمت على أبيك
نجح أخوك	هنأت أخاك	سُرِرْتُ من أخيك
يكرمُك حموك	قابلت حماك	ذهبت إلى حميك
ينطقُ فوك	أطعمت فاك	نظرت إلى فيك
يسمو ذو العلم	سألت ذا العلم	استفدت مِن ذي العلم
هنوكَ[1] ذهب وفضة	احفظ هناكَ	تصدق من هنيكَ

(١) هنوك: اسم يكنى به عن اسم الجنس، كالتراب، والماء، والمال، والمراد به في هذا المثال المال.

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ هذه الكلمات (أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو العلم، وهنوك) أسماء ستة فيها واو في حالة الرفع، وألف في حالة النصب، وياء في حالة الخفض: والواو والألف والياء علامات لإعرابها رفعًا ونصبًا وخفضًا، نيابة عن الضمة والفتحة والكسرة.

٢ ـ أنَّ هذه الأسماء الستة يشترط لإعرابها أن تكون كما رأيت في الأمثلة:

(أ) مفردة.

(ب) مكبرة.

(ج) مضافة.

(د) إضافتها لغير ياء المتكلم.

ويشترط زيادة على ذلك في (فوك) أن تكون خالية من الميم، وفي (ذو) أن تكون بمعنى صاحب، وأن تضاف إلى اسم جنس ظاهر.

٣ـ أنَّ هذه الأسماء الستة لو فقدت شرطًا من الشروط السابقة، فإن ثنيت أعربت إعراب المثنى، نحو: أطع أبويك: وإن جمعت أو صغرت أو لم تضف، أو أضيفت إلى ياء المتكلم، أو وردت (فوك) بالميم أعربت بالحركات: بالضمة رفعًا، وبالفتحة نصبًا، وبالكسرة خفضًا.

نحو: احترموا آباءكم، جاء أخيُّك، ورأيت أبًا، وذهبت إلى أخي، ونظف فمَك، وإن لم تكن (ذو) بمعنى صاحب فإنها تبنى على السكون، نحو (وبئري ذو حفرت وذو طويت) وهي بمعنى: التي.

ولا تصح إضافة (ذو) إلى ظاهر غير جنس ولا إلى ضمير، فلا يصح أن تقول: ذو محمد، ولا تقول: ذوك.

الخلاصة:

١ ـ أنَّ الأسماء الستة هي: أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو، وهنوك[١].

٢ ـ وأنَّ علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة، وعلامة نصبها الألف نيابة عن الفتحة، وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة، فهي معربة بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث.

٣ ـ أنَّ شرط إعرابها بالحرف ـ بالواو، الألف، الياء ـ أن تكون:

(أ) مفردة.

(ب) مكبرة.

(ج) مضافة.

(د) إضافتها لغير ياء المتكلم.

(ه) أن يكون لفظ (فو) خاليًا من الميم.

(و) أن تكون (ذو) بمعنى صاحب، وأن تضاف إلى اسم جنس ظاهر.

فإن تخلف شرط من هذه الشروط أعربت بالحركات، إلا إذا ثنيت فتعرب إعراب المثنى.

قال صاحب الأزهرية:

«والأسماء الستة ترفع بالواو، نحو: جاء أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وهنوك، وذو مال. وتنصب بالألف، نحو: رأيت أباك، وأخاك، وحماك، وفاك وهَنَاك، وذا مال. وتخفض بالياء نحو: مررت بأبيك، وأخيك، وحميك، وفيك، وهنيك، وذي مال».

***

(١) هناك مَن يرى أن هذه الأسماء خمسة فقط؛ لأن الأخير (هنوك) الأصح فيه أن يعرب بالحركات، وقد ألحقه بعضهم بالأسماء الخمسة فصارت به ستة.

نموذج إعرابي

قال الرسول ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» صدق رسول اللَّه ﷺ [متفق عليه].

الكلمة	إعرابها
لا يؤمن	«لا» حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يؤمن» فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أحدكم	«أحد» فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و«الكاف» ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة الجمع.
حتى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يحب	فعل مضارع منصوب بـ «أن» المضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على «أحد»، والمصدر المؤول من أنْ والجملة الفعلية في محل جرٍّ بـ «حتى».
لأخيه	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، «أخي» مجرور باللام، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جرٍّ مضاف إليه.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
يحب	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو»، والعائد محذوف، وتقديره (يحبه)، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
لنفسه	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، «نفس» اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

تدريبـــــات

١ - تخير الإجابة الصحيحة فيما يلي:

(أ) «إنَّ أخاك ذو خلق كريم»، علامة إعراب الأسماء السابقة حسب ورودها على الترتيب:

١ـ فرعية ـ فرعية ـ أصلية ـ أصلية.
٢ـ فرعية– أصلية – فرعية – أصلية.
٣ـ أصلية– فرعية – أصلية ـ فرعية.
٤ـ فرعية– أصلية – أصلية – فرعية.

(ب) «أبوك ذو سعة علمية»، بعد دخول (أصبح) على الجملة السابقة تكون:

١ـ أصبح أباك ذو سعة علمية.
٢ـ أصبح أبوك ذو سعة علمية.
٣ـ أصبح أبوك ذا سعة علمية.
٤ـ أصبح أباك ذا سعة علمية.

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الأسماء الستة تعرب بعلامات فرعية. ( )

(ب) من شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف أن تكون مصغرة. ( )

(ج) إذا أضيفت كلمة (حم) لغير ياء المتكلم فهي من الأسماء الستة. ( )

(د) كلمة (فم) إذا أعربت إعراب الأسماء الستة لابد أن تفارقها الميم. ( )

٣ - «أبوك ذو فضل في مجال القراءات القرآنية على كل ذي علم في قريتنا؛ لأَنَّهُ شارك في إعداد جيل من المجيدين البارعين في مجالين هما: علم القراءات، وعلوم اللغة الفصحى التي يسعى إليها كل مسلم».

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) اسمًا من الأسماء الستة مرفوعًا.
(ب) اسمًا معربًا بحركة مقدرة.
(ج) فعلًا معربًا بحركة مقدرة .
(د) اسمًا من الأسماء الستة مجرورًا .
(هـ) مضافًا إليه.
(و) فاعلًا، وبيِّن علامة إعرابه.
(ز) حرفًا مختصًّا.

٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) اسم من الأسماء الستة مرفوع.
(ب) اسم من الأسماء الستة منصوب.

(ج) جمع مؤنث سالم منصوب.
(د) جمع مذكر سالم مجرور.

٥- ضع في المكان الخالي ما يناسبه مما بين القوسين:

(أ) نظَّف محمد...... (فيه - فاه - فوه)

(ب) أكرمت....... (حماك - حميه - حموه)

(ج) احفظ....... (هناك - هنوك - هنيك)

(د) تعرب كلمة (أبي) بـ....... (حركة مقدرة - حركة ظاهرة - بحرف)

(هـ) جاء (أبواك) علامة إعراب الاسم السابق. (الواو - الألف - الضمة)

٦- علل: ليست الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي من الأسماء الستة:

(أ) هذا أبي.

(ب) نظفت فمي.

(ج) جاءني ذو قال..

٧- صوب الخطأ فيما يلي: «أَدَّبَ أبيك أخوك فعلَّمه حفظ فيه وهنوه».

٨- ما الأسماء الستة ؟ وما شروط إعرابها بالحروف ؟مثل لما تقول.

٩- اضبط العبارة الآتية بالشكل: (يجب على ذي العلم أن يحارب الشائعات والغش).

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيۡخًا كَبِيرًا﴾[١].

* * *

(١) سورة يوسف، آية : ٧٨.

القسم الثاني

المطالعة والنصوص

الأهداف العامة

يتوقع في نهاية دروس المطالعة والنصوص أن يكون الطالبُ قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف على مكانة الأسرة في الإسلام.

٢ ـ يتعرف على تأثير بِرِّ الوالدين على حياته.

٣ ـ يعدد أشكال الغش في المجتمع.

٤ ـ يستدل من خلال مواقف حياتيه على خطورة الغش على تماسك المجتمع.

٥ ـ يستنتج الأفكار الرئيسة من الدرس.

٦ ـ يستنتج الأفكار الفرعية من الدرس.

٧ ـ يبدي رأيه في بعض القضايا المطروحة (الصدق - الغش - الأمانة...).

٨ ـ يوظف النصائح والحكم بما يتناسب مع ما يواجهه من مشكلات حياتية.

٩ ـ يقرأ دروس الوحدة قراءة جهرية صحيحة.

١٠ ـ يستخدم المفردات الجديدة في جمل مفيدة.

١١ ـ يتذوق الأساليب الجمالية الواردة في النصوص.

١٢ ـ يستشعر عظمة الإسلام في جميع أوامره ونواهيه.

الموضوعـــات

الدرس الأول	مكانة الأسرة في الإسلام .
الدرس الثاني	الصدق ينجيك.
الدرس الثالث	الغش (صوره، وطرق علاجه).
الدرس الرابع	نصائح وحكم للبارودي (شعر).
الدرس الخامس	الأزهر الشريف في عيده الألفي (للدكتور/ حسن جاد)

مكانة الأُسْرَةِ في الإسلام

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يتعرف مفهوم الأسرة.

٢ـ يتعرف وظائف الأسرة في الإسلام.

٣ـ يستخرج أحكام الأسرة من النصوص الدينية (قرآن– سنة).

٤ـ يوظف معاني المفردات الجديدة في جمل توضح معناها.

٥ـ يقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة.

٦ـ يستشعر تحمل المسئولية نحو مجتمعه.

٧ـ يتذوق الأساليب الجمالية في النصوص الواردة.

مقدمة:

الأسرة في الإسلام صرح شامخ، يُشَيَّدُ على عاتق أفرادها بناءُ المجتمع، وبقدر تماسك أعضائها وترابطهم وقوة العَلَاقات بينهم يَقْوَى المجتمع، وَيَشْتَدُّ عوده، ويتوحد نسيجه، وتنطلق مسيرته الظافرة في شتى مناحي الحياة، وقد ظل نموذج الأسرة المسلمة قويًّا متينًا على مدى قرون مديدة، وأجيال عديدة؛ حيث قامت الأسرة المسلمة وَفْقَ تعاليم الإسلام الحنيف، وظلت على ولائها لرسالته، وحافظت على قوة الوطن، وعبَّرتْ عن أصالة المجتمع الإسلامي، وانطلقت على طريق البناء والعمران.

مفهوم الأسرة ومكوناتها:

ورد في «المعجم الوسيط» أن الأُسْرَة هي: عَشِيرَة الرجل، وأهل بيته، وتطلق كذلك على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، ولفظ الأسرة مأخوذ من الأَسْرِ، وهو إحكام الربط وقوته.

ويطلق لفظ الأسرة ويراد به: رجل وامرأة يرتبطان بعقد نكاح صحيح، وما يكون بموجب ذلك العقد من أولاد، وإخوة، وأخوات، وأعمام، وعمات..... وأحفاد وذوي الأرحام..... إلخ.

عناية الإسلام بالأسرة:

أولى الإسلامُ الأسرةَ عِناية كبيرة؛ وذلك لأنها اللَّبِنَة الأولى في المجتمع، وهى أساس عمارة الأرض، كما أنها العامل الأول في ترابط المجتمع، وتماسك بنيانه، وتوثيق التوادِّ والتلاحُمِ بين أفراده، قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا﴾[1] بل إن منزلتها في المجتمع كمنزلة القلب من الجسد، يقول رسولنا ﷺ في حديثه الشريف: «أَلا وإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً؛ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ؛ أَلا وَهِيَ الْقَلْبُ»[2].

ولقد بنى الإسلام الأسرة على الزواج الذي أساسه السكن والمودة والرحمة، وهو آية من آيات الله سبحانه في خلقه؛ فقد قال ربنا سبحانه وتعالى: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجًا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[3]، كما أنه جعل من أهم مبادئ الأسرة العدل والمساواة في الحقوق والواجبات، فقد قال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِى عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٌۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[4]

وأوجب المعاشرة بالمعروف، والتحلي بمكارم الأخلاق قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ﴾[5]

وظائف الأسرة في الإسلام:

لله ـ عز وجلَّ ـ في خلقه سنن لا تتبدل، ولا تختلف باختلاف الزمان أو المكان، ومن هذه السنن:

رعاية الآباء للأبناء:

من الحقائق التي قررها القرآن الكريم أن الأولاد من زينة الحياة، فقد قال سبحانه وتعالى: ﴿ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيۡرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾﴾[6].

ولقد طلب الذرية جميع البشر حتى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فهذا أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام يتضرع إلى ربه قائلا: ﴿رَبِّ هَبۡ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾[7].

(١) سورة، النساء. الآية: ١.
(٢) متفق عليه.
(٣) سورة، الروم آية: ٢١.
(٤) سورة، البقرة آية: ٢٢٨.
(٥) سورة، النساء الآية: ١٩.
(٦) سورة، الكهف: ٤٦.
(٧) سورة، الصافات: الآيتان ١٠٠، ١٠١.

وصوَّر الشعراء عاطفة الأبوة الحانية تصويرًا يدل على المحبة الخالصة، والمودة الصادقة، والحرص على سعادتهم، وتهيئة المستقبل لهم، ومن ذلك قول الشاعر:

وزادني رغبةً في العيشِ معرفتي ** ذلُّ اليتيمةِ يجفُوها ذوو الرحمِ
أحـاذرُ الفقرَ يومًا أنْ يُلِـمَّ بهـا ** فيهتكُ السترَ عن لحمٍ على وضَمِ

ولقد زكَّى الإسلامُ هذه العاطفة، فأمر الآباء أن يحسنوا تربية أولادهم، وهم مسئولون أمام الله ـ تعالى ـ عنهم؛ فقد ورد في الحديث الصحيح قول النبي ﷺ: «كلكم رَاعٍ، وكلكم مسئول عن رَعِيَّتِهِ: الإمام رَاعٍ ومسئول عن رَعِيَّتِهِ، والرجل رَاعٍ في أهله ومسئول عن رَعِيَّتِهِ، والمرأة رَاعِيَةٌ في بيت زوجها ومسئولة عن رَعِيَّتِهَا، والخادم رَاعٍ في مال سيده ومسئول عن رَعِيَّتِهِ، فكلكم رَاعٍ، وكلكم مسئول عن رَعِيَّتِهِ»[(١)].

وتربية الأولاد واجب مشترك بين المنزل والمعهد والمجتمع، إلا أن العبء الأكبر يقع على الوالدين لاسيما الأم؛ لأنها المعلم الأول للطفل، وعلى قدر ما يتلقاه الطفل في منزله من توجيه تكون شخصيته.

وعلى الرغم من تداعيات الحياة، وتعدد مشكلاتها، وكثرة نوازلها، وانشغال رب الأسرة أو ربة الأسرة بتوفير وتدبير المَئُونة لأبنائهما؛ فإن هذا لا ينبغي أن يصرفهما عن تربية الأولاد والاعتناء بهم؛ حتى لا يسلك الأبناء في زمرة الأيتام والأبوان في شغل عنهم وهما أحياء:

لَيسَ اليَتيمُ مَنِ انتهى أَبواهُ مِن ** هَمِّ الحَياةِ وَخَلَّفاهُ ذَليـلا
إِنَّ اليَتيـمَ هُـوَ الَّذي تَلـقـى لَهُ ** أُمًّا تَخَلَّت أَو أَبًا مَشغولا

الإحسان إلى الوالدين:

لقد أمرنا الله ـ سبحانه وتعالى ـ بالإحسان إلى الوالدين؛ لعظم حقهما، وجعل الإحسان إليهما من أوجب الواجبات بعد إخلاص العبادة لرب العالمين قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ﴾[(٢)].

ولا يتوقف الأمر ببر الوالدين على صلاحهما أو على دينهما، بل إن الإسلام أمر ببرهما في جميع أحوالهما، إلا أنه نهى عن طاعتهما فيما فيه معصية لله عز وجل، ويظل البر قائمًا، والمصاحبة بالمعروف واجبة قال تعالى: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَاۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًاۖ﴾[(٣)] فنهى عن الطاعة فيما فيه معصية، وشفع ذلك بالبر والمصاحبة بالمعروف.

---

(١) متفق عليه.
(٢) الإسراء الآية: ٢٣.
(٣) لقمان الآية: ١٥.

وليس البر بهما مقصورًا على وقت حياتهما، بل يمتد إلى ما بعد موتهما، جَاءَ رَجُلٌ إلى النبي ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا»(١).

التعاون مع المجتمع والعمل على تنميته:

إن من الوظائف الأساسية للأسرة التعاون على البر، والتكافل الاجتماعي، والتضامن المعيشي بين أفراد الأسرة الواحدة، بل وبين أفراد المجتمع كله، وإلى هذا أشار النبي ﷺ في كثير من أحاديثه الشريفة، ومن ذلك قوله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»(٢)، ومن ذلك أيضا: «أَيُّمَا أَهْل عرْصَةٍ بَاتَ فِيهُمُ امْرُؤٌ جَائِعٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ»(٣).

لذا، فإنه يجب التعاون بين أفراد الأسرة الواحدة بل وبين جميع أفراد المجتمع في كل ما من شأنه تحقيق المنفعة والمصلحة العامة للمجتمع، ودفع الضرر والأذى عنه امتثالًا لقول ربنا عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾(٤)؛ وإذا ما تعاونت الأسرة، وتآزرت فيما بينها، وأدى كل فرد من أفرادها واجبه المنوط به؛ فإن ذلك سيؤدي إلى استقرار المجتمع، وشيوع الطمأنينة بين ربوعه، وشمول الخير والأمن والرخاء أرجاءه؛ لأن العَلَاقة القائمة بين الجميع حينئذ ستكون علاقة قائمة على رابطة نفسية مطمئنة ثابتة ألا وهي رابطة الإيمان، وإلى هذا أرشدنا ربنا عز وجل فقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾(٥).

وعلى الأبناء أن يتحملوا عِبْءَ المسئولية، وينهضوا بواجباتهم نحو مجتمعهم، بغية نموه، وازدهاره، وتقدمه، وبلوغه الدرجات العلا في المجد والرفعة وعمارة الحياة، لأن هذا من صحيح الإيمان وكماله؛ مر رجل على رسول الله ﷺ فرأى أصحابُ رسول الله ﷺ من جِدِّه ونشاطه، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يَعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ رِيَاءً وتَفَاخُرًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ»(٦).

---

(١) أخرجه الطبراني في معجمه.
(٢) رواه مسلم.
(٣) الترغيب والترهيب.
(٤) المائدة الآية: ٢.
(٥) الحجرات الآية: ١٠.
(٦) أخرجه الطبراني في معجمه، والبيهقي في شعب الإيمان.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
شامخ	مرتفع عالٍ، والجمع شوامخ وشُمَّخ
العاتق	مَا بَيْنَ المَنْكب والعُنُق، والجمع: عواتق وعُتَّق
مناحي	جمع منحى، وهي الجهة
العشيرة	الأقارب من أب واحد، وعَشِيرَة الرَّجُلِ: بَنُو أَبيه الأَدْنَونَ.
الأرحام	جمع: رَحِم، وهي القرابة.
المضغة	المضغة: قطعة اللحم، والمراد بها هنا: القلب، والجمع مُضَغ.
يجفوها	ينبو عنها ولا يعتني بها، والجَفَاءُ: تَرْكُ الصِّلَةِ وَالْبِرّ.
يُلِمَّ	ينزل، والإِلْمَامُ: النزولُ، و«قد أَلَمَّ به» أَي: نَزَلَ بِهِ في بيته.
الوضَمَ	الخشبة التي يقطع عليها لحم الذبيحة، والجمع: أوضام وأوضمة.
زكَّى	نمّى، وتزكية الشيء: تنميته.
النوازل	المصائب والشدائد، مفردها: نازلة، وهي: الشدَّة مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ بِالنَّاسِ.
المئُونة	القُوتُ، والجمع : مُؤَن.
زُمْرة	جماعة، والجمع : زُمَر.
عرصة	العَرْصَةُ: كلُّ بُقعةٍ بين الدُورِ واسعةٍ ليس فيها بناءٌ، والجمع العِرَاص والعَرَصَات.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات

١ـ ولقد بنى الإسلام الأسرة على الزواج الذي أساسه السكن والمودة والرحمة، وهو آية من آيات الله عز وجل في خلقه؛ فقد قال ربنا سبحانه وتعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[1].

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

١- جمع كلمة (أسرة):

(أ) أُسُرات. (ب) أُسْرات. (ج) أُسر. (د) جميع ما سبق.

٢- مرادف كلمة (مودة):

(أ) قرب. (ب) محبة. (ج) متابعة. (د) وصل.

٣- مضاد كلمة (بنى):

(أ) أتلف. (ب) أهلك. (ج) هدم. (د) أمات.

٤- علاقة جملة: ﴿ لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا ﴾ بما قبلها:

(أ) ترادف. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تعليل.

٥- مفرد كلمة: أَزْوَاجًا:

(أ) زوجة. (ب) زَوْج. (ج) زُوج. (د) زواج.

(ب)- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- السكن بين الزوجين معناه حسن العشرة والعلاقة الطيبة. ( )

٢- العلاقة بين جملة (السكن والمودة والرحمة) بما قبلها: ترادف. ( )

٣- اختيار الزوج لا بد أن يكون على أساس الدين والأخلاق. ( )

٤- المودة: الحب بين الزوجين، والرحمة: شفقة كل منهما على الآخر. ( )

---

(١) سورة الروم. الآية: ٢١ .

(ج) استخرج من الفقرة السابقة مفردًا وجمعه، وبين العلاقة الدلالية بينهما:

(د) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للفقرة السابقة:

(هـ) ضع عنوانا مناسبًا للفقرة السابقة.

٢ـ ولقد زكَّى الإسلامُ هذه العاطفة، فأمر الآباء أن يحسنوا تربية أولادهم، وهم مسئولون أمام الله عنهم؛ فقد ورد في الحديث الصحيح قول النبي ﷺ: «كلكم رَاعٍ، وكلكم مسئول عن رَعِيَّتِهِ: الإمام رَاعٍ ومسئول عن رَعِيَّتِهِ، والرجل رَاعٍ في أهله ومسئول عن رَعِيَّتِهِ، والمرأة رَاعِيَةٌ في بيت زوجها ومسئولة عن رَعِيَّتِهَا، والخادم رَاعٍ في مال سيده ومسئول عن رَعِيَّتِهِ، فكلكم رَاعٍ، وكلكم مسئول عن رَعِيَّتِهِ».

(أ) اقرأ الفقرة السابقة، وضع لها عنوانًا مناسبًا:

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ – كلمة مضادها (يسيئوا). ٢ – كلمة معناها (نمَّى).

٣ – كلمة ومضادها. ٤ – كلمة مفردها (ولد).

٥ـ مفردًا جمعه: رعاة.

(ج) (لقد زَكَّى الإسلام هذه العاطفة).

من خلال فهمك للنص عن أي عاطفة يتحدث الكاتب ؟

(د) كيف يحسن الآباء تربية أولادهم؟

(هـ) اذكر أنواع المسئوليات الواردة في الحديث، وهل هناك مسئوليات أخرى من وجهة نظرك ؟

(و) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة:

٣ـ وتربية الأولاد واجب مشترك بين المنزل والمعهد والمجتمع، إلا أن العبء الأكبر يقع على الوالدين لاسيما الأم؛ لأنها المعلم الأول للطفل، وعلى قدر ما يتلقاه الطفل في منزله من توجيه تكون شخصيته، وعلى الرغم من تداعيات الحياة، وتعدد مشكلاتها، وكثرة نوازلها، وانشغال رب الأسرة أو ربة الأسرة بتوفير وتدبير المئونة لأبنائهما؛ فإن هذا لا ينبغي أن يصرفهما عن تربية الأولاد والاعتناء بهم؛ حتى لا يسلك الأبناء في زمرة الأيتام والأبوان في شغل عنهم وهم أحياء.

(أ) إقرأ العبارة السابقة ثم اذكر

١- معنى كلمة: (المئونة). ٢- مضاد كلمة: (الاعتناء). ٣- مفرد كلمة: (نوازل).

٤-جمع كلمة: (العبء). ٥-جملة علاقتها بما قبلها: التعليل.

(ب) ما واجب الآباء تجاه الأبناء كما فهمت من العبارة السابقة؟

(ج) ما الدور الذي يمكن أن تقوم به في المحافظة على أسرتك؟

(د) لماذا خص الأم بالعبء الأكبر في تربية الأبناء؟

(هـ) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للفقرة السابقة، ثم ضع عنوانًا مناسبًا لها.

(و) اذكر المعنى السياقي لكلمة (أسرة) فيما يأتي:

١- أحمد من أسرة تحب العلم. ٢- اللغة العربية من أسرة اللغات السامية.

٣- أسرة الإذاعة في معهدنا متعاونة.

(ز) اقترن الأمر ببر الوالدين بالأمر بالتوحيد، اذكر العلة من ذلك.

(ح) ما مظاهر بر الوالدين كما فهمت من الدرس؟

(ط) هل يقتصر بر الوالدين في وقت حياتهما؟ اذكر الدليل.

(ي) الأسرة نعمة من نعم الله على الناس، ما دليلك على ذلك؟

(ك) ما النتيجة المترتبة على التعاون القائم بين أفراد المجتمع الواحد؟

(ل) قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»[١].

ورد في الحديث الشريف تشبيه اذكره، ووضح دلالته.

(م) اذكر واجب الأبناء نحو أسرهم ومجتمعهم كما فهمت من الدرس.

(ن) ما الذي تعلمته بعد دراستك للموضوع السابق؟ وما الجديد الذي أضيف إلى معارفك؟ وما الذي تنوي فعله بعد فهمك واستيعابك هذا الدرس؟

* * *

(١) رواه مسلم.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

تخير تكليفًا من التكليفات الآتية ونفذه:

(أ) باستخدام محرك البحث اجمع الآيات والآحاديث التي تحث على التعاون والترابط بين الأفراد والمجتمعات.

(ب) اكتب مقالًا يوضح الأثر المترتب على تفكك الأسرة.

نشاط (٢)

الكلمة	المطلوب	الإجابة
زكَّى	نوع الكلمة	
عشيرة	جمعها	
أزواج	مفردها	
راع	مؤنثها	
الفقر	مضادها	

نشاط (٣)

وعلى الأبناء أن يتحملوا عبء المسئولية، وينهضوا بواجباتهم نحو مجتمعهم، بغية نموه، وازدهاره، وتقدمه، وبلوغه الدرجات العلا في المجد والرِّفعة وعمارة الحياة؛ لأن هذا من صحيح الإيمان وكماله.

اقترح مع زملائك عدة عناوين للفقرة السابقة، ثم اختر أفضل عنوان مناسب لها:

العناوين المقترحة	-
	-
	-
	-
أفضل عنوان هو	-

❊❊❊

الصِّدْقُ يُنْجِيكَ

أهداف الدرس:

* في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالبُ قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف على شخصيات إسلامية لها دور بارز قديمًا.

٢ ـ يتعرف على المفردات الصعبة من سياق الدرس.

٣ ـ يتعرف أهمية طاعة أوامر الوالدين.

٤ ـ يتعرف دور التعلم بالقدوة.

٥ ـ يميز بين نتائج الصدق ونتائج الكذب.

٦ ـ يقرأ الدرس قراءة صامتة.

٧ ـ يستخدم الحكمة وحسن التصرف في الأمور.

٨ ـ يقتدي بالخصال الحميدة التي حثَّ عليها الإسلام.

٩ ـ يستشعر عظمة الإسلام في أوامره ونواهيه.

مقدمة:

يمثل الصدق قيمة كبيرة لدى كل مسلم ومسلمة، فهو قوام كل عمل، وقمة الفضائل، فاللَّه خلق السماوات والأرض بالحق، وطلب من الناس أن يبنوا حياتهم على الحق، فلا يقولوا إلَّا حقًّا، ولا يعملوا إلَّا حقًّا.

الموضوع

(١) عهد وميثاق

يحكى أن أبا يزيد البِسْطَامي[1] الصوفي أراد الذهاب إلى بغداد لطلب العلم، فأعطته أمه أربعين دينارًا هي ميراثه من أبيه، وقالت له: ضع يدك في يدي، وعاهدني على التزام الصدق، فلا تكذب أبدًا، فعاهدها على ذلك، وخرج مع قافلة يريد بغداد.

(١) البِسْطَامي: هو صوفي مسلم، من أهل القرن الثالث الهجري، ولد سنة ١٨٨ هـ، في بِسْطَام في بلاد خراسان وتوفي سنة ٢٦١ هـ.

(٢) توبة اللصوص مع كبيرهم

وفى أثناء الطريق، خرج اللصوص ونهبوا كل ما في القافلة، ورأوا البِسْطَامي رَثَّ الثياب، فقالوا: هل معك شيء؟ فقال: معي أربعون دينارًا، فسخروا منه وحَسِبوا أنه أَبْلَه وتركوه، ورجعوا إلى كهف كان به كبير اللصوص، ينظر ما يأتون به... فلما رآهم، قال: هل أخذتم كل ما في القافلة؟ قالوا: نعم، إلا رجلًا سألناه عما معه، فقال: معي أربعون دينارًا، فتركناه احتقارًا لشأنه، ونظن أن به خبلًا في عقله، فقال: عليَّ به، فلما حضر بين يديه قال: هل معك شيء؟ فقال: نعم معي أربعون دينارًا، قال: أين هي؟ فأخرجها وسلمها له، فقال كبير اللصوص: أَمَجْنُون أنت يا رجل؟ كيف تُرْشِد عن نقودك وتسلمها باختيارك؟ فقال له: لما أردت الخروج من بلدي، عاهدت أمي على الصدق، فأنا لا أنقض عهد أمي، فقال كبير اللصوص: لا حول ولا قوة إلا باللَّه، أنت تخاف أن تخون عهد أمك، ونحن لا نخاف أن نخون عهد اللَّه، ثم أمر برد جميع ما أخذ من القافلة وقال: أنا تائب على يديك يا رجل، فقال من معه: أنت كبيرنا في قطع الطريق، واليوم أنت كبيرنا في التوبة، تبنا جميعًا إلى اللَّه، وتابوا وحَسُنَتْ توبتهم.

(٣) فضيلة الصدق

لم تَحْظَ فضيلة من الفضائل بما حظيت به فضيلة الصدق من التحبيب فيها، والحث على التزامها، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾[1] وامتدح اللَّه تعالى بعض أنبيائه بها فقال: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ ﴾[2] وقال جل شأنه: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ ﴾[3] وقالَ الرسول ﷺ: [إنَّ الصِّدق يَهدِي إِلَى البرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهدِى إِلَى الجنَّةِ، وإنَّ الرَّجُل ليصدُقُ حتَّى يُكتَبَ عندَ اللَّه صِدِّيقًا، وإنَّ الكذِبَ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ، وإنَّ الفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ، وإنَّ الرَّجُل لَيَكذِبُ حتَّى يُكتَبَ عندَ اللَّه كَذَّابًا][4] وقال بعض الحكماء: الصدق يُنْجِيكَ وإنْ خِفْتَهُ، والكذب يُرْدِيك وإنْ أَمِنْتَه، وقيل: صدق اللسان أول السعادة والكذب جِمَاع كل شر، وأصل كل ذم، لسوء عواقبه وخبيث نتائجه.

* * *

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٩.
(٢) سورة مريم، الآية: ٥٤.
(٣) سورة مريم، الآيتان: ٥٦، ٥٧.
(٤) متفق عليه.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناهـــا
التَّصَوُّف	التصوف طريقة من السلوك تعتمد على التحلي بالفضائل وتزكية النفوس.
القافلة	الرفقة الكبيرة الراجعة من السفر أو المبتدئة به (الجمع قوافل).
نَهَبُوا	سلبوا، والمضاد: أعطوا، أو منحوا.
رَثّ الثياب	رديء الملبس (يرتدي ثوبًا باليًا قديمًا).
أَبْله	ضعف عقله، وغلبت عليه الغفلة، ومؤنثه : بلهاء.
كَهْف	بيت منقور فى الجبل أو الصخر، والجمع: كهوف.
خَبَل	فساد العقل (به مسٌّ من الجنون)، ومضاده: عقل.
لا أَنْقُضُ	لا أخالف
تَحْظَى	تَنْعَمُ وتنال.
يهدي	يرشد، ويدل، ومضاده: يضل.
يُرْدِيك	يُهلِكُكَ.
جِماع كل شر	ما يجمع أصول الشر، وعناصره.

* * *

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ـ «يحكى أن أبا يزيد البِسْطَامي الصوفي أراد الذهاب إلى بغداد لطلب العلم، فأعطته أمه أربعين دينارًا هي ميراثه من أبيه، وقالت: ضع يدك في يدي، وعاهدني على التزام الصدق فلا تكذب أبدًا».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ – مرادف كلمة (ميراثه):

(أ) عطيته. (ب) وصيته. (ج) تركته. (د) منحته.

٢ – مضاد كلمة (عاهد):

(أ) خان. (ب) خاصم. (ج) حارب. (د) عادى.

٣– جمع كلمة (ميراث):

(أ) موارث. (ب) موروثات. (ج) أوراث. (د) مواريث.

٤ – علاقة قوله (لطلب العلم) بما قبلها:

(أ) توضيح. (ب) تضاد. (ج) تفصيل. (د) تعليل.

٥ – مدينة (بغداد) الآن عاصمة:

(أ) العراق. (ب) فلسطين. (ج) الأردن. (د) لبنان.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – يمثل الصدق قيمة كبيرة عند كل مسلم. (   )

٢ – علاقة قوله: (هي ميراثه من أبيه) بما قبله: التعليل. (   )

٣–التزام البِسْطَامي بعهده مع أمه كان سببًا في عودة الحقوق لأصحابها. (   )

(ج) استخرج من العبارة السابقة:

١ـ كلمة، وضدها. ٢ – كلمة مضادها (العودة).

٣ـ أسلوب أمر. ٤ – كلمة معناها (يُروى).

(د) اذكر قيمتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة:

(هـ) اذكر آية، وحديثًا نبويًّا يحثان على فضيلة الصدق:

٢ـ « أمجنون أنت يا رجل؟! كيف ترشد على نقودك، وتسلمها باختيارك؟ فقال: لما أردت الخروج من بلدي عاهدتني أمي على الصدق، فأنا لا أنقض عهد أمي».

(أ) هات من العبارة السابقة ما يأتي، وأدخله في جملة مفيدة من تعبيرك:

١ – مرادف (تهدي).
٢ – مضاد (عاقل).
٣ ـ جمع (نقْد).
٤ـ مفرد (بلادي).
٥ ـ جملة تعليل لما قبلها.
٦ – أداة نفي.

(ب) مَن المستفهِم في «أمجنون أنت يا رجل»؟ وما الغرض من الاستفهام؟

(ج) علام يدل قول البِسْطَامي: « فأنا لا أنقض عهد أمي»؟

(د) ما أثر صدق البِسْطَامي على نفسه ومجتمعه؟

(هـ) اذكر قيمتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة ثم ضع عنوانًا مناسبًا لها.

٣ـ «في أثناء الطريق خرج اللصوص ونهبوا كل ما في القافلة، ورأوا البِسْطَامي رَثَّ الثياب، فقالوا: هل معك شيء؟ قال: معي أربعون دينارًا، فسخروا منه وحسبوه أنه أبله وتركوه».

(أ) هات ما يأتي وأدخله في جملة من عندك:

١ – مرادف (نهبوا).
٢ – مضاد (رَثّ).
٣– جمع (القافلة).
٤ – مفرد (الثياب).

(ب) ما علاقة جملة (فسخروا منه) بما قبلها؟

(ج) علام يدل قول البِسْطَامي: (معي أربعون دينارًا)؟

(د) ما العهد الذي أخذته الأم على ابنها؟ وماذا فعل كبير اللصوص عند سماعه هذا العهد؟

(هـ) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة، ثم ضع عنوًنا مناسبًا للفقرة.

٤ـ اذكر المعنى السياقي لكلمة (بنى) فيما يأتي:

(أ) بنى المؤمن حياته على الحق. (ب) بنى الرجل بزوجته. (ج) بنى محمد جدار بيته بنفسه.

٥ـ بين العلاقة الدلالية بين ما تشتمل عليه كل مجموعة من الكلمات فيما يأتي:

(أ) (يهدي ـ يرشد ـ يدل). (ب) (الصدق ـ الكذب).

(ج) (ثوب ـ أثواب ـ ثياب). (د) (الأم ـ الأب).

(هـ) «إن الصدق يهدي إلى البر» ــ «إن الكذب يهدي إلى الفجور».

٦ـ اكتب فقرة مكونة من أربعة أسطر في تفسير ما يأتي:

(أ) قال بعض الحكماء: «الصدق ينجيك وإن خفته، والكذب يرديك وإن أَمِنْتَه»:

(ب) «صدق اللسان أول السعادة، والكذب جماع كل شر، وأصل كل ذم؛ لسوء عاقبته، وخبيث نتائجه»:

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

اقرأ، وفكر، ثم أجب

ـ جعل اللَّه تعالى لبعض خَلْقه مقدرة، يستطيعون من خلالها السيطرة على أقرانهم، ويتحمل كل شخص من هؤلاء مسئولية أتباعه فينال الثواب إن وجَّههم إلى الخير، ويعاقَب ويتحمل أوزارهم إن كان يقودهم إلى الشر.

هات من الدرس السابق ما يؤكد هذا المعنى.

نشاط (٢)

ماذا تفعل لو:

ـ رأيت زميلًا لك يفتح حقيبة أحد تلاميذ الفصل، ويأخذ قلمه؟

ـ طلب منك زميلك أن تقول لوالده: إنه كان معك بالأمس، ولم تكن التقيت به؟

ـ كسرت زجاج الفصل، وسألك المعلم من فعل ذلك؟

ـ حصلت على تقدير ضعيف في الامتحان، ولم تكن الأسرة على علم بأن هذا الشهر سيعقد فيه اختبار؟

نشاط (٣)

اقترح عدة عناوين لموضوع الدرس، ثم اختر الأفضل:

العناوين المقترحة	- - - -
أفضل العناوين	- -

نشاط (٤)

لخص موضوع الدرس بأسلوبك.

تخيَّر فقرة واحدة من فقرات الدرس، واكتبها موجزة بأسلوبك.

نشاط (٥)

أكمل ما يأتي بمرادفات ومضادات.

الكلمة	مرادفها	مضادها
رث ترشد الحث يرديك		

***

الغـش صوره، وطرق علاجه

أهداف الدرس:

* في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالبُ قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف على مفهوم الغش.

٢ ـ يتعرف على أشكال الغش المتنوعة.

٣ ـ يتعرف على المترادفات والمتضادات الواردة في الدرس.

٤ ـ يذكر أشكالًا أخرى للغش لم ترد في الدرس.

٥ ـ يلخص الدرس بأسلوبه.

٦ ـ يبرهن على عاقبة الغش كما فهم من الدرس.

٧ ـ يقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة.

٨ ـ يستنبط حكم الغش من سياق الدرس.

٩ ـ يستهجن سلوك الغش بأنواعه ويرفضه.

١٠ ـ يدعو إلى التمسك بتعاليم الإسلام الناجعة.

مقدمة:

يُعَدُّ الغش من الآفات المضرة التي تؤثر على المجتمع بجميع طوائفه تأثيرًا سلبيًّا، ويتصف الشخص الغاش بالطمع، فلا ينظر إلا للأطماع والمكاسب التي يَحْصُلُ عليها بشَتَّى الطرق دون النظر إلى حلالها وحرامها، إلى جانب عدم التفاته إلى ضحاياه من خلال ممارسته هذا السلوك السيئ؛ لذا أردنا أن نوضح معنى الغش، ورصد بعض صوره، وبيان فوائد منعه التي تعود على الفرد والمجتمع، والتنبيه على أهمية الوقاية من الغش، وطرق علاجه، وذلك من خلال النقاط الآتية:

أولًا: تعريف الغش

الغش في اللغة: ضِدُّ النُّصْحِ، يقال: غَشَّهُ إذا لَمْ يَنْصَحْهُ وَزَيَّنَ لَهُ غَيْرَ الْمَصْلَحَةِ، وَلَبَنٌ مَغْشُوشٌ مَخْلُوطٌ بِالْمَاءِ.

والغش في الاصطلاح: ما يُخْلَط من الرديء بالجيد، أي خَلْطُ الأشياءِ بغيرِها، وبما هو أقلُّ ثمنًا منها.

ثانيًا: من صور الغش.

للغش صور متعددة، تختلف باختلاف الزمان والمكان، نذكر منها:

(١) الغشّ في البيوع وغيرها من المعاملات، سواء كان بيعًا أم شراءً، ومن صور ذلك: التطفيف في المكيال والميزان، وبيع السلعة الرديئة على أنها جيدة، وبيع السلعة المنتهية الصلاحية على أنها صالحة للاستعمال، ووضع علامة تجارية مشهورة على بضاعة رديئة، وإخفاء العيوب المتعلقة بالسلعة، فقد جاء في صحيح مسلم: أن رسول الله ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي»[١] أي ليس على سيرتي الكاملة وهديي، وليس من المحافظين على شريعتي.

ولقد توعد الله سبحانه وتعالى الذين يغشون في المكيال والميزان فقال: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾[٢] أي هلاك وعذاب ودمار لأولئك الذين ينقصون المكيال والميزان، ثم بيَّن أوصافهم القبيحة بقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾[٣]، أي إذا أخذواْ الكيل من الناس أخذوه وافيًا كاملاً لأنفسهم ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾[٤]، أي وإذا كالوا للناس أو وزنوا لهم، ينقصون الكيل.

(٢) الغش في النصيحة: هو أن تنصح من طلب منك النصيحة بغير ما فيه الرشد والمصلحة، وأنت تعلم ذلك، قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة» قلنا: لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»[٥]، وجاء في مسند الإمام أحمد أن رسول الله ﷺ قال: «من استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه»[٦].

(٣) الغش في المسئولية: وهو غش الراعي للرعية، ويكون ذلك بظلمه لهم، بأَخْذ أموالهم، أو سَفْك دمائهم، أو انْتِهاك أعراضهم، أو حَبْس حقوقهم، أو تَرْك تعريفهم ما يجب عليهم في أمر دينهم ودنياهم، وعدم ردع المفسدين منهم، وترك حمايتهم وعدم الأخذ بما يضمن لهم التقدم، ويمحو عنهم التخلف في كل المجالات، ولقد قال الرسول ﷺ في هذا الصنف من الناس: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»[٧].

(٤) الغش في الامتحانات الدراسية: إنَّ من يلقن طلاب العلم إجابات الامتحان فهو غاش لهم، مُضَيِّع للأمانة التي استرعاه اللهُ إياها، ولا يحتجُّ أحدٌ أنَّه بذلك يُقدِّم لهم يد العونِ والمساعدة، أو أنَّ هذا من باب

(١) رواه مسلم (١/ ٩٩).
(٢) سورة، المطففين: ١.
(٣) سورة، المطففين: ٢.
(٤) سورة، المطففين: ٣.
(٥) رواه مسلم، (١/ ٧٤).
(٦) رواه أحمد في مسنده، (٨/ ٢٥٩).
(٧) متفق عليه.

التعاوُن معهم والبرِّ بهم، مستشهِدًا على ذلك بقول الله عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾[1]؛ لأنَّ هذا ـ ولا ريب ـ ليس من باب التعاوُنِ، أو من أعمال البرِّ والتقوى، ولكن من باب الإثم والعُدوان الذي يضُرُّ بالعمليَّة التعليمية والمجتمع قاطبةً، فالغش في التعليم يدمر التعليم ويدمر مستقبل البلاد؛ لأن التعليم هو قاطرة التقدم.

ثالثًا: فوائد عدم الغش:

لترك الغش ومنعه فوائد جمة تعود على الفرد والمجتمع، نذكر منها: أنه يسمو بصاحبه إلى درجات الصالحين، الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه في الدنيا والآخرة، وأنه يجعله عنصرًا مؤثرًا في بناءِ المجتمع بناءً متماسكًا قوامه العدل، وقصة بائعة اللبن خير دليل على ذلك؛ فقد رُوِيَ أن المسلمين شكوا للخليفة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مِن غشِّ بائعي اللبن بالماء، فأمر أحد رجاله أن ينادي في بائعي اللبن بألا يغشوا اللبن، فدخل المنادي إلى السوق ونادى: «يا بائعي اللبن لا تَشُوبوا اللبن بالماء، فتغُشُّوا الناس، ومن يفعل فسوف يعاقبه أمير المؤمنين عقابًا شديدًا».

وفى ذات ليلة خرج الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ ليتفقد أحوال المسلمين في جوف الليل، وفى إحدى الطرق جلس ليستريح من التجوال إلى جانب أحد الجدران، فإذا به يسمع امرأة تقول لابنتها: قومي إلى ذلك اللبن فامْذِقِيهِ ـ أي اخلطيه ـ بالماء، فقالت الابنة: يا أُمَّاه، إن أمير المؤمنين أمر مناديًا فنادى: لا يُشَابُ اللبن بالماء، فقالت الأم: يا بُنيَّتي، قومي إلى اللبن فامْذقيه بالماء فإنك في موضع لا يراك عمر، ولا منادي عمر، فقالت الصبيَّة: واللَّه ما كنت لأطيعه في الملأ وأعصيه في الخلاء، إن كان أمير المؤمنين لا يرانا، فربُّ أمير المؤمنين يرانا.

لما سمع عمر بن الخطاب ذلك أُعجِب بالفتاة لمراقبتها وخشيتها لله، فخطبها وزوجها لابنه عاصم؛ لتكون جدة للخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الذي ملأ الدنيا عدلًا وورعًا وصلاحًا.

رابعًا: علاج آفة الغش:

ليس من علاج للغش أنجع من مراقبة الله عز وجل في السر والعلن؛ لأنَّ الغاشَّ إنما يعتمد على أن أحدًا لا يراه، وأنه يفعل ذلك بعيدًا عن أعين الناس، فإذا ما راقب اللهَ العبدُ ارتدع، وتلك درجة الإحسان، وهي كما قال رسول الله ﷺ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ»[2].

ولابد أن تتضافر الجهود في كل الجهات المعنية من وسائل الإعلام، ووسائل الاتصال الحديثة، والمنتديات إلى غير ذلك من الجهات ذات الصلة لمحاربة ظاهرة الغش، وبيان خطورتها ومضارها على الفرد والمجتمع، وطرح سبل الوقاية في شتى المجالات.

---

(١) سورة المائدة، آية: ٢.
(٢) رواه البخاري.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الآفات	جمع آفة، وهى ما يصيب الشيء فيفسده.
طوائف	جمع طائفة، وهى الجماعة أو الفرقة التي يجمعها مذهب واحد.
الطمع	نزوع النفس إلى حب الشهوة، والجمع: أطماع.
التطفيف	نقص المكيال وخسرانه.
صُبرة طعام	الكومة المجموعة من طعام، وجمعها صُبَر، وصِبَار.
أصابته السماء	نزل عليه المطر.
النصيحة	إخلاص المشورة، والجمع نصائح.
أخل	قصَّر
أئمة	جمع إمام، وهو من يأتم به الناس.
عامتهم	جميعهم، والجمع: عوام.
فليتبوأ	فليشغل.
استرعاه الله	جعله راعيًا وحافظًا.
أنجع	أنفع وأفيد، وضده : أضر.
قاطبة	جميعًا.
جمة	مجتمعة وكثيرة.
يتفقد	يتعرف أحوالهم ؛ ليطمئن عليهم.
جوف الليل	الثلث الأخير من الليل.
لا يشاب	لا يخلط
الزاهد	العابد، وهو المنصرف عن الدنيا إلى الآخرة، والجمع: الزهَّاد والزُّهَّد

❊ ❊ ❊

التدريبـات والأنشطة

أولًا: التدريبـــات:

س١ـ اقرأ ثم أجب:

«يعد الغش من الآفات المضرة والتي تؤثر على المجتمع بجميع طوائفه تأثيرًا سلبيًّا، ويتصف الشخص الغشاش بالطمع، فلا ينظر إلا للأطماع والمكاسب التي يحصل عليها بشتى الطرق دون النظر إلى حلالها وحرامها، وعدم الالتفات إلى ضحاياه من خلال هذا السلوك السيئ».

أ ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ـ مضاد كلمة (المضرة).

(أ) النافعة. (ب) الكثيرة. (ج) القوية. (د) المنصورة.

٢ ـ مرادف كلمة (الطمع).

(أ) الضَّجر. (ب) الغض. (ج) الحرص. (د) الجشع.

٣ ـ مفرد كلمة (المكاسب)

(أ) كاسب. (ب) مَكْسَب . (ج) مُكْسِب. (د) كسَّاب.

٤ـ جمع كلمة (الشخص)

(أ) الأشخاص. (ب) الأشْخُص. (ج) الشخوص. (د) جميع ما سبق.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أما العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ ـ الغش صِنْو الكذب . ( )

٢ـ للغش ثلاث صور . ( )

٣ ـ الغش يكون في القول والفعل . ( )

ج ـ اذكر المعنى السياقي لكلمة (شَتَّى) فيما يأتي:

١ـ شَتَّى الفلاح الأرض. ٢ـ شَتَّى الزائر بالقرية . ٣ـ هؤلاء قوم شَتَّى.

(د) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة.

س٢ـ اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

«الغش في النصيحة: هو عدمُ توجيه الإنسان، وإرشادِه إلى ما ينفعه ويرضي ربه، فمن استطاع أن ينصحَ أخاه عند حاجته إلى النصيحة، ولم ينصحْه فقد غشه، وأخلّ بحق من حقوقه»

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي، ثم أدخله في جملة من إنشائك:

١ـ كلمة مرادفها (هدايته).　　٢ـ كلمة مضادها (يضره).　　٣ـ جمعًا ومفرده .

(ب) بيِّن علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي:

١ـ الغش في النصيحة: «هو عدم توجيه الإنسان وإرشاده إلى ما ينفعه ويرضي ربه».

٢ـ فمن استطاع أن ينصح أخاه عند حاجته ولم ينصحه فقد غشه.

(ج) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة:.

(د) كيف ترشد إنسانًا يغش أصحابه في النصيحة؟

(هـ) اذكر موقفًا دالًّا على ما يأتي:

١ـ الغش بالإشارة.　　٢ـ الغش بالسكوت.　　٣ـ الغش بالقول.

(و) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة .

س٣: اقرأ، ثم أجب:

(وليس من علاج للغش أنجع من مراقبة الله عز وجل في السر والعلن؛ لأنَّ الغاشَّ إنما يعتمد على أن أحدًا لا يراه، وأنه يفعل ذلك بعيدًا عن أعين الناس، فإذا ما راقب اللهَ العبدُ ارتدع، وتلك درجة الإحسان، وهي: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ»):

(أ) أكمل ما يأتي:

١ـ معنى كلمة (أنجع)........................　　٢ ـ مضاد كلمة (الإحسان)...................

٣ ـ مفرد كلمة (أعين)......................　　٤ـ جمع كلمة (درجة).....................

٥ ـ جملة علاقتها بما قبلها التعليل............　　٦ ـ جملة علاقتها بما قبلها التوضيح.........

(ب) كيف يعالج ظاهرة الغش كل من ...؟

١ـ الفلاح　　٢ـ التاجر　　٣ـ الطالب

س٤: اذكر صورة الغش في كلِّ حالة من الأحوال الآتية:

(أ) التطفيف في المكيال والميزان. (ب)الطالب الذي يغش لينجح.

(ج) التفريط في حقوق الناس. (د) عدم توجيه الإنسان وإرشاده إلى مالا ينفعه ويرضي ربه.

س٥: علام يُستدل بالنصوص الآتية ...؟

(أ) قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾[١].

(ب) قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾[٢].

(ج) قيل في الإحسان: « أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ»[٣].

(د) قال رسول الله ﷺ: «من استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه»[٤].

(هـ) قال رسول الله ﷺ: «كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته»[٥].

س٦: عرف الغش، واذكر أربعًا من صوره مع التمثيل.

س٧: اذكر ثلاثًا من صور الغش لم ترد في الموضوع.

س٨: ما القيم المستفادة من دراستك لهذا الموضوع؟

س٩: ما حكم الغش من خلال فهمك للدرس؟

س١٠: اذكر قصة تدل على سوء ظاهرة الغش.

ثانيًا: الأنشطة

نشاط (١)

اقترح عدة عناوين للموضوع السابق، ثم تخير أفضلها

العناوين المقترحة	١ـ .... ٢ـ .... ٣ـ .... ٤ـ ....
أفضل العناوين	....

(١) سورة المطففين. الآيات (١-٣).
(٢) سورة المائدة. الآية ٢.
(٣) صحيح مسلم.
(٤) مسند الامام أحمد.
(٥) متفق عليه.

نشاط (٢)

حول الكلمات المفردة فيما يأتي إلى جمع والعكس

الكلمة	المفرد	الجمع
الآفات	....	
المضرة		....
المعاملات	....	
البيع		....
النصيحة		....
عورات	....	
وسائل	....	
الفرد		....

نشاط (٣)

أكمل الفراغات الآتية بما هو مطلوب

الكلمة	المطلوب
السيئ	مرادفها ....
الرديئة	مضادها ....
يجلب	مرادفها..
يستر	مضادها..

نشاط (٤)

اكتب في كل موضوع مما يأتي فيمالا يقل عن خمسة أسطر

١ـ رأيت زميلًا لك يحاول الغش في الامتحان. ٢ـ شاهدت معلمك يعطي كل ذي حق حقه.

٣ـ من يغش الناس ويراقبهم خوفًا منهم. ٤ـ من يسعى جاهدًا ليرشد الناس إلى أضرار الغش.

نصائح وحِكَم

للشاعر (محمود سامي البارودي)[1]

أهداف النص:

* يتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون الطالبُ قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف على أحد الشعراء المعاصرين وهو محمود سامي البارودي.

٢ ـ يتعرف على معاني المفردات الصعبة من سياق الشرح.

٣ ـ يتعرف على الصفات الذميمة؛ ليتجنبها.

٤ ـ يشرح بعض الأبيات.

٥ ـ يحلل النص إلى وحدات رئيسة مكتملة المعنى.

٦ ـ يقرأ النص قراءة جهرية صحيحة ممثلة للمعنى.

٧ ـ يتذوق الأساليب الجمالية الواردة بالنص.

٨ ـ يستلهم النصائح والحكم من تجارب السابقين.

٩ ـ يؤمن أن السعادة الحقيقية في التمسك بتعاليم الإسلام.

مقدمة النص:

الحكمة: قول موجز مشهور، صائب الفكرة، رائع التعبير، يتضمن معنى مُسلَّمًا به، يهدف إلى الخير والصواب، وتعبر عن خلاصة خبرات وتجارب صاحبها في الحياة.

وقد شاعت الحكمة على ألسنة العرب، لاعتمادها على التجارب واستخلاص العظة من الحوادث، ونفاذ البصيرة، والتمكن من ناصية البلاغة.

ومن الخصائص الفنية لأسلوب الحكمة روعة التعبير، وقوة اللفظ، ودقة التشبيه، وسلامة الفكرة مع الإيجاز.

(١) وُلد البارودي سنة ١٨٣٩م والتحق بالمدرسة الحربية، وترقى في رتب الجيش، واحتل أعلى المناصب وله مواقف محمودة في الحروب، وفي الثورة العرابية، وقد نفي خارج البلاد بعد فشل ثورة عرابي، ويعد من كبار الشعراء، ورائدًا من رواد الشعر، واشتهر بلقب (رب السيف والقلم) و توفي سنة ١٩٠٤م.

النـــص

١- إذا شـئْتَ أنْ تحيـا سـعيدًا فـلا تكُـنْ ** لدودًا ولا تدفعْ يَدَ اللِينِ بالقسْر.
٢- ولا تحتقــرْ ذا فاقــةٍ فلربـــما ** لَقِيتَ بـه شَـهْمًا يُـبرُّ عـلى المُثْـري.
٣- فَـرُبَّ فقـيرٍ يمـلأ القلـبَ حِكمـةً ** ورُبَّ غنــيٍّ لا يَرِيــشُ ولا يَــبْرِي
٤- ولا تعترفْ بالذُّلِّ في طَلَبِ الغِنَى ** فإن الغِنَى في الـذلِّ شرٌّ من الفقــرِ
٥- وَدَارِ الـذي ترجـو وتخشــى وِدَادَهُ ** وكن من مَوَدَّاتِ القلوب على حِذْر
٦- فقد يَغْدِرُ الـخِلُّ الوفـيُّ لِـهَـفْـوَةٍ ** ويحلو الرضا بعـدَ العـداوةِ والشرِّ
٧- فهذي وَصَاتِي فاحتفظها تَفُزْ بِها ** تَمَنَّيْتَ من نَيْلِ السعادة في الدهرِ
٨- فـإني امـرؤٌ جَرَّبْـتُ دهـري وزادني ** بـه خـبرةً صـبري عـلى الحُلْـوِ والمُـرِّ

تحليل النص

١- من أسباب سعادة الإنسان

١- إذا شـئْتَ أنْ تحيـا سـعيدًا فـلا تكُـنْ ** لدودًا ولا تدفعْ يَدَ اللِينِ بالقسْر.
٢- ولا تحتقــرْ ذا فاقــةٍ فلربـــما ** لَقِيتَ بـه شَـهْمًا يُـبرُّ عـلى المُثْـري.
٣- فَـرُبَّ فقـيرٍ يمـلأ القلـبَ حِكمـةً ** ورُبَّ غنــيٍّ لا يَرِيــشُ ولا يَــبْرِي

معاني الكلمات:

شِئتَ: أردْتَ ، والمضاد: أبيْتَ.
اللدود: شديد الخصومة ، والجمع: لُدٌّ وألِدّة.
اللين: الرحمة ، والمضاد: القسوة.
القَسْر: القهر والشدة ، والمضاد: اللين.
تحتقر: تهزأ وتَسْخَر.
الفاقة: الفقر والحاجة ، والمضاد: الغنى.
شهْمًا: صاحب مروءة ونجدة ، وعزة نفس ، والجمع: شِهام وشُهُوم.
يُبرُّ: يَفُوق نَفْعَه، ويغلبه في الفضل والبر، ويفوقه في المروءة والخير.
المُثري: الغني ، والمضاد:الفقير.
لا يَريشُ ولا يبري: لا يضر ولا ينفع، وأصله من: راش النابل السهم يريشه إذا ألزق عليه الريش، وبرى السهم يبريه بريًا: نحته.

الشرح: إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة، فلا تخاصم أحدًا، ولا تُعادِه، ولا تقابل اللين بالشدة ولا تحتقر الفقير؛ فأحيانًا يفوق الفقير الغني، ويكون أكثر حكمة، وأشد ذكاءً، ومن الأغنياء من لا ينفع ولا يضر.

اقرأ وتذوق:

- فلا تكن لدودًا: أسلوب نهي، غرضه: النصح والإرشاد.
- لدودًا: جاءت نكرة، لقصد تحقير هذه الصفة.
- يَدَ اللِيْنِ: صور اللين بإنسان له يد يمدها؛ لمساعدة المحتاجين.
- بين اللين و القسر: تضاد، يبرز المعنى و يقويه.
- بين فاقة والمثري: تضاد، يبرز المعنى ويقويه.
- لَقِيتَ به شهمًا: تعبير جميل، يدل على عزة النفس.
- شهمًا: جاءت نكرة للتعظيم.
- يملأ القلب حكمة: تعبير جميل حيث شبه القلب بالوعاء والحكمة بشراب صافٍ يملؤه. وبين شطري البيت مقابلة توضح المعنى.

٢ ـ كن عزيزًا وحريصًا على مودة الناس

٤ـ ولا تعترف بالذُّلِّ في طَلَبِ الغِنَى ** فإن الغِنَى في الذلِ شرٌّ من الفقرِ

٥ـ وَدَارِ الذي ترجو و تخشى وِدَادَهُ ** وكنْ من مَوَدَّاتِ القلوب على حِذْرِ

٦ـ فقد يَغْدِرُ الخِلُّ الوفيُّ لِهَفْوَةٍ ** ويحلو الرضا بعدَ العداوةِ والشرِّ

معاني الكلمات:

الذُّل: الهوان، والمضاد: العِزّ.

شرُّ: أقبح، والمضاد خير.

دَارِ: تلطف، وارفق.

حِذْر: تَحَفُّظ، وتَأَهُّب.

يَغْدِرُ: يخون، وينقض العهد.

الخِلُّ: الصديق، و الجمع: خلان وأخلال.

هَفْوَة: زَلَّة لسان ، والجمع : هَفَوَات.

يَحْلُو: يَحْسُنُ ويُسْتَطَابُ.

العداوة: البغض والخصومة ، والمضاد: الصداقة.

الشرح: كن حرًّا عزيزًا في طلب المعالي، ولا تقبل الذل والهوان، فالغنى الحاصل بسبب الذل شرٌّ من الفقر، فالفقر خيرٌ من الغنى الذي لا يُنال إلا بِذُلِّ النفس وإهانتها، وعليك بمراوغة وملاينة مَنْ تحرص على بقاء وده وصداقته وتخشى عداوته، واحذر تقلبات القلوب، فقد ينقلب الحب إلى كراهية، وقد يصبح الصديق عدوًّا لزلة صغيرة، وقد تصفو المحبة بعد العداوة والخصومة.

اقرأ وتذوق:

- «وَلا تَعْتَرِفْ بِالذُّلِّ فِي طَلَبِ الْغِنَى»: أسلوب نهي غرضه النصح والإرشاد، وفيه دعوة للاعتزاز بالنفس وعدم إهانتها.
- «فَإِنَّ الْغِنَى فِي الذُّلِّ شَرٌّ مِنَ الْفَقْرِ»: تعليل للنهي في قوله: «ولا تعترف...» .
- «ودَارِ الَّذي تَرْجُو وَتَخْشَى وِدَادَهُ»: أمر غرضه النصح والإرشاد .
- وبين (ترجو وتخشى): تضاد يؤكد المعنى ويقويه.
- «وَكُنْ مِنْ مَوَدَّاتِ الْقُلُوبِ عَلَى حِذرِ»: أمر غرضه النصح والإرشاد .
- وجمع كلمتي (مودات) و(القلوب): لكثرة من نتعامل معهم من الناس .
- فَقَدْ يَغْدِرُ الخِلُّ الْوَفِيُّ لِهَفْوَةٍ ** وَيَحْلُو الرِّضَا بَعْدَ الْعَدَاوَةِ والشَّرِّ

البيت تعليل لما قبله.

- و(قد) في قوله: «فَقَدْ يَغْدرُ الْخِلُّ»: للتقليل.
- «ويحلُو الرِّضَا»: تعبير جميل يصور الرضا بشيء طعمه حلو مثل العسل ونحوه.

٣ـ وَصِيَّةُ مُجَرِّب

٧ـ فهـذي وَصَـاتِي فاحتفظهـا تَفُـزْ بِـها ** تَمَنَّيْـتَ مـن نَيْـلِ السـعادة في الدهـر

٨ـ فـإني امـرؤٌ جَرَّبْـتُ دهـري وزادني ** بـه خـبرةً صـبري عـلى الحُلـو والمُـرِّ

معاني الكلمات:

وَصَاتي: وصيتي ونصحي، وجمع الوصية: الوصايا.

فاحتفظها: صُنْها وارْعَها.

نيل السعادة: إدراكها.

الدّهر: الزمن الطويل، والجمع :أدهر ودهور.

جربت: اختبرت وامتحنت.

الخبرة: المعرفة المبنيّة على التجربة ، والجمع: خِبْراتِ.

الشرح: و هذه نصيحتي ووصيتي أهديها إليك فاحفظها، و اعمل بها تفز و تنل السعادة، وأنا إنسان ذو خبرة، وقد جربت الحياة وصبرت على حلوها ومرها، ونقلت إليك خلاصة تجربتي.

اقرأ وتذوق:

ـ قوله «فَهَذِي وَصَاتِي»: استخدم اسم الإشارة الموضوع للقريب إشارة إلى أن وصاياه ونصائحه واضحة قريبة، لا ينكر صحتها أحد .

ـ قوله: «فَاحْتَفِظْها تَفُزْ بِما تَمَنَّيْتَ»: نتيجة لما قبله، وهو تعبير جميل يصور هذه الوصايا بشيء ثمين من احتفظ به فاز وسعد .

ـ قوله «فاحتفظها»: أمر غرضه النصح والإرشاد .

ـ فَـإِنِّي امْـرُؤٌ جَرَّبْـتُ دَهْـرِي وَزَادَنِي ** بِـهِ خِـبْرَةً صَـبْرِي عَـلَى الحُلْـوِ وَالمُـرِّ

البيت: تعليل لما قبله.

ـ التأكيد بـ(إن) في قوله : (فَإِنِّي امْرُؤٌ جَرَّبْتُ دَهْرِي ...): يُظهر صدق الشاعر في التعبير عن تجاربه في الحياة.

ـ قوله «صَبرِي علَى الحُلو والمرِّ»: تعبير جميل يصور ما نزل بالشاعر من المسرات بشيء حلو المذاق، وما نزل به من المصائب بشيء مرّ المذاق.

ـ وبين (الحلو والمر): تضاد يؤكد المعنى ويقويه .

التدريبـــات والأنشطة

أولًا: التدريبـــات

١ – قال الشاعر:

إذا شـئْتَ أنْ تحيـا سـعيدًا فـلا تكُـنْ ❊ لدودًا ولا تدفعْ يَدَ اللِّينِ بالقسْرِ.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ـ قائل البيت السابق هو:

(أ) حافظ إبراهيم. (ب) محمود سامي البارودي. (ج) أحمد شوقي. (د) أحمد محرم.

٢ـ مرادف كلمة(شئت):

(أ) أردت. (ب) تعلمت. (ج) مشيت. (د) جئت.

٣ـ مضاد كلمة (سعيدًا):

(أ) فرحًا. (ب) شقيًّا. (ج) حزينًا. (د) باكيًا.

٤ـ غرض النهي في قول الشاعر(فلا تكن لدودًا):

(أ) الوعظ والتذكير. (ب) النصح والإرشاد. (ج) الدوام والاستمرار. (د)الاستهزاء.

٥ـ التنوين في(لدودا) يفيد:

(أ) التقليل. (ب) التحقير. (ج) التكثير. (د) التعظيم.

٦ـ العلاقة بين جملة (فلا تكن لدودًا) وجملة (إذا شئت أن تحيا سعيدًا):

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) ترادف.

(ب) استخرج من البيت السابق كلمتين متضادتين، وبين سر جمال التضاد.

(ج) وضح الجمال في قوله (يد اللين). (د) اشرح البيت السابق بأسلوبك:

(هـ) اكتب البيتين التاليين للبيت السابق.

٢- قال الشاعر:

ولا تَحْتَقِر ذا فاقةٍ، فلَرُبَّما ❊❊ لقيتَ بهِ شَهمًا يُبِرُّ على المُثرِي
فَرُبَّ فَقيرٍ يَمْلأُ الْقَلْبَ حِكْمَةً ❊❊ ورُبَّ غنيّ لا يريشُ ولا يَبري

(أ) بم لُقب قائل البيتين السابقين؟ وما عنوان قصيدته التي منها البيتان السابقان؟

(ب) هات مرادف(الفاقة)، ومضاد (المُثْرِي)، وجمع(الحكمة).

(ج) في البيت الأول تضاد حدده، وبين سر جماله.

(د) ما الذي توحي به كلمة (رُبَّ) في البيت الثاني؟

(هـ) ما العلاقة بين كلمتي(الفقير، والغني)؟ وما فائدتها؟

(و) ما العلاقة بين (فلربما لقيت.....)، وجملة (لا تحتقر ذا فاقة)؟

(ز) ما الجمال في قوله: (يملأ القلب حكمة)؟ وما العلاقة بين شطري البيت الثاني؟

(ح) ضع عنوانًا مناسبًا للبيتين السابقين، واشرحهما بأسلوبك.

(ط) اكتب من النص ما يدل على المعنى الآتي:

«كن حرًّا عزيزًا في طلب المعالي ولا تقبل الذل والهوان؛ فالغنى مع الذل شر من الفقر مع العزة».

(ي) بم يوحِي قوله (لقيت شهمًا)؟

٣- قال البارودي:

وَلا تَعْتَرِفْ بِالذُّلِّ فِي طَلَبِ الْغِنَى ❊❊ فَإِنَّ الْغِنَى فِي الذُّلِّ شَرٌّ مِنَ الْفَقْرِ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- اشتهر البارودي بلقب:

(أ) أمير الشعراء. (ب) شاعر النيل. (ج) شاعر العروبة. (د) رب السيف والقلم.

٢- مضاد كلمة(الذل):

(أ) الظفر. (ب) الجاه. (ج) الغنى. (د) العز.

٣- العلاقة بين كلمتي (الذل والفقر):

(أ) التعليل. (ب) الترادف. (ج) التضاد. (د) النتيجة.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أما العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – نُفي قائل البيت السابق خارج البلاد بعد فشل الثورة العرابية. ( )

٢ – النهي في قوله (ولا تعترف بالذل) غرضه الدعاء. ( )

٣– يُعَدُّ الشطر الثاني من البيت السابق تعليلًا لما قبله. ( )

(ج) اكتب من النص ما يدل على المعنى الآتي:

«أحيانًا يفوق الفقير الغني، ويكون أكثر حكمة، ومن الأغنياء من لا يَضُرّ، ولا ينفع»

٤ – قال البارودي:

ودارِ الَّـــذِي تَرْجُـــو وَتَخْشَـــى ودَادَهُ ⁂ وَكُنْ مِنْ مَوَدَّاتِ الْقُلُوبِ عَلى حِذْرِ

(أ) هات من البيت السابق ما يأتي:

١ – كلمة مرادفها(تلطف). ٢ – كلمة مضادها (كرهه). ٣– جمعًا مفرده (مودة).

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أما العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – لُقِّب البارودي بشاعر النيل. ( )

٢ – الأمر في قوله(كن) للحث والإرشاد. ( )

٣– يُفهم من البيت السابق أن الحب قد يتحول إلى الكراهية. ( )

٤ – معنى كلمة (دار) في البيت السابق المكان الذي نعيش فيه. ( )

(ج) اشرح البيت السابق بأسلوبك، واكتب بيتين بعده:

٥ـــ قال البارودي:

فَقَــدْ يَغْــدِرُ الخِــلُّ الْــوَفِيُّ لِهَفْــوَةٍ ⁂ وَيَحْلُو الرِّضَا بَعْدَ الْعَدَاوَةِ وَالشَّرِّ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

١ – مرادف (يغدر):

(أ) يخون. (ب) يحارب. (ج) يعتدي. (د) يذل.

٢ – مضاد(الخل):

(أ) العزيز. (ب) الصديق. (ج) العدو. (د) الذليل.

٣- جمع (الشر):

(أ) شرر. (ب) شرائر. (ج) شرور. (د) أشرار.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أما العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- قد تصفو المحبة بعد العداوة المعنوية. ( )

٢- (قد) في البيت السابق تفيد التحقيق. ( )

٣- يعد البارودي رائدًا من رواد الشعر. ( )

٤- الهفوة تكون من زلات اليد. ( )

٦- قال البارودي:

فَهَـذِي وَصَـاتِي، فَاحْتَفِظْهَـا تَفُـزْ بِـها ** تَمَنَّيْـتَ مِـنْ نَيْـلِ السَّـعَادَةِ فِي الدَّهْـرِ
فـإني امـرؤٌ جرَبـتُ دهـري ، وزادني ** بـهِ خِـبْرَةً صَـبْرِي عَـلى الْحُلْـوِ والمُـرِّ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

١- مرادف (وصاتي):

(أ) نصائحي. (ب) توجيهاتي. (ج) إرشاداتي. (د) كل ما سبق.

٢- مضاد (السعادة):

(أ) الخسارة. (ب) الشقاء. (ج) الحزن. (د) الضرر.

٣- جمع (الدهر):

(أ) أدهار. (ب) الأدهر. (ج) دهائر. (د) دهيرات.

٤- العلاقة بين «تفز بما تمنيت»، وجملة «فهذه وصاتي فاحفظها»:

(أ) إجمال. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) توضيح.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أما العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- قلَّت الحكمة على ألسنة العرب. ( )

٢- توفي البارودي عام ١٩٠٤م. ( )

٣- يندرج البيتان السابقان تحت عنوان (وصية مجرب). ( )

٤- العلاقة بين الحلو والمر (مقابلة). ( )

(ج) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

(د) اذكر المعني الذي تدل عليه كلمة «دار» فيما يلي من الجمل:

١ـ ودارِ الَّــذِي تَرْجُــو وَتَخْشَــى ودَادَهُ ** وَكُنْ مِنْ مَوَدَّاتِ الْقُلُوبِ عَلى حِذْر

٢- في دار الخلد نعيم.

٣- في دارنا حكماء.

(هـ) علل لما يأتي:

١ - كثرة أساليب النهي في النص.

٢- نصيحة الشاعر بعدم احتقار الناس للفقير.

٣- ملاينة وملاطفة من تخشى عداوته.

(و) ما الذي استفدته واستوعبته من نصائح البارودي؟

ثانيًا: الأنشطة

نشاط (١)

اذكر العلاقة الدلالية بين الكلمتين المتقابلتين في الجدول التالي، على مثال النموذجين الأول والثاني، فيما يلي:

م	الكلمتان المتقابلتان	العلاقة بينهما
١	اللين - القسر	تضاد
٢	الغنى - الثرى	ترادف
٣	الفاقة - الحاجة	
٤	يريش - يبري	
٥	يداري - يهادن	
٦	الخل ـ الصديق	
٧	الوفاء ـ الغدر	

نشاط (٢)

حول المفرد إلى جمع، والجمع إلى مفرد فيما يأتي:

الكلمة	الإجابة
لدود	
شهم	
الثري	
الخِلّ	
مودات	

نشاط (٣)

اشتهر شعر النصائح والحكم في أدبنا العربي ابحث عن أشهر من اشتهروا بهذا الغرض ثم اكتب أربعة أبيات من قصائد كل شاعر منهم، مع ذكر أسمائهم، مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية، أو بمكتبة المعهد.

❊ ❊ ❊

الأزهر الشريف في عيده الألفي

للشاعر الدكتور: (حسن جاد)[1]

أهداف الدرس:

* بنهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف تاريخ تأسيس الأزهر الشريف.

٢ ـ يتعرف مكانة الأزهر جامعًا وجامعة بين الصروح العلمية.

٣ ـ يتعرف شخصية الشاعر الدكتور (حسن جاد).

٤ ـ يوظف بعض المفردات الواردة في النص في جمل من إنشائه.

٥ ـ يقرأ النص قراءة جهرية ممثلة للمعنى.

٦ ـ يقدر مشايخ الأزهر وعلماءه.

٧ ـ يتذوق الأساليب الجمالية الواردة في النص.

٨ ـ يستشعر وسطية الأزهر في علومه وأداء رسالته.

مقدمة للنص:

افْتُتِحَ الجامع الأزهر منذ أكثر من ألف عام ٣٦١ هـ، وأصبح جامعًا وجامعة منذ إنشائه، فكان أول منبرٍ للعلم في مصر، وقد تخرج فيه الكثير من العلماء والزعماء والمصلحين، فقادوا حركة التنوير، وأضاءوا للناس الطريق في علوم الدين والدنيا، واجتاز العقبات والمحن وبقي شامخا، يؤدي رسالته وسيظل محافظًا على الأمانة، ومؤديا الرسالة التى يحملها على عاتقه بفضل أبنائه المخلصين، وعلمائه الحريصين على شموخه وعزته.

(١) ولد د/ حسن جاد بمحافظة الدقهلية عام ١٩١٤م، ونشأ في أسرة متدينة متواضعة الحال ، وحفظ القرآن الكريم بكتاب القرية، وحصل على الدكتوراه في كلية اللغة العربية في القاهرة ، وعُين عميدًا لها ، ويمثل الشعر الإسلامي قسمًا كبيرًا من شعره، وتوفي عام ١٩٩٥م عن واحد وثمانين عامًا .

النص[1]

أَرَأَيْتَ كَيفَ طَوَى القُرونَ الأزْهَرُ ** وأدَالَ عُمْرَ الدَّهْرِ وَهْوَ مُعَمِّرُ
مرَّت عليهِ الألفُ لَمْ تُوهِنْ له ** عزمًا وَلا أَوْهَتْ قُوَاه الأَعْصُرُ
مرَّت عليه الحَادِثَاتُ فجَازَها ** متجَلِّدًا حِينًا وَحِينًا يَزْأَرُ
لَبَّيْك شيخَ الجَامِعَات وَمَن به ** مِصْرُ عَلَى الدنيا تَتِيهُ وتفخَرُ
كنتَ السَّماء منارةً ومكانَةً ** طَلَعَ الشُّيوخُ بِها نُجُومًا تَزْهَرُ
يَكْفِيكَ أنَّك أَنْتَ مِصرُ ومَجدُها ** يومَ الفَخَار وأنَّ مِصْرَ الأزْهَرُ

تحليل النص

١ـ الأزهر يصارع نوائب الدهر:

أَرَأَيْتَ كَيفَ طَوَى القُرونَ الأزْهَرُ ** وأدَالَ عُمْرَ الدَّهْرِ وَهْوَ مُعَمِّرُ
مرَّت عليهِ الألفُ لَمْ تُوهِنْ له ** عزمًا وَلا أَوْهَتْ قُوَاه الأَعْصُرُ
مرَّت عليه الحَادِثَاتُ فجَازَها ** متجَلِّدًا حِينًا وَحِينًا يَزْأَرُ

معاني الكلمات:

أرأيت: أعلمْتَ.

كيف: اسم استفهام يُسأل به عن الحال، وقد يأتي للتعجب.

القرون: الأزمان، وهي جمع قَرْن، والقَرْنُ مِن الزَّمان: مائة سنة.

طوَى القرون: اجتاز السنين وقطعها.

الأزهر: المراد به الجامع الأزهر الشريف وهيئاته ، وأصل كلمة (الأزهر): كل أبيض مضيء متلألئ، وقيل: سُمي الأزهر بهذا الاسم نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء .

أَدَال: أَبْلَى وأفنى، وأصله من «دال الثوبُ»: إذَا صار باليًا قديمًا.

مُعَمِّر: طَال عُمْره.

– هذه الأبيات مختارة من قصيدة يبلغ عدد أبياتها أربعة وثمانين بيتًا ، وهي في ديوانه (وحي الربيع) المخطوط بكلية اللغة العربية بالقاهرة من ص(٩٩ :١٠٢ .)

لم تُوهِن: لم تُضْعِف، والوَهْن: الضَّعف وعدم القدرة على العمل، وضده: القوّة.

فمَا أَوْهَت: لم تجعله ضعيفًا، ووَهَى الشيءُ يَهِي: ضَعُفَ.

قواه: قدرته وطاقته على العمل، وهي جمع، مفرده: قوّة.

الأعصُر: الأَعْصُر والعُصُور: الأزْمَان، وكلاهما جمع، والمفرد: عَصْر.

الحَادِثَات: النائبات والوقائع المؤلمة، وهي جمع مفرده: حادثة، أي: نائبة مؤلمة.

فجَازَها: تخطَّاها ومضى في طريقه.

متجَلِّدًا: صابرًا قويًّا. حينًا: في بعض الأوقات. الزئير: صوت الأسد.

الشرح: أرأيت كيف اجتاز الأزهر الشريف القرون، وصارع نوائب الدهر وحوادثه وتغلب على الصعوبات، وتحدى بطش الطغاة، ومن حاولوا هدمه وظل لأكثر من ألف عام شامخًا، يؤدي رسالته في خدمة الدين واللغة، لم تَضْعُفْ عزيمته، وإن ناله الضعف حينًا من كثرة المصارعة، فهو يَهُبُّ حينًا آخر ويزدهر ويكمل الرسالة.

اقرأ وتذوق

«أَرَأَيت..؟»: أسلوب استفهام ، غرضه التنبيه إلى أمر مهم.

«كَيفَ طوَى القُرونَ الأَزْهَرُ؟!» استفهام، غرضه التعجب من قوة الأزهر وصمودِه على مرّ العُصُور والأزمان.

«وَأَدَال عمر الدَّهر» تعبير جميل يدل على قوة الأزهر ومصارعته نوائب الدهر وحوادثه.

«وهو معمِّر» تعبير جميل يدل على استمرار الأزهر في أداء رسالته.

وعلاقة قوله: (وَأَدَالَ عُمْرَ الدَّهرِ وهْوَ مُعَمِّر) بما قبله: التوكيد.

وَبين (أدَال) بمعنَى: (أفْنَى) و(معمِّر) بمعنَى: (باقٍ): طباقٌ يؤكِّد المعنَى ويقويه.

«مرَّت عليهِ الألفُ لَم تُوهِنْ له عزمًا» تعبير جميل يصور الأزهر ببطل شجاع ذي عزيمة أبيّة ثابتة لا تلين.

«وَلا أَوْهَتْ قُوَاه الأَعْصُر» تعبير جميل يصور الأزهر ببطل قوي البنيان شديد البأس.

وعلاقة قوله: «لَمْ توهنْ لهُ عزمًا» بقوله: (ولا أوْهَت قُواهُ الأَعْصُر): توكيد؛ لأن الجملة الأولى تدل على العزم، وهو القوة المعنوية، والجملة الثانية تدل على القوة الحسية القادرة على تحقيق العزم.

«مرَّت عليه الحَادِثَات فجَازَها متجَلِّدًا» تعبير جميل يدل على تغلُّب الأزهر الشريف على الصعاب التي واجهته.

«وحينًا يَزْأَرُ» تعبير جميل يصور الأزهر الشريف بأسدٍ يزأر متى تطلَّب الأمر ذلك.

«متجلِّدًا حينًا وحينًا يَزْأَرُ» تعبير جميل يدل على حكمة الأزهر في نظرته للأحداث والتغلب عليها.

٢ـ الأزهر شيخ الجامعات:

لَبَّيْـك شـيخَ الجَامِعَـات وَمَـن بـه ❋ مِصْرٌ عـلَى الدنيـا تَتِيـهُ وتفخَـرُ
كنـتَ السَّـماء منـارةً ومكانَـةً ❋ طَلَـعَ الشُّـيوخُ بِهـا نُجُومًـا تَزْهَـرُ
يَكْفِيـكَ أنَّـك أَنْـتَ مِـصرُ ومَجدُها ❋ يـومَ الفَخَـار وأنَّ مِـصْرَ الأَزْهَـرُ

معاني الكلمات

لَبَّيْك: أُجيبك إجابة بعد إجابة.

الجَامِعَات مفردها: جامعة، وهي مجموعة معاهد علمية وكليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم.

تَتِيهُ: تعتزّ بذكر فضائلها وأمجادها وما تمتاز به عن غيرها.

منَارَةً : بناء مرتفع يُقام في الموانئ ينطلق من أعلاه نور ساطع دوَّار يُهْتَدَى به.

مكانَةً: المنزلة العالية

نُجُومًا: أجرام سماوية مضيئة بذاتها، ومفردها: نجم.

تُزْهِرُ: تتلألأ وتضيء.

مَجدُها: نُبلها وشَرَفها.

الفَخَار: التباهي بما يمتاز به من الأشياء الحسنة.

الشرح: يؤكد الشاعر أننا الأزهريين نلبي ونجيب دعوة الأزهر شيخ الجامعات، وأول منارات العلم في بلادنا، بل في العالم بأسره، ومَنْ منا لا يستجيب لفخر مصر بذلك الصرح الذي ينير ظلام الجهل بعلمائه الأجلاء الذين يشبهون النجوم علوًّا وإشراقًا، ويكفي الأزهر فخرًا أن مصر إذا ذُكرت في أي مكان ذُكر الأزهر.

اقرأ وتذوق:

«لَبَّيْك شيخَ الجَامِعَات»: تعبير جميل يدل على هَيْبَة الأزهر الشريف ومكانَته العالية .

«مَنْ بِهِ مِصْرُ علَى الدنيا تَتِيهُ وتفخَرُ»: تعبير جميل يصور مصر برجل يفخر على أقرانه بما أوتيه من الفضائل المتنوعة والتي من بينها الأزهر الشريف.

«كُنتَ السَّماءَ مَنارَةً ومَكَانَةً»: تشبيه للأزهر بالسماء في ارتفاعه وعلو مكانته.

«طَلَعَ الشُّيُوخُ بِها نُجُومًا تَزْهَرُ»: شبه علماء الأزْهَر بالنجوم الزاهرات في الارتفاع والإشراق .

وتنكير «نجومًا» للتعظيم.

«يكفِيكَ أنَّك أَنْتَ مِصر ومَجدُها يوم الفخار»: تعبير جميل يؤكِّد أنّ الأزهر يفخَر بتأسيسه على أرْضِ مِصر ومشاركته في بناء مجدها.

«وأنَّ مِصرَ الأزْهَرُ»: تعبير جميل يؤكد أن مصر هي الأزهر.

❊ ❊ ❊

التدريبات والأنشطة

أولًا التدريبات:

١ – قال الشاعر:

أَرَأَيْـتَ كَيـفَ طَـوَى القُـرونَ الأزْهَرُ ❊❊ وأدَالَ عُمْـرَ الدَّهْـرِ وَهْـوَ مُعَمِّـرُ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – قائل البيت السابق:

(أ) أحمد شوقي. (ب) أحمد محرم . (ج) البارودي . (د) د/ حسن جاد.

٢ – معنى كلمة (طوى) :

(أ) اجتاز وتخطى. (ب) أَخْفَى وسَتَرَ. (ج) أضمر وخبأ. (د) غيَّرَ وأخفى.

٣ – مضاد كلمة (أَدَال):

(أ) قهر. (ب) نصر. (ج) غلب (د) أبقى .

٤ – جمع كلمة (الدهر):

(أ) الدُّهُور . (ب) الدهائر. (ج) الأدْهر. (د) كل من (أ ، ج).

(ب) استخرج من البيت السابق: استفهامًا، وبيّن الغرض منه.

(ج) في قوله: (وأدال عمر الدهر) تصوير وضحه.

(د) وضح الجمال في قوله (وهو معمر)

(هـ) اشرح البيت السابق بأسلوبك.

(و) اكتب بيتين بعد البيت السابق ، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الثلاثة.

(ز) اذكر القيم المكتسبة من خلال فهمك للبيت السابق.

(ح) اذكر المعنى السياقي لكلمة «الأزهر» فيما يأتي:

١ - قال رسول الله ﷺ: «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ، وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ»[1].

٢ - النجم الأزهر جميل .

٣- أَرَأَيْـتَ كَيـفَ طَـوَى القُـرونَ الأَزْهَرُ ** وأدَالَ عُمْـرَ الدَّهْـرِ وَهْـوَ مُعَمَّـرُ

٢- قال الشاعر :

مـرَّت عليـهِ الألـفُ لَمْ تُوهِـنْ لـه ** عزمًـا وَلا أَوْهَـتْ قُـوَاه الأَعْـصُرُ
مــرَّت علَيــه الحَادِثَــاتُ فجَازَهــا ** متجَلِّـدًا حِينًـا وَحِينًـا يَـزْأَرُ

(أ) ماذا تعرف عن قائل البيتين السابقين؟وما عنوان قصيدته؟

(ب) علام يعود الضمير في قوله : (عليه) ؟ وما المقصود بكلمة «الألف»؟

(ج) اذكر مرادف « توهن» ومضاد « عزمًا» ، ومفرد «الأعصر» ، وجمع «الحين»

(د) ما علاقة قوله «لم توهن له عزمًا» بما قبله ؟

(هـ) بم توحي الكلمات الآتية (فجازها – متجلدًا – حينًا)؟

(و) لمَ عبر بالجمع في قوله: «الحادثات»؟

(ز) ما الجمال في قوله: «وحينًا يزأرُ»؟

(ح) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أما العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - في قوله : «فجازها متجلدًا» دلالة على قوة الأزهر وصبره. ( )

٢ - في البيت الأول: تصوير الأزهر بأسد قوي . ( )

٣-في البيت الثاني: دلالة على أن الأزهر يأخذ الأمور جميعها بالقوة والحزم. ( )

٤ - في قوله : «لم توهن له عزمًا» إشارة إلى قوة الأزهر الحسية. ( )

(ط) اذكر القيم المكتسبة من خلال فهمك للبيتين السابقين .

(ي) اكتب البيت الذي يدل عليه المعنى الآتي:

أرأيت كيف اجتاز الأزهر الشريف القرون وصارع نوائب الدهر وحوادثه؟

(١) أخرجه: البيهقي في شعب الإيمان.

٣- قال الشاعر :

لَبَّيْـك شـيخَ الجَامِعَـات وَمَـن بـه ** مِـصرٌ عـلَى الدنيـا تَتِيـهُ وتفخَـرُ

(أ) هات في جمل من إنشائك:

١ – معنى « تتيه». ٢– مضاد «تفخر».

٣– جمع « الدنيا». ٤ – مفرد «الجامعات».

(ب) تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ – حصل الدكتور حسن جاد على رسالة الدكتوراه من جامعة:

(أ) الأزهر الشريف . (ب) المنصورة .

(ج) القاهرة . (د) عين شمس .

٢ – الشعر الذي يحتل قسمًا كبيرًا من شعر الدكتور حسن جاد ، هو الشعر:

(أ) السياسي . (ب) الاجتماعي.

(ج) الإسلامي . (د) التاريخي.

٣– قوله: «لبيك شيخ الجامعات» يدل على أن الأزهر الشريف:

(أ) مؤسسة لها مكانتها المتميزة (ب) ينشر الفكر الوسطي.

(ج) أقدم الجامعات. (د) جميع ما سبق

(ج) وضح المعنى الذي أراده الشاعر في قوله «مصر على الدنيا تتيه وتفخر»

(د) اشرح البيت السابق بأسلوبك .

(هـ) اكتب البيتين التاليين للبيت السابق.

(و) اكتب جملة معبرة عن كل بيت من الأبيات الثلاثة.

٤ – قال الشاعر:

كنـتَ السَّماء منارةً ومكانَةً ٭٭ طَلَعَ الشُّيوخُ بِها نُجُومًا تَزْهَرُ
يَكْفِيكَ أنَّك أَنْتَ مِصرُ ومَجدُها ٭٭ يومَ الفَخَار وأنَّ مِصْرَ الأزْهَرُ

(أ) من المخاطب بقوله: «كنتَ السماءَ منارةً» ؟ وعلام يدل هذا الخطاب؟

(ب) هات من البيتين السابقين ما يلي:

١ – كلمة معناها (المنزلة العالية).
٢–كلمة مضادها (تُظْلِم).
٣– كلمة جمعها (منارات).
٤ – كلمة مفردها(نجم).

(ج) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أما العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – في البيت الأول شبه الأزهر بالمنارة في علو المنزلة. ( )
٢ – في البيت الثاني إشارة إلى أن مصر لها أن تفخر بالأزهر الذي أسس على أرضها. ( )
٣– جاءت كلمة(نجوما) في البيت الأول نكرة للتقليل. ( )
٤–شبه الأزهر في البيت الأول بالنجوم الزاهرات. ( )

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (السماء) فيما يأتي:

١ – ﴿وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ﴾[1] .
٢ – ﴿يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا﴾[2] .

٣– قال الشاعر:

كنتَ السَّماء منارةً ومكانَةً ٭٭ طَلَعَ الشُّيوخِ بِها نُجُومًا تُزْهِرُ

(هـ) هات من البيتين السابقين ما يدل على أن الأزهر يفخر أنه أُسِّسَ على أرض الكنانة.

(و) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

(ز) ما الذي يمكن أن تضيفه إلى معلوماتك من خلال فهمك للبيتين السابقين؟

(ح) اكتب مما تحفظ من النص ما يدل على المعنى الآتي.

نلبي دعوة الأزهر الذي يعد شيخ الجامعات التي ترسي قواعد المعرفة.

(١) سورة فصلت، الآية: ١٢.
(١) سورة نوح، الآية: ١١.

ثانيًا- الأنشطة:

نشاط (١)

لكل كلمة من الكلمات الآتية أكثر من جمع، اذكرها كما هو موضح بالجدول:

الكلمة	الجمع الأول	الجمع الثاني
العصر		
الحادثة		
الطلع		

نشاط (٢)

الكلمة	المضـــــاد
طوى	
أدال	
أوهت	
تتيه	
الفخار	

نشاط (٣)

الأسلوب	السؤال	الإجابة
أرأيت كيف طوى القرون الأزهر	ما الغرض من الاستفهام؟	
الأزهر شيخ الجامعات	ما دلالة هذا الأسلوب؟	
حينًا يزأر	بِمَ شبه الأزهر في الأسلوب السابق؟	
مِصْـر عَلَـى الدُّنْيَا تَتِيْهُ وَتَفْخَرُ	ما الجمال في هذا التعبير؟	

القسم الثالث

فنون الكتابة والتعبير

ويشتمل على:

- تمهيد.
- فن الإنشاء.
- فن الإملاء.
- فن الخط.

الأهداف العامة لفنون الكتابة والتعبير

بنهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يتعرف على مهارات الحوار.

٢ـ يتعرف على أنواع التعبير المختلفة.

٣ـ يعبر عن نفسه، وعما يدور حوله من أحداث.

٤ـ يقترح حلولا لقضايا ومشكلات اجتماعية.

٥ـ يتعرف على أنماط الخط المتنوعة.

٦ـ يكتسب ثروة لغوية تعينه على التعبير عن أفكاره.

٧ـ يستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والنصوص الشعرية في موضوعاته.

٨ـ يراعي قواعد الإملاء في كتاباته.

٩ـ يتقن الكتابة الصحيحة بسرعة وبدقة.

١٠ـ يحافظ على السلوكيات المرغوبة كـ (النظافة، والنظام، والترتيب، والتأني، والانتباه، والصبر) أثناء الكتابة.

١١ـ يستشعر الإحساس بالمسئولية في كتاباته تجاه القضايا المقترحة له.

١٢ـ يكتسب الاتجاهات الإيجابية نحو القضايا التعبيرية المختلفة.

تمهيد:

هذا هو القسم الثالث من محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي، جاء تحت عنوان «فنون الكتابة والتعبير» ويشتمل على ثلاثة فنون:

١ـ فن الإنشاء.

٢ـ فن الإملاء.

٣ـ فن الخط.

تعريف الكتابة:

عَرَّفَ ابن خُلْدُون الكتابة فقال: (هي رسوم وأشكال حرفية، تدل على الكلمات المسموعة، الدالة على ما في النفس).

أهمية الكتابة:

تعد الكتابة التي هي أصل هذه الفنون من أيسر الطرق لنقل الأفكار، وأقرب وسيلة لحفظ المعلومات، وعن طريقها حُفظ التراث الإنساني، وأشرق الحاضر بنور الماضي.

وقد أدرك النبي ﷺ قيمة الكتابة وأهميتها، فكان يطلق سراح أسرى (بدر) في مقابل تعليم الواحد منهم عشرة من أبناء المسلمين، وقال ﷺ في حقها: «قَيِّدُوا العلم بالكتابة»[(١)].

وقدمت الكتابة العربية خدمات جليلة في عهد الرسول ﷺ، وعهد الخلفاء الراشدين، ومن تبعهم باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتدوين كلام اللَّه (تعالى)، وأحاديث الرسول ﷺ وكتب التفاسير، وكذلك المعارف.

وقال الإمام الشافعي في حقها:

العلْـــمُ صَيْـدٌ والكتـــابةُ قَيْـدُهُ ** قَيِّـدْ صُيُـودَكَ بالحِبـال الواثِقَــهْ

فَمِـنَ الحماقَـةِ أَنْ تَصِيـدَ غَزَالـة ** وَتَرُدَّهـا بَـيْنَ الـخَلائِق طالِقَـه

---

(١) أخرجه الدَّارِمي و صححه الحاكم من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

فـــن الإنشـــــــاء

فـــن الإنشـــــاء

أهداف الدرس:

* يتوقع بعد هذا الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد مفهوم الإنشاء.

٢ ـ يتعرف موضوع الإنشاء.

٣ ـ يبين فضل الإنشاء وفنونه.

٤ ـ يستشعر أهمية الإنشاء.

تعريف الإنشاء: هو فَنٌّ تُعْرَفُ به كَيْفيَّة أداء المعاني التي تخطر بالذهن، أو تُلْقَى إليه على وَجْهٍ تتمكَّن به من نفوس المخاطبين، من حيث حسن ربط أجزاء الكلام، واشتماله على ما يُستجاد من الألفاظ، ويستحسن من الأساليب، مع بلاغته.

موضوعه: الكلام العربي من حيث ربط جمله، ومحاسن كلمه.

استمداده: من كلام البلغاء، وخطبهم، ورسائلهم وأشعارهم، وآداب العرب، وعوائدهم، ومشهور أحوال الأمم المعروفة، وأمثالها.

ثمرته: إبلاغ المتعلم إلى الإفصاح عن مراده، كتابة، أو قولًا من أقرب طريق، وسلوك سبل الإفهام، بأحسن ما يستطاع من التعبير.

فنونه: كثيرة ومتنوعة، منها: المكاتبات، والمناظرات، والأمثال، والأوصاف، والمقامات، والروايات، والتاريخ، والخطابة، والحوارات[(١)].

تدريبات

١ـ عرف فن الإنشاء، وبيِّن ثمرته، واذكر موضوعه، واستمداده.

٢ـ اذكر خمسة من فنون الإنشاء.

(١) ينظر: أصول الإنشاء والخطابة للعلامة محمد الطاهر بن عاشور.

(حوار بين المعلم وطلابه)

أهداف الدرس:

* بنهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد عنوانًا مناسبًا للموضوع.

٢ ـ يكتب جملًا تعبر عن التحية.

٣ ـ يدير حوارًا مترابطًا وهادفًا مع زملائه.

٤ ـ يرتب عناصر الموضوع ترتيبًا منطقيًّا.

٥ ـ يجيد التحدث واختيار الألفاظ والعبارات.

دخل المعلم على طلابه و ألقى عليهم التحية قائلًا: السلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته.

فَرَدَّ الطلاب في صوت واحد قائلين: وعليكم السلام ورحمة اللَّه وبركاته... ثم دون المعلم على «السبورة» التاريخين: الهجري والميلادي، ولم يكتب عنوان الموضوع.

فطلب محمد من معلمه الحديث، فأذن له.

فقال محمد: ما عنوان الموضوع يا معلمي؟

قال المعلم: نريد أن نتشاور معًا في اختياره.

قال محمد: يا معلمي، هذه طريقة جديدة.

قال المعلم: يا محمد، الشورى من مبادئ الإسلام، نريد أن نطبقها عمليًّا في اختيار الموضوع.

فاشترك خالد في الحوار، فقال: يا معلمي، وكيف يكون ذلك؟

قال المعلم: نقسم أنفسنا إلى مجموعات، ونختار موضوعنا من خلال ما تطرحه المجموعات من أفكار.

فقسم الطلاب أنفسهم أربع مجموعات، وأخذوا في إبداء الآراء.

قالت المجموعة الأولى: نريد أن نتحدث عن كيفية كتابة موضوع الإنشاء.

وقالت المجموعة الثانية: نرغب في الحديث عن كيفية استخدام شبكة المعلومات العالمية.

وقالت المجموعة الثالثة: نستأنس بحوار من القرآن الكريم.

وقالت المجموعة الرابعة: نسترشد بحوار نبوي.

قال المعلم: جزاكم اللّٰه خيرا، يا أبنائي، آراؤكم كلها هادفة.

وأقترح أن نتحدث عن الموضوعات الأربعة على أن يكون كل موضوع في حصة.

فوافق الجميع على هذا الاقتراح، وعلى أن يكون الموضوع القادم عن كيفية كتابة موضوع للإنشاء.

***

تدريبات

١ـ ضع عنوانًا مناسبًا للحوار السابق.

٢ـ استخرج من الحوار السابق ما يلي:

(أ) جمل التحية.

(ب) الأساليب التي تدل على الاحترام.

(ج) أساليب الاستفهام.

(د) أدوات الربط.

٣ـ نقسم أنفسنا إلى مجموعات، ونختار موضوعنا من خلال ما تطرحه المجموعات من أفكار.

هات مرادف ما تحته خط في العبارة السابقة ثم أعد كتابتها، وانطقها نطقًا صحيحًا.

٤ـ نريد أن نطبق الشورى في اختيار موضوعنا.

هات مضاد ما تحته خط في العبارة السابقة، ثم أعد كتابة العبارة.

٥ـ ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي فيما يأتي:

(أ) نريد أن نتحدث عن الموضوع............ يكون له تأثير في حياتنا.

(ب) أحب أن أكون.............. وأخي من المطبقين لمبدأ الشورى.

(ج) الشورى من مبادئ الإسلام، فإن طبقنا.......... المبدأ نفز في الدنيا والآخرة.

اربط بين كل مجموعة مما سبق برابط من الروابط التالية: (هذا - الذي - أنا)

٦ـ هات من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف ما يدل على الشورى.

(٧) (أ) قال بعض الأدباء: من استغنى برأيه ضلّ، ومن اكتفى بعقله زلّ.

(ب) وقال آخر: من الحزم لكل ذي لب ألا يُبْرِم أمرًا، ولا يمضي عزمًا، إلا بمشورة ذي الرأي الناصح ومطالعة ذي العقل الراجح.

(ج) وقال الشاعر:

الـرأيُ بالليـلِ مُسْـوَدٌّ جوانبـه *** والليـل لا يَنْجَـلِي إلا بإصْبَـاحِ
فاضْمُمْ مَصَابِيحَ آراءِ الرجالِ إلى *** مِصْبَاحِ رَأْيِكَ تَزْدَدْ ضَوْءَ مصباحِ.

أعد كتابة الأقوال السابقة بأسلوبك.

٨ـ ماذا تعرف عن التاريخين الهجري والميلادي؟

٩ـ ما رأيك في الحوار الذي دار بين المعلم وطلابه؟

١٠ـ آراؤكم هادفة.

(أ) ما الذي وصف بأنه هادف؟ (ب) بم وصفت الآراء؟

١١ـ يكتب المعلم على السبورة التاريخين: الهجري والميلادي.

(أ) ماذا فعل المعلم؟ (ب) من الذي كتب على السبورة؟

(ج) ما الذي كتبه المدرس على السبورة؟

١٢ـ حاور زملاءك في أهمية الحوار السابق.

١٣ـ اكتب في ثلاثة أسطر، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة، في كل من:

(أ) معهدي جميل. (ب) أمارس الرياضة في معهدي.

(ج) إذاعة معهدي مفيدة وهادفة.

١٤ـ الأمانة كلمة عامة تشمل كل ما تؤتمن عليه، ويطلب منك المحافظة عليه، فالمال المودع عندك أمانة، والسر أمانة، وحقوق اللَّه أمانة، وحقوق الناس عليك أمانة، وعملك المكلف به أمانة.

وقد أمرنا اللَّه سبحانه وتعالى بأداء الأمانة فقال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨﴾[١].

(أ) شارك مع زملائك في وضع أسئلة متنوعة، تستوعب ما ورد في العبارة السابقة، ثم أجيبوا عن هذه الأسئلة.

(ب) لخص العبارة السابقة بأسلوبك، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

١٥ـ اكتب رأيك في كل موقف من المواقف التالية:

(أ) تشاجر اثنان، لفرض كل منهما رأيه على الآخر.

(ب) لم يشارك أحد الطلاب في الحوار.

(ج) طالب يحب أن يستأثر بالحديث.

❊ ❊ ❊

---

(١) سورة النساء. الآية: ٥٨.

كيفية التعبير

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يختار الكلمات المناسبة.

٢ ـ يكون جملًا صحيحة.

٣ ـ يُعد فقرة مترابطة.

٤ ـ يكتب موضوعًا متكاملًا.

بدأ المعلم حديثه مع طلابه، بعد أن حياهم بتحية الإسلام، فقال: من الموضوعات التي وقع عليها اختيارنا في حوارنا الأول: «كيفية التعبير» فَمَنْ منكم يحدثنا عن الأساس الأول من أسس التعبير؟

قال إبراهيم: الأساس الأول يتعلق باختيار موضوع مناسب، يتناول قضية مهمة من قضايا المجتمع، أو فضيلة من الفضائل التي تعمل على رقي المجتمع وتحضره، مثل «فضيلة الصدق».

قال المعلم: هذا كلام طيب، ولكن ما الخطوات التي ينبغي أن نسير عليها؛ حتى يكون الموضوع المختار للتعبير واضحًا في الذهن؟

قال عادل: ١ـ نقرأ ما يتصل بفضيلة الصدق.

٢ـ نضع أسئلة متنوعة على ما قرأناه، ونجيب عنها.

وأضاف نادر قائلا: ٣ـ أشارك زملائي فيما توصلت إليه وأستفيد من آرائهم.

قال المعلم: وينبغي على المتعلم أن يضع أفكارًا متنوعة، تغطي جوانب الموضوع المتحدث عنه، فمن منكم يحدثنا عن مثل هذه الأفكار؟

قال أحمد: نتحدث عن مفهوم الصدق، والفرق بينه وبين الكذب.

قال إسماعيل: نتكلم عن صدق النية.

قال منصور: نلقي الضوء على الصدق في القول.

قال مأمون: نتحدث عن الصدق في العمل.

قال المعلم: هذه أفكار جيدة، وماذا ينبغي علينا بعد ذلك؟

قال علي: يأتي دور الأساس الثاني، وهو: صياغة ما توصلنا إليه من معلومات في ألفاظ معبرة عن المعاني، وأن ننظم هذه الألفاظ في جمل، وأساليب فصيحة.

قال المعلم: وكيف يكون ذلك يا أبنائي؟

قال إبراهيم: يتطلب ذلك عمل مسودات، للوقوف على الصياغة الجيدة وفيها نختار الكلمات المعبرة، لِنُكَوِّن من خلالها جملًا مناسبة، ومن خلال الجمل نُكوِّن الفِقْرة، ومن مجموع الفِقرات نغطي أفكار الموضوع، حتى نصل إلى النتيجة المرضية، لصياغة موضوعنا الذي يتكون من: مقدمة، وصلب الموضوع، وخاتمة.

ثم طلب سيد الحديث فقال: ما الذي يعين على ذلك؟

قال المعلم: كثرة الاطلاع، والمصاحبة للكتب الهادفة، وحفظ النصوص القرآنية، والأدبية، والاستعانة بشبكة المعلومات الدولية.

وفقكم اللَّه لما يحبه ويرضاه.

❋ ❋ ❋

تدريبات

١ـ استخرج من الحوار السابق ما يلي:

(أ) أساليب الاستفهام. (ب) أساليب النداء.

(ج) ثلاثة روابط. (د) ثلاث جمل اسمية.

(هـ) ثلاث جمل فعلية. (و) جملة دعائية . (ز) جملة ثناء.

٢ـ أقصد أن يكون الموضوع المختار للتعبير واضحًا في الذهن.

هات مرادف الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة، ثم أعد كتابة العبارة، بعد نطقها أكثر من مرة نطقا فصيحًا.

٣ـ رتب العبارات الآتية ترتيبًا منطقيًّا، بحيث تعطي القارئ فكرة عن أسس صياغة موضوع الإنشاء.

(أ) أن نضم الجمل بعضها إلى بعض، لنُكَوِّن فِقْرة. (ب) أن نحسن اختيار الألفاظ المعبرة عن المعاني.

(ج) أن نضم الفقرة إلى الفقرة، لنكون موضوعًا. (د) أن ننظم هذه الألفاظ، لنكون الجمل.

٤ـ قال ابن خلدون في كتابه المقدمة: (إن حصول ملكة اللسان العربي إنما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب، حتى يرتسم في خياله المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم، فينسج هو عليه).

(أ) ضع أكثر من سؤال يستوعب ما ورد في النص السابق من معان.

(ب) حدد ابن خلدون في نصه السابق الأساس الذي تحصل به ملكة اللسان العربي. فما هو؟ وما رأيك في ذلك؟

٥ـ موضوع الإنشاء يتكون من:

(أ) مقدمة الموضوع. (ب) صلب الموضوع. (ج) خاتمة الموضوع.

اكتب في سطرين ما تعرفه عن كل مكون من المكونات السابقة.

٦ـ اكتب عبارة مكونة من جملتين، واربط بينهما بالاسم الموصول.

٧ـ كَوِّنْ جملتين من تعبيرك، واربط بينهما بالفاء.

٨ـ عَبِّر عما يأتي في جمل مفيدة ومتنوعة:

(أ) أهمية السماع اللغوي.   (ب) قيمة حفظ النصوص.

(ج) مكونات الفقرة.

٩ـ قال حكيم: الصدق ينجيك وإن خفته، والكذب يرديك وإن أمنته.

وقيل: صدق اللسان أول السعادة، والكذب جماع كل شر، وأصل كل ذم؛ لسوء عواقبه وخبث نتائجه.

وقيل:

عَوِّدْ لِسَانَكَ قَوْلَ الصِّدْقِ تَحْظَ به ** إنَّ اللسَانَ لما عَوَّدت مُعْتَاد

(أ) اكتب مرادف الكلمات التي تحتها خط في الأقوال السابقة.

(ب) ضع أكثر من سؤال، يستوعب ما ورد في الأقوال السابقة من معانٍ.

(ج) اكتب الأقوال السابقة بأسلوبك.

١٠ـ اكتب سطرين في كل معنى من المعاني الآتية:

(أ) أثر الصدق في بناء المجتمع.   (ب) الكذب أصل الرذائل ويدخل صاحبه النار.

(ج) المؤمن لا يكون كذابًا.

١١ـ اكتب رأيك في المواقف الآتية:

ـ شخص يذيع الشائعات الكاذبة.   ـ طالب شهد بما رأى.

ـ رجل شهد بما سمع.

١٢ـ الصدق أصل الفضائل، ومنبع المكارم، والطريق الموصل إلى محبة اللَّه ورسوله والناس أجمعين؛ ذلك بأن الصادق في نيته وقوله وعمله يحمله صدقه على فعل الخير.

وأما الكذب فهو أصل الرذائل، ومنبع المآثم، والطريق الموصل إلى غضب اللَّه ورسوله والناس أجمعين، وكفى الكاذب عقوبة في الدنيا أنه مهين حقير، لا يثق الناس به، ولا يأتمنونه على أسرارهم.

ـ لخص الفقرتين السابقتين بأسلوبك، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

١٣ـ اكتب مما تحفظ من النصوص القرآنية، وكذلك أحاديث الرسول ﷺ عن فضيلة الصدق.

***

فـــن الإمـــــلاء

فن الإملاء

أهداف الدرس:

* في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد مفهوم الإملاء.

٢ ـ يتعرف ثمرة الإملاء.

٣ ـ يتعرف استمداد فن الإملاء.

٤ ـ يستشعر أهمية فن الإملاء.

تمهيد:

لفن الإملاء منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية، فهو لا يقل في أهميته عن النحو والصرف وغيرهما؛ فلكل غايته وهدفه، وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة، بعيدة عن الأخطاء، فالخطأ الإملائي يشوه العمل المكتوب، وقد يحول دون الفهم الصحيح.

وقد عرفه بعضهم فقال: هو قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الكتابة.

وهو مستمد من القواعد النحوية، والأصول الصرفية، والمصحف العثماني في بعض كلماته.

وفيما يلي بيان مختصر لبعض مباحث فن الإملاء وفق المنهج المقرر على طلاب الصف الأول الإعدادي.

تدريبات

١ـ عرف فن الإملاء، وبيِّن ثمرته.

٢ـ مم تستمد قواعد فن الإملاء؟

الـهمـــزة

أهداف الدرس:

* في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب الهمزة المتصدرة كتابة صحيحة.

٢ ـ يميز همزة الوصل من همزة القطع.

٣ ـ يعرف التصدر الحقيقي والحكمي في الهمزة.

٤ ـ ينطق الهمزة نطقًا صحيحًا.

وصفها: هي أول حروف الهجاء[1]، وترسم رأس عين صغيرة هكذا (ء) ومخرجها عند القدماء: أقصى الحلق.

وللهمزة في الخط أحوال ثلاثة:

١ ـ التصدر.

٢ ـ التوسط.

٣ ـ التطرف.

أولا: الهمزة المتصدرة

وهي التي تقع في أول الكلمة، وهي نوعان:

١ ـ همزة الوصل.

٢ ـ همزة القطع.

أولًا: همزة الوصل: هي همزة تزاد في أول الكلمة؛ توصلًا إلى النطق بالساكن، وتثبت في بدء الكلام، وتسقط نطقًا في دَرْجه، ووصله ببعضه، وترسم هكذا (ا).

ثانيًا: همزة القطع: هي همزة أصلية أو زائدة، وتثبت في بدء الكلام ودَرْجه، وتقطع ما قبلها عما بعدها وترسم هكذا (أَ ـ أُ ـ إِ).

(١) أما الألف فتأخذ الرقم (٢٨) من بين حروف الهجاء، ولا تكون في أول الكلمة.

ـ ولا يُخْرِج الهمزة عن التصدر سبقها بحرف من حروف المعاني:

كالفاء: والواو، والكاف، والباء، والسين، و «أل»، ولام التعليل، ولام القسم، ولام الجر، وحينئذ يكون التصدر حكمًا، كما في قولك:

إذا أردت العلم فاجتهد، وافهم قولي، فإني سأكرمك بإحسانك، وتاللَّه لأنت الموفق، لأنك صبور.

ـ أما الهمزة في الكلمات: لئن ـ لئلا ـ هؤلاء؛ فإنها تعد متوسطة، وحكمها حكم المتوسطة.

ـ وكذلك المبدوءة بهمزة وصل أو استفهام بعد كل منهما همزة قطع، كما في: ائتمر ـ أؤمر ـ أؤلقي ـ أئنك ـ أأنتم ـ أئذا ـ أئفكًا.

ـ والهمزة المفتوحة أول الكلمة إذا جاء بعدها مد من جنسها ترسم هكذا: آدم.

***

تــدريــب (١)

قال رجل لابنه: يا بني، اهتم باللغة وعلومها اهتمامًا يجعلك فاهمًا لأصولها وفروعها، واعلم أن هذا يعينك على تدبر القرآن الكريم، وفهم معانيه، واستخراج ما فيه من أسرار؛ والاستفادة مما استخرجه علماؤنا السابقون.

اقرأ العبارة السابقة، واستخرج ما فيها من همزات، مع بيان نوع الهمزة، وذكر السبب، وبيان حركتها، ونوع تصدرها.

الكلمة المشتملة على الهمزة	نوع الهمزة	السبب	حركتها	نوع تصدرها
لابنه	وصل	لأنها في اسم من الأسماء العشرة المسموعة، وهي: (اسم ـ است ـ ابن ـ ابنة ـ ابنم «لغة في ابن» ـ امرؤ ـ امرأة ـ اثنان ـ اثنتان ـ ايمن «في القسم»)	مكسورة	حكمًا
اهتم	وصل	لأنها في فعل أمر مأخوذ من الماضي الخماسي	مكسورة	حقيقة
باللغة	وصل	لأنها في الحرف «أل» في (باللغة)	مفتوحة	حكمًا
اهتمامًا	وصل	لأنها في مصدر الماضي الخماسي	مكسورة	حقيقة
لأصولها	قطع	لأنها في جمع	مضمومة	حكمًا
اعلم	وصل	لأنها في أمر الثلاثي	مكسورة	حكمًا
أن	قطع	لأنها في حرف غير «أل»	مفتوحة	حقيقة

القرآن	وصل	لأنها في الحرف (أل)	مفتوحة	حقيقة
الكريم	وصل	لأنها في الحرف (أل)	مفتوحة	حقيقة
استخراج	وصل	لأنها في مصدر السداسي	مكسورة	حكمًا
أسرار	قطع	لأنها في جمع على وزن أفعال	مفتوحة	حقيقة
الاستفادة	وصل	لأنها في مصدر السداسي	مكسورة	حكمًا
استخرجه	وصل	لأنها في ماضٍ سداسي	مكسورة	حقيقة
السابقون	وصل	لأنها في الحرف (أل)	مفتوحة	حقيقة

بالنظر والتأمل في الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولًا: همزة الوصل تكون في:

١ ـ الحرف «أل» وحركتها الفتح.

٢ ـ الأسماء العشرة المسموعة، وهي (اسم ـ است ـ ابن ـ ابنة ـ ابنم ـ امرؤ ـ امرأة ـ اثنان ـ اثنتان ـ ايْمُن «في القسم»)[١] وحركتها الكسر إلا في «ايمن» ففيها الفتح.

٣ ـ الماضي الخماسي والسداسي، ومصدرهما، وحركتها الكسر.

٤ ـ أمر الثلاثي والخماسي والسداسي، وحركتها الكسر إلا في أمر الثلاثي مضموم العين في المضارع، ففيه تكون الهمزة مضمومة مثل: اكتب ـ اخرج.

ثانيًا: همزة القطع تكون في غير مواضع همزة الوصل.

* * *

(١) عند جمع كلمتي «ابن واسم» تكون همزتها قطع مثل (أبناء وأسماء).

تدريب (٢)

١ـ قال تعالى: ﴿وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ﴾[(١)].

(أ) استخرج من الآية الكريمة همزات الوصل والقطع مع بيان السبب.

(ب) رتل الآية السابقة، ثم بين الهمزة الثابتة في النطق، والمحذوفة، مع بيان السبب.

٢ـ قال تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾[(٢)].

بيّن حكم الهمزة في أول الآية الثانية في حالة وصل الأولى بها وفي حالة البدء بها.

٣ـ املأ الفراغات في الجدول التالي كما في النموذج الأول.

عدد أحرف الكلمة	الماضي المبدوء بالهمزة	الأمر المبدوء بالهمزة	المصدر المبدوء بالهمزة	المضارع المبدوء بالهمزة
ثلاثة	قطع، مثل: أخذ	وصل، مثل: اكتب	قطع، مثل: (أخذًا)	قطع، مثل: أَفْهَمُ
أربعة				
خمسة				
ستة				

٤ـ صوب ما تراه خطأ فيما يلي:

(أ) ناقش معلمك في كيفية الاستفادة من المكتبة، واعمل على تنمية اتجاهاتك العلمية.

(ب) لوحه الإعلانات.

(١) سورة البقرة. الآية: ٦٠.
(٢) سورة الإخلاص. الآيتان: ١، ٢.

(ج) هيئة الإستعلامات.

(د) ممنوع إستعمال آلة التنبيه.

(ه) ممنوع الإنتظار.

٥ـ (كتب ـ انطلق ـ استغفر ـ أكرم)

هات الأمر، والمضارع المبدوء بالهمزة من الأفعال السابقة، وبين نوع الهمزة وحركتها.

٦ـ (أذهب..).

متى يكون وضع الهمزة فوق الألف في الكلمة السابقة صوابًا؟ ومتى يكون خطأ؟

٧ـ اكتب همزة القطع في موضعها في العبارة التالية:

اكرم احمد اخاه امجد اكرامًا لتفوقه في اعراب كلمات القرآن الكريم.

٨ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) اتق اللَّه. همزة الفعل السابق وصل. ( )

(ب) أستغفر ربي. همزة الفعل في المثال السابق قطع. ( )

(ج) آمن محمد بربه. الهمزة في الفعل السابق وصل. ( )

❋ ❋ ❋

الترقيم وعلاماته

أهداف الدرس:

* في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف المقصود من علامات الترقيم.

٢ ـ يدرك الغرض من علامات الترقيم.

٣ ـ يتعرف على واضع علامات الترقيم.

٤ ـ يلم بعلامات الترقيم.

المقصود بالترقيم:

وضع علامات بين أجزاء الكلام المكتوب؛ لتمييز بعضه من بعض، ولتنويع الصوت به عند قراءته.

الغرض من علامات الترقيم:

١ـ تعمل على تقسيم الكلام إلى فقرات، والفقرات إلى أجزاء ملائمة لمعنى الكلام وأسلوبه.

٢ـ تعين على إجادة القراءة، وجودة الفهم بضبط اللفظ، وتنظيم النفس، وتوضيح الفكرة.

٣ـ تظهر الكلام في صورة منسقة تنسيقًا يريح القارئ ويعطي لصوته فرصة يستريح فيها.

واضعه:

شيخ العروبة: أحمد زكي باشا الذي اقتبس علامات الترقيم من ترقيم القرآن الكريم، وكتابات السابقين.

* * *

تدريبات

١ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) واضع علامات الترقيم أحمد شوقي باشا. ( )

(ب) اُقتبست علامات الترقيم من ترقيم القرآن الكريم. ( )

(ج) الهدف من علامات الترقيم إجادة القراءة وجودة الفهم. ( )

٢ـ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

(أ) وضعت علامات الترقيم لـ (تمييز الكلام بعضه من بعض ـ تنويع الصوت به عند قراءته ـ هما معًا).

(ب) واضع علاما ت الترقيم هو (أحمد زكي باشا ـ الخديوي إسماعيل باشا ـ أحمد عرابي).

(ج) ليست من أغراض علامات الترقيم (ظهور الكلام فى صورة منسقة ـ ظهور الخطأ في الكتابة ـ العمل على تقسيم الكلام إلى فقرات).

(د) وضْع علامات بين أجزاء الكلام المكتوب يسمى (بالإعراب ـ بالبناء ـ بالترقيم).

❊ ❊ ❊

مواضع استعمال علامات الترقيم

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد علامات الترقيم.

٢ ـ يقسم الكلام إلى فقرات.

٣ ـ يقسم الفقرات إلى جمل.

٤ ـ يتعرف مواضع الفصل والوصل.

٥ ـ يميز بين استخدامات علامات الترقيم.

أولًا ـ الفصلة (،):

والغرض من وضعها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة جدًّا؛ لتمييز بعض أجزاء الكلام من بعض، وتكون في المواضع الآتية:

(أ) بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء، وأنواعه، ونحو ذلك، كما في:

ـ الاسم باعتبار العدد ثلاثة أقسام: مفرد، ومثنى، وجمع.

ـ الخلفاء الراشدون أربعة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي.

ـ الحواس الخمس: السمع، والبصر، والشم، والتذوق، واللمس.

(ب) بين المفردات المعطوفة، إذا تعلق بها ما يطيل عبارتها، كما في:

لا يستحق الاحترام كل رجل لا يقرن القول بالعمل، وكل صانع لا يتوخى الإتقان، وكل شريف يسلك سبيل التهم.

(ج) بين الجمل المعطوفة القصيرة، ولو كان كل منها لغرض مستقل، كما في:

الشمس طالعة، والنسيم عليل، والطيور مغردة، والأزهار ضاحكة.

(د) بين جمل الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه (فيما إذا طالت جملة الشرط أو جملة القسم)، كما في:

ـ إن قدرت أن تعفو عمن أساء إليك، فافعل.

ـ لئن جهل المرء قدر نفسه، إنه لمخطئ.

(هـ) بين الجملتين المرتبطتين في اللفظ وفي المعنى: كأن تكون الثانية صفةً أو حالًا، كما في:

ـ إن في بلادنا رجالًا، لا يتأخرون عن أداء الواجب.

ـ إن محمدًا تلميذ مؤدب، لا يؤذي أحدًا، ولا يكذب في كلامه، ولا يقصر في دروسه.

ـ محمود لا يكرهه أحد، سواء أكان من إخوانه، أم من معلميه.

(و) بعد المنادى، كما في: يا خالد، اتق اللّٰه.

ثانيا- الفصلة المنقوطة (؛):

والغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة أطول بقليل من سكتة الفصل، وتكون أكثر استعمالا في موضعين:

(أ) بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد، وذلك لإمكان التنفس بين الجمل عند قراءتها، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها، كما في:

إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي حدث فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه.

(ب) بين جملتين تكون الثانية منهما سببًا في الأولى، كما في:

فهمت علامات الترقيم؛ لأنها مفيدة.

أو تكون الجملة الثانية مسببة عن الأولى، كما في:

محمد مجد في كل دروسه؛ فلا غرابة أن يكون الأول في معهده.

ثالثًا- النقطة (.):

وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، المستوفية كل مكملاتها اللفظية، كما في:

خير الكلام ما قلّ ودلّ، ولم يَطُلْ فَيُمَلّ.

رابعًا- النقطتان (:):

وتُستخدمان لتوضيح ما بعدهما، وتمييزه عما قبله، وأكثر ما تستعملان في ثلاثة مواضع:

(أ) بين القول ومقوله لفظًا أو معنى، كما في:

- قال حكيم: العلم زَيْنٌ، والجهل شَيْنٌ.
- من نصائح أب لابنه: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

(ب) بين الشيء، وأقسامه، وأنواعه، كما في:

- اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

(ج) قبل الأمثلة التي توضح قاعدة، وقبل الكلام الذي يوضح ما قبله،كما في:

- أجزاء الكلام العربي ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.
- بعض الحيوان يأكل اللحم: كالأسد، والنمر، والذئب، وبعضه يأكل النبات: كالفيل، والبقر، والغنم.

خامسًا- علامة الاستفهام (؟):

وتوضع في نهاية الجمل المستفهم بها عن شيء، كما في:

أهذا خطك؟ متى حضرت؟ من هذا الخطيب؟

سادسًا- علامة التأثر (!):

وتوضع في آخر الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار، أو استغاثة، أو دعاء، أو إغراء، أو تحذير، أو مدح، أو ذم؛ لتدل بذلك على تأثر قائلها، وَتَهيُّج شعوره، كما في:

يا للّه! - يا بشراي! - نجحت في الامتحان! - اللهم إنا نستغفرك ونستهديك! - النار النار! - حبذا الإخلاص! - نعم دليلًا القرآن! - مات فلان!. رحمه الله! -...

سابعًا- القوسان ( ):

ويوضعان في وسط الكلام مكتوبًا بينهما الألفاظ التي ليست من أركان هذا الكلام، كالجمل المعترضة، وألفاظ الاحتراس، ومثلهما الشرطتان (- -) كما في:

- القاهرة - حرسها الله - عاصمة مصر.
- حُلوان (بضم فسكون) مدينة جنوبي القاهرة.

ثامنًا- علامة التنصيص (" "):

ويوضع بين قوسيهما المزدوجين كل كلام ينقل بنصه و حروفه، كما في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾[1] وقول رسول اللّه ﷺ «اليد العليا خير من اليد السفلى»[2].

(١) سورة النصر. الآية: ١.
(٢) متفق عليه

تاسعًا ـ الشرطة (-):

وتكون فيما يلي:

بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانًا في أول السطر، كما في:

التبكير في النوم يكسب الإنسان ما يلي:

أولًا ـ صحة البدن.

ثانيًا ـ وفرة المال.

ثالثًا ـ سلامة العقل.

عاشرًا ـ علامة الحذف (...):

وتوضع مكان المحذوف من الكلام؛ للاقتصار على المهم منه، أو لاختبار الطلاب في التحصيل، كما في:

- أحبك يا صديقي... لأدبك وعلمك.
- سور القرآن الكريم... سورة.

الحادي عشر ـ علامة المماثلة (//):

وتوضع أسفل الكلام المماثل استغناءً عن تكراره، كما في:

شروط المكلف أربعة:

الأول ـ أن يكون بالغًا.

والثاني ـ // // عاقلًا.

والثالث ـ // // سميعًا بصيرًا.

والرابع ـ // // قد بلغته الدعوة المحمدية[1].

(١) أهم ما اعتمد عليه في إعداد هذا المبحث:

١ـ الإملاء والترقيم في الكتابة العربية للأستاذ: عبد العليم إبراهيم.

٢ـ الترقيم وعلاماته في اللغة العربية للعلامة المحقق: أحمد زكي باشا.

٣ـ المختار في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم المقرر على المعاهد الأزهرية.

٤ـ الضياء في قواعد الترقيم والإملاء د. غريب نافع.

٥ـ قواعد الترقيم في الكتابة العربية للشيخ: إبراهيم بن سليم.

٦ـ نتيجة الإملاء وقواعد الترقيم للأستاذ: مصطفى عنان.

ملخص لعلامات الترقيم واستعمالاتها:

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
١ـ الفصلة (،)	١ ـ بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء.	١ ـ الاسم باعتبار العدد ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
	٢ـ بين المفردات المعطوفة، إذا تعلق بها ما يطيل عبارتها.	٢ـ لا يستحق الاحترام كل إنسان لا يقرن القول بالعمل، وكل صانع لا يتوخى الإتقان في عمله.
	٣ـ بين الجمل المعطوفة القصيرة، ولو كان كل منها لغرض مستقل.	٣ـ الشمس ساطعة، والنسيم عليل، والطيور مغردة، والأزهار متفتحة.
	٤ـ بين جملة الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه إذا طالت جملة الشرط أو القسم.	٤ـ إن قدرت أن تعفو عمن أساء إليك، فافعل. لئن جهل المرء قدر نفسه، إنه لمخطئ.
	٥ـ بين الجملتين المرتبطتين في اللفظ والمعنى؛ كأن تكون الثانية صفة أو حالًا.	٥ـ إن في بلادنا رجالًا، لا يتأخرون عن الواجب. إن محمدًا تلميذ مؤدب، لا يؤذي أحدًا.
	٦ـ بعد المنادي.	٦ـ يا محمد، اتقِ الله.
٢ـ الفصلة المنقوطة (؛)	١ ـ بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد.	١ ـ إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي حدث فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته.
	٢ ـ بين جملتين تكون الثانية منهما سببًا في الأولى، أو تكون الجملة الثانية مسببة عن الأولى.	٢ـ فهمت علامات الترقيم؛ لأنها مفيدة. محمد مجد في كل دروسه؛ ولا غرابة في أن يكون من الأوائل.
٣ـ النقطة (.)	توضع في نهاية الجملة تامة المعنى.	خير الكلام ما قلّ ودل، ولم يَطُلْ فَيُمَلّ.
٤ـ النقطتان (:)	١ـ توضع بين القول ومقوله.	١ـ قال حكيم: العلم زَيْنٌ، والجهل شَيْنٌ.
	٢ـ بين الشيء وأقسامه.	٢ـ اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.
	٣ـ قبل الكلام الذي يوضح ما قبله.	٣ـ أجزاء الكلام العربي ثلاثة: اسم ، وفعل، وحرف.

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
٥ـ علامة الاستفهام (؟)	توضع في نهاية الجمل المستفهم بها.	أهذا خطك؟ متى حضرت؟
٦ـ علامة التأثر (!)	توضع في آخر الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار أو دعاء. أو إغراء، أو تحذير، أو مدح، أو ذم...	ياالله ! ـ نجحت في الامتحان! ـ اللهم إنا نستغفرك ونستهديك!ـ الصلاة الصلاة! ـ نعم دليلًا القرآن!.
٧ـ القوسان ( ) أو الشرطتان ـ ـ	يوضعان للجملة المعترضة، أو ألفاظ الاحتراس.	القاهرة ـ (حرسها الله) ـ عاصمة مصر . حُلْوان (بضم فسكون) مدينة بجنوب القاهرة
٨ـ علامة التنصيص « »	يوضع بين قوسيها كلام ينقل بنصه وحروفه.	قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ [النصر، الآية: ١] . قال رسول الله ﷺ : «اليد العليا خير من اليد السفلى».
٩ـ الشرطة (ـ)	بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانًا في أول السطر.	أولًا ـ ثانيًا ـ ثالثًا ـ
١٠ـ علامة الحذف (...)	توضع مكان المحذوف من الكلام للاختصار، أو لاختبار الطلاب.	الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الأصلية ... الظاهرة سور القرآن الكريم ... سورة
١١ـ علامة المماثلة (//)	توضع أسفل الكلام المماثل استغناء عن تكراره.	شروط المكلف أربعة: الأول ـ أن يكون بالغًا الثاني ـ // // عاقلًا الثالث ـ // // سميعًا بصيرًا الرابع ـ // // قد بلغته الدعوة

***

تدريبات

١ـ اقرأ ما يلي ثم أعد كتابته، واضعًا علامات الترقيم المناسبة بين القوسين:

الإمام مالك هو ( ) أبو عبد اللَّه مالك بن أنس إمام دار الهجرة ( ) وسيد فقهاء الحجاز ( ) ولد بالمدينة المنورة سنة ( ) ٩٣ هـ ( ) وأدرك خيار التابعين من الفقهاء ( ) والعُبَّاد ( ) ورحل إليهم ( ) وأخذ عنهم ( ) وظل يدأب في التحصيل ( ) وجمع السنة ( ) حتى صار حُجَّة من حُجَج اللَّه في أرضه ( ) وضرب به المثل ( ) فقيل ( ) لا يُفْتَى ومالك بالمدينة ( ) وتوفي سنة ( ) ١٧٩ هـ ( ) بالمدينة ( ) و دفن بالبقيع ( ) وأصول مذهبه هي ( )

أولًا ( ) كتاب اللَّه تعالى ( )

ثانيًا ( ) سنة الرسول ( ) ﷺ ( )

ثالثًا ( ) الإجماع ( )

رابعًا ( ) عمل أهل المدينة ( )

خامسًا ( ) القياس ( ) إذا لم يكن هناك نص ( ) أو إجماع ( ) أو عمل لأهل المدينة ( ) وهناك أصول أخرى ( )

وانتشر مذهبه في المغرب الأقصى ( ) والجزائر ( ) وليبيا ( ) وصعيد مصر ( ) والسودان ( )

٢ـ اقرأ ما يلي وصوب ما وضع خطأ من علامات الترقيم:

قال حكيم لابنه وهو يعظه: يا بني، إذا اؤتمنت فلا تخن، وإذا عَزَّ أخوك فَهُنْ، فإن ذلك أربى للثقة؛ وأنمى للمحبة؟ وإياك ومؤاخذة البريء؛ بذنب المسيء، فإن الرذيلة تجمع بين: الظلم واللؤم؟ ولا تدنس شرفك بمعاشرة اللئام: فإنهم أقدر الناس على الأذى، وأبعدهم عن التقوى، وانتهز الفرصة في وجوه الخير - فإن الحياة قصيرة؛ ومطالبها كثيرة، وما عند اللَّه خير وأبقى؟

٣ـ فيم تستخدم علامات الترقيم التالية:

(أ) الفصلة؟

(ب) علامة الاستفهام؟

(ج) علامة التأثر؟

٤ـ اكتب عبارات من إنشائك، تشتمل على علامات الترقيم التالية:

(أ) النقطتين.

(ب) الفصلة المنقوطة.

(ج) الشرطة.

(د) علامة الحذف.

٥ـ اكتب فقرة مكونة من ثلاثة أسطر عن الأزهر الشريف، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٦ـ اشترك مع زملائك في إعداد رسم توضيحي لعلامات الترقيم، يُستخدم كوسيلة استرشادية في معهدك.

٧ـ عرف علامات الترقيم، واذكر الغرض منها، وواضعها.

* * *

قطع للإملاء

١ـ الشورى في الإسلام

أرسى الإسلام مبدأ الشورى فلا يحل لأحد أن يستبد برأيه؛ لأن رأيه وحده نتاج عقل واحد، وأما آراء الآخرين الذين يستشيرهم، فإنها نتاج عقول كثيرة، وكلٌّ له فهمه، واجتهاده، وخبرته، ولم يخلق الله (تعالى) العقول في مستوى واحد، والناس ليسوا سواء، ومن هنا كان لأخذ آراء الجميع واستشارتهم أهمية كبرى.

ولأهمية الشورى وعظيم أثرها في كل أمر؛ ذكرها القرآن الكريم في صفات المؤمنين بعد الصلاة، وقبل الإنفاق فجاءت وسطًا بين هاتين العبادتين حيث قال (سبحانه وتعالى): ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴾[1] وقد طبق الرسول ﷺ مبدأ الشورى عمليًّا مع أصحابه في كثير من المواقف والأحداث.

٢ـ العدل

إن أهم دعائم السعادة التي يسعى إليها البشر أن يطمئن الناس على حقوقهم، وأن يستقر العدل فيما بينهم، وإنا لا نكاد نعرف شيئًا أبعث للشقاء والفتن، وأنفى للهدوء والاطمئنان بين الأفراد والمجتمعات من سلب الحقوق، واغتيال الأقوياء حقوق الضعفاء، وتسليط الجبارين على الآمنين المسالمين، وليس من ريب في أن هذه الظواهر التي ينحرف بها أهلها تعد من أشد ما يقطع الصلات، ويغرس الأحقاد، ويثير أعاصير الكيد والانتقام، ويهدد المجتمع بالأخطار التي تحمِّل الناس ما لا طاقة لهم باحتماله من آثار الخصومات والضغائن والأحقاد.

---

(١) سورة الشورى. الآية ٣٨.

٣ـ الصبر

من أهم الظواهر التي تستدعي التأمل في تاريخ الحضارة البشرية اقتران الكفاح الذي خاضه الأنبياء والمصلحون بالصبر، أما الجموح أو الاندفاع؛ فهو قوة ضالة تورد أحيانًا موارد الزلل، ويتبين ذلك إذا ما عرضت للناس شدة من الشدائد، فأما من يملك منهم الاتزان والاعتصام، فهو القدير على المقاومة حتى تنجلي الغمة، وأما من يفتقد هذه الصفات، فهو الضعيف في مجابهة الأحداث، كما أن المسافة بين الصبر وبين التخاذل والاستسلام كالمسافة بين القوة والضعف؛ لذا فإن الفرق بين الصبر وبين الطيش والاندفاع كالفرق بين الحق والباطل. وعليه فإن الصبر فضيلة أساسية من فضائل الإسلام، وقد ورد ذلك في آيات كثيرة من آيات الله البينات ومن ذلك قوله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[١]

٤ـ حب الوطن

يولد الإنسان على أرض ما، فيدرج على ظهرها، ويتنسم هواءها، ويستظل بسمائها، وينعم بخيراتها ... فيكوَّن منها أجزاؤه التي انبنى بها جسمه، وخواطره التي انعقد عليها فكره، ونوازعه التي استوى منها أجله، وعواطفه التي جمعت فيه حميته، وأحاسيسه التي تكون منها عقله وفكره، فصار من هذه الأرض بجسمه، وفكره، وأمله، وحميته، وعقله، بلسانها نطق، وبِهَدْيها سعى، وبعشيرتها احتمى ولأجل هذا وغيره أصبح حب الإنسان لوطنه، وانعطافه نحوه، أمرًا فطريًّا مركوزًا في نفسه، يصعب فكاكه، كما أصبحت الوشيجة التي تربطه بوطنه، كالوشيجة التي تربطه بأسرته.

* * *

(١) سورة البقرة. الآية ١٥٣.

فـــن الخـــــــط

الخـــط وأنواعه

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يتعرف أهمية الخط.

٢ـ يتعرف على بعض أنماط الخطوط القديمة.

٣ـ يتعرف أهمية الخطوط لكل مجتمع اشتهرت به.

٤ـ يحاكي النماذج الخطية المعروضة عليه.

٥ـ يستشعر الحس الجمالي في الخطوط المتنوعة.

تمهيد:

الخط هو: «كتابة حروف اللغة منفصلة، أو متصلة وفق معايير خاصة»، كما أنه فن من الفنون الجميلة، إذا طُبِّقَتْ مقاييسه تطبيقًا دقيقًا أصبحت الكتابةُ واضحةً جميلةً، يسهل قراءتها.

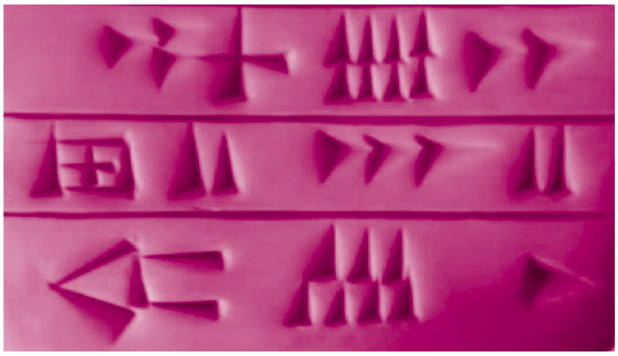
أنواع الخطوط القديمة:

لقد كان للخطوط قديمًا أربعة فروع، وكان لها أشكالٌ وضوابط وقواعد تميز كلَّ نوع منها عن الآخر، وتعدّ هذه الخطوط بمثابة الأصول للخطوط الحديثة؛ لذا استخدم الخطاطون في صياغتها طرقًا إبداعية؛ لإبراز جمال تلك الخطوط.

(١) الخط المسماري[1]: وهو الخط الذي استعمل في (بابل) أو(أشور)، وما حولها من مناطق العالم، وكانت تتم كتابته عن طريق رسم علامات صورية على الطين، بواسطة قلم مصنوع من مواد متنوعة مثل القصب، ويكتب به على قطع من الطين الصلصال أو العجين وتترك حتى تجف؛ ليعبر الإنسان من خلالها عن حاجته، وقد انقرض هذا النوع؛ لصعوبة التعامل به.

---

(١) ظهرت الكتابة المسمارية في حدود (٣٥٠٠ق.م)، وبدأ الخط المسماري على شكل كتابة صورية، فكل علامة منه عبارة عـن صورة شيء واحد أو أكثر . ولما كانت علاماته معقدة وصعبة الاستعمال، كان لابد من تبسيط هـذه العلامات، فأخذت أشكالا اصطلاحية واختزلت عددا منها بالتعويض عـن الكتابة التي تمثل فيها كل صورة كلمة؛ حيث سميت هذه الأشكال بالكتابة المسمارية لمشابهـة حروفها المسامير، وقد استخدمها العراقيون القدماء .



(نموذج من العجين للمسمارية)

(٢) الخط الحبشي: هو الخط الذي كان مستعملًا قديمًا في بلاد الشام، وقد انقرض هذا النوع لصعوبته.



نموذج للخط الحبشي (المسند أو الجعزي)

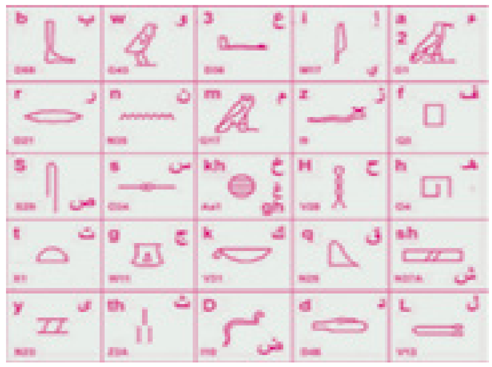
(٣) الخط الصيني: هو الخط المستعمل في جنوب شرق آسيا، وقد تفرعت منه أنواع مختلفة، وما زالت مستعملة إلى العصر الحاضر.



(نموذج للخط الصيني)

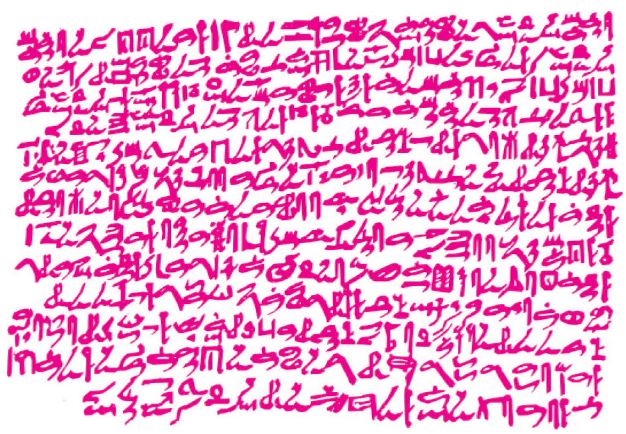
(٤) الخط المصري: هو الخط الذي انتشر في البلدان نتيجة اختلاط الأمم بالحضارة المصرية، وهذا الخط ينقسم ثلاثة أقسام:

(أ) الخط الهيروغليفي: كان يكتب به على جدران الأماكن المقدسة كالمعابد والمقابر، وقيل: هو خط خاص بالكهان، وخدَمة الدين، وكان هذا الخط عبارة عن نقوش بارزة أو غائرة على الجدران الثابتة وعلى الآثار المنقولة، مثل: التماثيل، واللوحات، والصلايات، وهو أقدم الخطوط التي كتب بها المصري لغته[١].



(نموذج للخط الهيروغليفي)

(ب) الخط الهيراطيقي: هو تبسيط للخط الهيروغليفي، أو بمعنى أوضح اختصارًا له، وهو خط العلامات الكاملة التي لا تتناسب مع النصوص الدينية، وكان خط عمال الدواوين وكتّاب الدولة، وقيل أنه خط الخاصة.



(نموذج للخط الهيراطيقي)

(١) وقد اشتُقت كلمة (هيروغليفي) من الكلمتين اليونانيتين «هيروس» Hieros وتعني «مقدس» و «جلوفوس» Glophos وتعني «الرسم»، والمعنى الكامل لهذا المصطلح يعني «الرسم المقدس»، وتتكون الكتابة الهيروغليفية من مجموعة من النقوش المستمدة من الحياة اليومية فهي كتابة تصويرية، بالإضافة إلى وجود علامات صوتية لها.

(ج) الخط الديموطيقي: وهو خط مختصر لأشكال الكتابة المصرية القديمة؛ فهو يعبر عن شخصية الإنسان في المعاملات اليومية والأمور الحياتية، وهو خط الكُتَّاب مِن الشعب، وقيل: إنه خط العامة، وهو أبسط الأصناف الثلاثة.



(نموذج للخط الديموطيقي)

❊ ❊ ❊

التدريبات والأنشطة

أولا التدريبات:

١ـ تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(أ) الخط الذي استعمل في (بابل) و(أشور):

١ـ المسماري. ٢ـ الحبشي. ٣ـ الصيني. ٤ ـ المصري.

(ب) الخط الذي انقرض لصعوبته:

١ـ الصيني. ٢ـ المسماري. ٣ ـ كلاهما.

(ج) الخط الذي كان مستعملًا في جنوب شرقي آسيا:

١ـ الحبشي. ٢ـ الصيني. ٣ـ المسماري. ٤ ـ المصري.

(د) ينقسم الخط المصري القديم إلى:

١ـ قسمين. ٢ـ ثلاثة أقسام. ٣ـ أربعة أقسام. ٤ـ خمسة أقسام.

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الخط (الهيروغليفي) كان يكتب به على جدران الأماكن المقدسة ( )

(ب) الخط (الديموطيقي) كان خط عمال الدواوين ( )

(ج) الخط (الهيراطيقي) كان خط الخاصة ( )

(د) الخط الصيني القديم انقرض نظرًا لصعوبته ( )

ثانيًا: الأنشطة:

١ـ ابحث في شبكة المعلومات الدولية عن صور للخط المسماري وأطواره، ثم اكتب مقالًا عن ذلك في مجلة المعهد.

٢ـ صمم لوحة بيدك للخطوط المصرية القديمة وعلقها في المكان المخصص لعرض الأنشطة الطلابية بمعهدك.

٣ـ اكتب ملخَّصًا وافيًا بخط النسخ عن الخطوط القديمة، وانشره في مجلة معهدك.

❊ ❊ ❊

مراحل تطور الكتابة

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يتعرف على مراحل التطور التدريجي للكتابة.

٢ـ يعدد أنواع الكتابة التي وردت في الدرس.

٣ـ يشرح أنواع الكتابة المختلفة.

٤ـ يربط بين أنواع الكتابة وحاجات الإنسان لها.

٥ـ يفاضل بين الخطوط المتنوعة.

تمهيد:

مرت الكتابة بمراحل مختلفة، وأطوار متدرجة عبر العصور، وتتمثل مراحل تطور الكتابة في خمسة أطوار:

الطور الأول: الكتابة التصويرية

إن أقدم صور للكتابة الإنسانية التي عرفها الإنسان هي (الكتابة التصويرية) التي تقوم على أساس تمثيل كل شيء أو فكرة بعلامة، أو صورة محسوسة لذلك الشيء، أو تلك الفكرة.

وتتميز هذه الكتابة بأن قراءتها في متناول أي إنسان؛ لأن صورة الشيء تفصح عن مدلوله، فإذا رأينا صورة إنسان يحمل قوسًا، ومعه كلبه، وقريبًا منه صورة غزال يعدو ـ أمكننا بسهولة أن ندرك أن ذلك يدل على رحلة صيد.

ومن أشهر الكتابات التصويرية: الكتابة الهيروغليفية المصرية، والصينية، والأشورية في صورتها القديمة.



نموذج للكتابة التصويرية يعبر عن الصيد والزراعة

الطور الثاني: الكتابة الرمزية.

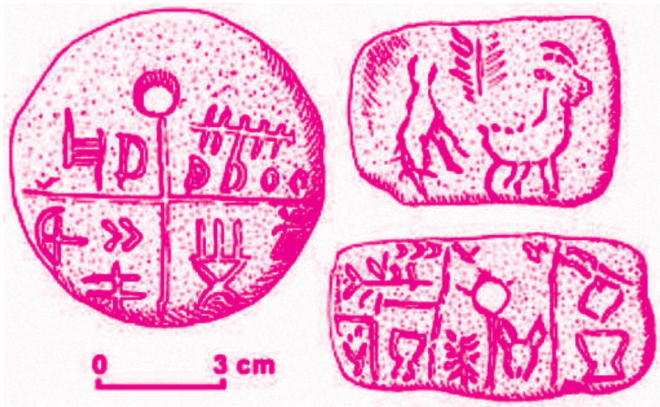
لم تستطع الكتابة التصويرية أن تعبر عن حاجات الإنسان؛ لذا تطورت باستخدام الأسلوب الرمزي في الكتابة، فصورة (الأذن) تعني السمع، أو تعني الصفة الملازمة للشيء، وصورة الأسد (مثلًا) تعني القوة والشجاعة.



نموذج للكتابة الرمزية يرمز لحياة الشعب

الطور الثالث: الكتابة المقطعية.

بدأت الكتابة المقطعية بالمقطع، أي أن المقطع الصوتي المؤلف من أكثر من صورة يعبر عنه برمز واحد، فمثلًا: إذا أريد كلمة تتكون من مقطعين، مثل كلمة (يدحر ـ يدهس) فإنه يرسم صورة الكف والتي تعني صوت (يد) وليست الصورة ذاتها، وهكذا انتقل خط الكتابة إلى الطور المقطعي لعدم وجود الحرف الهجائي.



(نموذج للكتابة المقطعية يعبر عن تطور الخط المقطعي)

الطور الرابع: الكتابة الصوتية.

يعد هذا الطور تطورًا طبيعيًّا لِما كانت عليه الكتابة، حيث لجأ الكاتب إلى استخدام صور أشياء، يتألف منها هجاء الصوت الأول لاسم الصورة ولفظها، أي أن صورة الكلب ترمز إلى حرف (الكاف)، وصورة الغزال ترمز إلى حرف (الغين) على نحو ما يقرأ الصغار اليوم في دروس القراءة.

الطور الخامس: الكتابة الهجائية.

يعد هذا الطور نتيجة طبيعية؛ لتقدم الحضارات، واتساع المعارف، حيث أصبحت حاجة الناس ماسة إلى تغيير نظام الكتابة، وابتكار علامات جديدة تساعد على المكتسبات الجديدة؛ فعمل الإنسان تخصيص رمز واحد للصوت الواحد، أي جعل الرموز المستخدمة في الكتابة ممثلة للأصوات التي تتألف منها اللغة.

وانخفضت بذلك الرموز المستخدمة في الكتابة إلى ما يقارب الثلاثين تزيد أو تقل قليلًا.

***

التدريبات والأنشطة

أولا التدريبات:

١ـ تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(أ) أقدم صورة للكتابة الإنسانية هي الكتابة:

١ـ الرمزية. ٢ـ المقطعية. ٣ـ الصوتية. ٤ ـ التصورية.

(ب) من أشهر الكتابة التصويرية الكتابة:

١ـ الهيروغليفية ٢ـ الصينية ٣ ـ الأشورية ٤ـ جميع ما سبق.

(ج) الكتابة التي تعبر عن احتياجات الإنسان تعبيرًا صادقًا هي الكتابة:

١ـ الرمزية ٢ـ الصوتية ٣ـ الهجائية ٤ ـ التصويرية.

(د) تمثل الكتابة الصوتية في مراحل تطور الكتابة الطور:

١ـ الأول ٢ـ الثاني ٣ـ الثالث ٤ـ الرابع

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) تتميز القراءة التصويرية بأن قراءتها في متناول الإنسان ( )

(ب) بدأت الكتابة المقطعية بالمقاطع الصوتية ( )

(ج) صورة الكلب في المقاطع الصوتية ترمز إلى حرف (الكاف) ( )

(د) الكتابة الهجائية تعدّ الطور الرابع من مراحل الكتابة ( )

ثانيًا: الأنشطة:

١ـ ابحث في شبكة المعلومات الدولية عن نماذج لكل من الكتابة التصويرية والكتابة الرمزية، ثم اكتب مقالًا عن مراحل تطور الكتابة وانشره في مجلة معهدك.

٢ـ صمم لوحة بيدك لرجل ذاهب إلى رحلة صيد متمثلًا في ذلك طور الكتابة التصويرية.

٣ـ اكتب ملخَّصًا وافيًا بخط الرقعة عن مراحل تطور الكتابة مبينا قصور كل مرحلة من مراحل تطور الكتابة عن تلبية كل حاجات الإنسان.

نشأة الخط العربي

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يتعرف ماهية الخط النبطي.

٢- يتعرف من هم النبط.

٣- يناقش نشأة الخط العربي.

٤- يوضح العلاقة بين العرب والنبط.

٥- يصمم نماذج مختلفة لم ترد في الدرس.

٦- يتحمس للاستزادة من نماذج تطبيقية أخرى.

لم يبتكر العرب خطهم الذي كتبوا به لغتهم ابتكارًا، وإنما تأثروا في وضعه (على أصح الأقوال) بالخط النبطي الذي كان منتشرًا في شمال الجزيرة العربية في البتراء والحيرة والأنبار، وغيرها قبل مجيء الإسلام.

والنبط هم قوم من الساميين، كانوا يتكلمون لهجة آرامية من تلك اللهجات الآرمية التي كانت شائعة في سوريا والعراق في ذلك الوقت وقد اشتقوا خط أبجديتهم بطريقة أو بأخرى من الخط الفينيقي، وقد وضع الفينيقيون (وهم من الأقوام السامية القديمة سكنوا الشام) نظامًا من الرموز لأبجديتهم، ورثها عنهم بعض شعوب العالم القديم بعد أن أحدثوا فيها شيئًا من التغييرات على مر الزمن.

اقتبس العرب قديمًا خطهم من النبط، نظرًا للاتصال المباشر بهم، وفي أثناء رحلاتهم الدائمة والمتواصلة إلى الشام، فقد كانوا يمرون دائمًا على ديارهم في البتراء عاصمتهم، والحجر (مدائن صالح)، والعلا وكلتاهما في الحجاز، وبصرى في جنوب الشام.

وقد شاع هذا الخط أولًا بين الحجازيين، ولا سيما قريش، والتي كان رجالها يسافرون بتجارة العرب إلى اليمن شتاءً، والشام صيفًا، وهما تلك الرحلتان اللتان أشار إليهما القرآن الكريم في قوله تعالى:
﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ٢ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ٣ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾[1].

---

(١) سورة قريش.

التدريبات والأنشطة

أولا التدريبات

١ـ أكمل ما يأتي بما يناسبه مما بين القوسين:

(أ) تأثر العرب في وضع خطهم بالخط .... [النبطي ـ المصري القديم ـ الصيني].

(ب)كان الخط النبطي منتشرًا في .... [مصر ـ شمال الجزيرة العربية ـ وسط الجزيرة العربية].

(ج)كان النبط يتكلمون بـ............... [اللغة العربية الفصحى ـ إحدى اللهجات العربية ـ لهجة آرامية].

(د)كانت اللهجات الآرمية شائعة في .... [اليمن والحجاز ـ سوريا والعراق ـ سوريا ومصر].

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) لا توجد صلة بين الخط النبطي والخط العربي ( )

(ب) لم يبتكر العرب خطهم الذي كتبوا به لغتهم ( )

(ج) أثرت رحلات العرب إلى الشام على الخط العربي ( )

(د) تأثر العرب في وضع الخط العربي بالخط الهيروغليفي ( )

ثانيًا: الأنشطة:

١ـ ابحث في شبكة المعلومات الدولية عن نماذج للخط العربي والنبطي عن طريق شبكة الانترنت، ثم اكتب مقالًا عن نشأة الخط العربي.

٢ـ اكتب قوله تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ۝٢ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ۝٣﴾[(١)] بخط النسخ في لوحة، ثم قم بتعليقها في المكان المخصص بمعهدك.

* * *

(١) سورة قريش.

نموذج اختبـار

الورقة الأولى (النحو)

س١ـ «تحظى القدس الشريف بمكانة سامِية في قلوبِ المسلمين، فهي مهبط الوحي، ومِعراج رسول الله ﷺ، فكن يا بُنيّ ذا علم بتاريخِها وتراثها الكبيرين؛ رغبةً في المحافظة عليها، والعمل على رفعتها؛ ليرضى عنك ربّك».

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من الفقرة السابقة ما يلي:

١ـ مضارعًا معربا بعلامة مُقدَّرة .

٢ـ مثنى، واذكر علامة إعرابه.

٣ـ جمع مذكر سالما، وأعربه .

٤ـ اسما من الأسماء الستّة، وأعربه.

٥ـ كلمة مبنية، وبين نوع بنائها.

س٢ـ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ـ العبارة التي لم يُطلق عليها كلام عند النحاة:

(أ) مصر بلد الحضارة.

(ب) بالعلم ترقى الأمم.

(ج) إن قرأت القصة.

(د) القرآن الكريم معجزة خالدة.

٢ـ الجملة المتضمنة اسما وفعلا وحرفا على الترتيب:

(أ) القدس عاصمة فلسطين.

(ب) خير الكلام ما قلّ ودلّ.

(ج) خير الأمور أوسطها.

(د) كن ذا عطاء في مجتمعك.

٣ـ الحرف (قد) يكون علامة مميزة لـلفعل:

(أ) الماضي والمضارع.

(ب) الماضي والأمر.

(ج) المضارع والأمر.

(د) المضارع فقط.

٤ـ الجملة المشتملة على حرفين : أحدهما خاص بالفعل والآخر خاص بالاسم :

(أ) لم يُقصر المُجِد في واجبه.

(ب) هل تمارس الرياضة في معهدك؟

(ج) ما أهملتُ واجبي ، ولن أهمله.

(د) مصر في خاطري وفي دمي.

٥ـ الجملة المشتملة على مركب مزجي:

(أ) الكعبة قبلة المسلمين. (ب) الأقصى قبلة المسلمين الأولى.

(ج) عرب البادية أفصح الناس. (د) بورسعيد مدينة باسلة.

٦ـ الإعراب يدخل:

(أ) الاسم والفعل والحرف. (ب) الفعل المضارع والفعل الأمر.

(ج) الاسم والفعل المضارع. (د) فعل الأمر والاسم.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ـ الحرف لا يقبل شيئا من علامات الاسم أو الفعل. ( )

٢ـ البناء يدخل الأسماء والحروف فقط. ( )

٣ـ أول من كتب في النحو الخليل بن أحمد. ( )

٤ـ ينقسم الاسم إلى مظهر، ومضمر، ومبهم. ( )

٥ـ علامة نصب جمع المؤنث السالم الفتحة. ( )

٦ـ المفرد وجمع التكسير علامة إعرابهما واحدة. ( )

س٣- (أ) مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١ـ اسم علامته التنوين. ٢ـ فعل علامة إعرابه حرف مقدر.

٣ـ اسم تقدر عليه الضمة للثقل. ٤ـ فعل علامته في آخره.

٥ـ اسم مبهم. ٦ـ اسم علامة إعرابه حرف مقدر.

(ب) علل لما يأتي:

١ـ وَضْع قواعد علم النحو. ٢ـ ظهور علامة الإعراب على كلمة (الظَّبي).

س٤ـ (أ) ما شرطا إعراب (ذو) بالحروف؟

(ب) أعرب قوله تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾[1].

* * *

(١) سورة الأعلى، آية:١.

نموذج إجابـــة

الورقة الأولى (النحو)

إجابة السؤال الأول:

(أ) الإعراب

الكلمة	إعرابها
الشريف	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
مهبط	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
رسول	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
ربُّك	(رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

(ب) الاستخراج

المطلوب	الاستخراج
المضارع المعرب بعلامة مقدرة:	تحظى.
المثنى: علامة إعرابه:	الكبيرين. الياء.
الجمع المذكر السالم: إعرابه:	المسلمين. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.
اسم من الأسماء الستة: إعرابه:	ذا خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الألف.
الكلمة المبنية: نوع البناء:	في السكون.

إجابة السؤال الثاني:

(أ) اخـــــتر

١ـ إن قرأت القصة.
٢ـ خير الكلام ما قلّ ودلّ.
٣ـ الماضي والمضارع.
٤ـ لم يقصر المجد في واجبه.
٥ـ بورسعيد مدينة باسلة.
٦ـ الاسم والفعل المضارع.

(ب) صح - خطأ

١ـ (✓). ٢ـ (×). ٣ـ (×). ٤ـ (✓). ٥ـ (×) ٦ـ (✓).

إجابة السؤال الثالث

(أ) مثِّل

١ـ القرآن الكريم كتابٌ مُعجز.
٢ـ قال تعالى: ﴿لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾[1].
٣ـ القاضي عادل.
٤ـ انتبهتُ لكلام معلمي.
٥ـ هذا كتابنا.
٦ـ أو مخرجيّ هم ؟

(ب) التعليل

١ـ بسبب ظهور اللحن في لسان العرب بسبب اختلاطهم بالأعاجم .

٢ـ لأنه شبيه بالصحيح.

إجابة السؤال الرابع:

(أ) شرطا إعراب (ذو) بالحروف:

١ـ أن تكون (ذو) بمعنى (صاحب).
٢ـ أن تكون مضافة إلى اسم جنس ظاهر.

(ب) الإعراب

الكلمة	إعرابها
سبِّح	فعل أمر مبني على السكون (الذي حُرِّك لالتقاء الساكنين)، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).
اسمَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو (مضاف)
ربِّك	(رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
الأعلى	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة.

(١) سورة الفتح، آية: ٢٧.

نموذج اختبـــــار

الورقة الثانية (المطالعة والقصة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير)

أولًا: المطالعة والقصة:

المطالعة:

١ـ ورد في موضوع (مكانة الأسرة في الإسلام) ما نصُّه: ولقد بنى الإسلام الأسرة على الزواج الذي أساسه السكن والمودة والرحمة، والزواج الذي فيه السكن والمودة والرحمة آية من آيات الله سبحانه في خلقه؛ فقد قال ربنا سبحانه وتعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[1].

(أ) تخير الإجابة الصحيحة:

١ـ مرادف كلمة (مودَّة):

(أ) قرب. (ب) محبة. (جـ) وصل. (د) متابعة.

٢ـ مفرد كلمة (أزواج):

(أ) زوجة. (ب) زُوج. (جـ) زَوْج. (د) زواج.

٣ـ مضاد كلمة (بنى):

(أ) أتلف. (ب) أهلك. (جـ) أمات. (د) هدم.

٤ـ علاقة جملة (لتسكنوا إليها) بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) ترادف. (جـ) توضيح. (د) نتيجة.

(ب) اكتب اثنتين من القيم المُكتسَبة من خلال دراستك لموضوعي:

١ـ الغش.

٢ـ الصدق ينجيك.

---

(١) الروم آية: ٢١.

القصَّة:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) رد السلام واجب على المسلم. ( )

(ب) الرياضة مضيعة للوقت. ( )

ثانيًا: النصوص

١ـ قال الشاعر: أَرَأَيْـتَ كَيـفَ طَـوَى القُـرونَ الأزْهَرُ ** وأدَالَ عُمْــرَ الدَّهْــرِ وَهْــوَ مُعَمَّــرُ.

- اقرأ البيت السابق، ثم أجب عما يأتي:

(أ) اذكر معنى (طَوَى)، ومضاد (أدَالَ)، وجمع (الدَّهْرِ).

(ب) وضح التصوير في قوله: (وأدَالَ عُمْرَ الدَّهْرِ).

(جـ) استخرج من البيت السابق: استفهامًا، وبيِّن الغرض منه.

٢ـ قال الشاعر:

ولا تعـترف بالـذُّل في طلـب الغنـى ** فـإنَّ الغنـى في الـذل شر مـن الفقـر

(أ) من قائل البيت السابق؟ وما عنوان قصيدته؟

(ب) ما الغرض من النهي في قوله: (ولا تعترف بالذل في طلب الغنى)؟

(جـ) اكتب من النص ما يدل على المعنى التالي: (أحيانا يفوق الفقير الغني، ويكون أكثر حكمة، ومن الأغنياء ما لا يضر ولا ينفع).

ثالثًا: الإنشاء

١ـ رتب العبارات الآتية ترتيبا منطقيا بحيث تُعطي للقارئ فكرة عن أسس صياغة موضوع الإنشاء:

(أ) أن نضُم الجمل بعضها إلى بعض لنكوِّن فقرة.

(ب) أن نحسن اختيار الألفاظ المُعبِّرة عن المعاني.

(جـ) أن نضم الفقرة إلى الفقرة لنكوِّن موضوعا.

(د) أن نُنظِّم هذه الألفاظ لنكوِّن جملا.

٢ـ اكتب حوارا دار بينك وبين زملائِك عن رحلة قُمت بها في الصيف، مستخدما علامات الترقيم المناسبة.

رابعًا: الخط

١ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) من أشهر الكتابات التصويرية: الكتابة الأشورية في صورتها الحديثة. ( )

(ب) الخط الحبشي انتشر قديما في بلاد الشام، وقد انقرض هذا النوع من الكتابة لصعوبته ( )

٢ـ اكتب بالخطوط الثلاثة (النسخ والرقعة والثلث) ما يأتي:

القدس عاصمة فلسطين الأبدية

خامسًا: الإملاء

١ـ ما المقصود بهمزة الوصل؟ ومتى تثبت؟ ومتى تسقط؟

٢ـ اكتب ما يُملى عليك مستخدما علامات الترقيم المناسبة.

***

نموذج إجابة الورقة الثانية

(المطالعة والقصة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير)

أولًا: المطالعة والقصة

المطالعة:

(أ)

١ـ مرادف كلمة (مودَّة): محبة
٢ـ مفرد كلمة (أزواج): زَوْج
٣ـ مضاد كلمة (بنى): هدم
٤ـ علاقة جملة (لتسكنوا إليها) بما قبلها: تعليل.

(ب)

١ـ من القيم المكتسبة من دراسة موضوع (الغش):

(أ) الغش من الآفات المضرة بالفرد والمجتمع.

(ب) تُعالَج ظاهرة الغش بمراقبة الله تعالى في السر والعلن.

٢ـ من القيم المكتسبة من دراسة موضوع (الصدق ينجيك):

(أ) الصدق من الفضائل التي ترقى بالفرد والمجتمع.

(ب) للوالدين دور كبير في غرس القيم النبيلة في نفوس أبنائهم.

القصة:

(أ) (✓).
(ب) (✗).

ثانيا: النصوص

(١)

(أ) معنى (طَوَى): اجتاز وقطع ، مضاد (أدَالَ): أبقى، وجمع (الدَّهْرِ): الدهور وأدهر.

(ب) التصوير فى قوله: (وأدَالَ عُمْرَ الدَّهْرِ): صور الدهر بإنسان.

(جـ) الاستفهام فى قوله: أرأيت .....؟ وغرضه التنبيه، أو كيف طوى ....؟!، وغرضه التعجب.

(٢)

(أ) القائل: محمود سامي البارودي.   العنوان: نصائح وحِكَم.

(ب) الغرض من النهي: النصح والإرشاد.

(جـ) فربَّ فقير يملأ القلب حكمةً   ورُبّ غنيٍّ لا يريشُ ولا يبري.

ثالثًا: الإنشاء:

(أ) ترتيب الجمل:

(أ) أن نحسن اختيار الألفاظ المُعبِّرة عن المعاني.

(ب) أن نُنظِّم هذه الألفاظ لنكوِّن جملًا.

(ج) أن نضم الجمل بعضها إلى بعض لنكوِّن فقرة.

(ح) أن نضم الفقرة إلى الفقرة لنكوِّن موضوعًا.

(ب) كتابة الحوار: متروك للطالب.

رابعًا: الخط:

١ـ

(أ) (×).   (ب) (✓).

٢ـ متروك للطالب.

خامسًا: الإملاء

١ـ همزة الوصل: هي همزة زائدة يؤتى بها توصلا للنطق بالساكن، وتثبت في أول الكلام وتسقط في وسطه.

٢ـ متروك للطالب.

* * *

الأزهر الشريف

منطقة:..

إدارة :..

معهد :..

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
اختبار شهر أكتوبر	( ) من ( )	
اختبار شهر نوفمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر ديسمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر يناير	( ) من ( )	
اختبار شهر فبراير	( ) من ( )	
اختبار شهر مارس	( ) من ( )	
اختبار شهر أبريل	( ) من ( )	
اختبار شهر مايو	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف

منطقة:...

إدارة :...

معهـد :...

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
التطبيق الأول	( ) من ( )	
التطبيق الثاني	( ) من ( )	
التطبيق الثالث	( ) من ( )	
التطبيق الرابع	( ) من ( )	
التطبيق الخامس	( ) من ( )	
التطبيق السادس	( ) من ( )	
التطبيق السابع	( ) من ( )	
التطبيق الثامن	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف

منطقة:..

إدارة :..

معهـد :..

تواصل المعلم مع ولي الأمر

تاريخ الرسالة	رسالة من المعلم لولي الأمر	رسالة من ولي الأمر للمعلم

لعرض فيديوهات الشرح

قم بعمل مسح لهذا الباركود

فهرس الموضوعات

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
ـ مقدمة	٣
ـ الأهداف العامة للكتاب	٤
القسم الأول: (النحو)	٥
ـ علم النحو	٧
ـ الكلام في اصطلاح النحويين	١٠
ـ أجزاء الكلام	١٣
ـ علامات الاسم	١٨
ـ علامات الفعل	٢١
ـ علامة الحرف	٢٥
ـ أقسام اللفظ	٢٨
ـ أقسام الاسم	٣٠
ـ أقسام الفعل	٣٣
ـ أقسام الحروف	٣٧
ـ أقسام المركب	٤٢
ـ الإعراب وما يدخله من أنواع الكلم	٤٦
ـ البناء وما يدخله من أنواع الكلم	٤٩
ـ ظهور الإعراب في الأسماء	٥٣
ـ تقدير الإعراب في الأسماء	٥٦
ـ ظهور الإعراب في الأفعال	٦٢
ـ تقدير الإعراب في الأفعال	٦٥
ـ ما يقدر فيه حرف	٦٧
ـ أنواع البناء	٧١
ـ أنواع الإعراب وعلاماته الأصلية	٧٥
ـ تقسيم الاسم	٧٩
ـ إعراب المفرد وجمع التكسير	٨٤
ـ إعراب المثنى	٨٨

تابع فهرس الموضوعات

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
ـ إعراب جمع المذكر السالم	٩٣
ـ إعراب جمع المؤنث السالم..	٩٨
ـ إعراب الأسماء الستة..	١٠٢
القسم الثاني (المطالعة والنصوص)	١٠٩
ـ مكانة الأسرة في الإسلام..	١١٢
ـ الصدق ينجيك	١٢١
ـ الغش: صوره وطرق علاجه	١٢٨
ـ نصائح وحكم (للشاعر/ محمود سامى البارودي)..	١٣٦
ـ الأزهر الشريف فى عيده الألفي (للشاعر الدكتور/ حسن جاد)..	١٤٧
القسم الثالث (فنون الكتابة والتعبير)	١٥٧
ـ تمهيد	١٦٠
ـ فن الإنشاء	١٦١
ـ الدرس الأول: حوار بين المعلم وطلابه	١٦٣
ـ الدرس الثاني: كيفية التعبير	١٦٧
ـ فن الإملاء	١٧١
ـ الهمزة	١٧٣
ـ الترقيم وعلاماته	١٧٩
ـ مواضع استعمال علامات الترقيم	١٨١
ـ ملخص لعلامات الترقيم واستعمالاتها	١٨٥
ـ قطع للإملاء	١٨٩
ـ فن الخط	١٩١
ـ الخط وأنواعه	١٩٢
ـ مراحل تطور الكتابة	١٩٧
ـ نشأة الخط العربي..	٢٠١
ـ نموذج اختبار..	٢٠٣
–نموذج إجابة..	٢٠٥

تابع فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــوع	رقم الصفحة
ـ نموذج اختبار	٢٠٧
–نموذج إجابة..	٢١٠
–جدول متابعة الطالب	٢١٢
–QR code لفيديوهات الشرح	٢١٥

تم بحمد الله وتوفيقه

الأزهر الشريف

٩٧٢ ميلادية

٣٦١ هجرية

AL AZHAR AL SHARIF